

روس يؤكد عزمه على ردم الفجوة واسرائيل ترجح بقاءه الى الأسبوع المقبل

وانخفضت ايضا شعبية عرفات من ٤٢ في المئة الى ٢٢,٦ في المئة. من جهة اخرى، افاد مراسلون ان جرافة اسرائيلية تحرسها قوة عسكرية اسرائيلية اتت امس على حقل مساحتها عشرة دونات من الاشجار المثمرة في محيط مدينة الخليل. ويعود الحقل الذي تمر بجانبه طريق التفافية اقيمت لخدمة المستوطنين الى عطا جابر الذي دمر الجيش الاسرائيلي منزله في الموقع ذاته قبل ثلاثة اسابيع بحجة انه شديد من دون رخصة.

الى ذلك، توفيت الفلسطينية كاملة الناظر متأثرة بالجروح التي اصيبت بها السبت الماضي عندما اطلق جنود اسرائيليون النار في اتجاه سكان مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية. وللناظر اربعة اولاد وقد يتيموا بعدما كانوا فقدوا والدهم قبل اربع سنوات.

(النهار، و ص ف، رويترز، ا ش ا)

القيادة العراقية لا تستعجل الرد على قرار تعليق مراجعة العقوبات

بريطانياً تعليق أي مراجعة للعقوبات ما لم تتراجع بغداد عن قرارها. ويعني هذا القرار ابقاء العقوبات الى أجل غير مسمى. ويدعو القرار ايضا بطلب من باريس وموسكو وبيجينغ الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان الى اعداد "دراسة شاملة" عن التقدم الذي حققه العراق في تنفيذ تعهداته بمجرد تراجعه عن تعليق تعالونه مع المفتشين. وقال دبلوماسي غربي في بغداد ان قرار مجلس الامن "موقف آخر تعقيد الامر من جديد (...). على رغم انه أبقى الباب مفتوحاً وان بشكل ضيق". ورأى ان هذه الفتحة "توفر الفرصة للتحرك الدبلوماسي وتقديم المقترحات توتراً الى اتفاق مقبول". غير ان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون أبلغ الى الصحافيين انه لا يرى "أي مبرر لكي يعود العراق على قراره". ووصف مجلس الامن تعليق العراق تعاونه مع المفتشين الدوليين بأنه "مخالفة غير مقبولة على الاطلاق" للتعهدات الملزمة لبغداد بموجب قرارات الامم المتحدة المتعلقة بلزمة الخليج (١٩٩٠-١٩٩١).

وكان ممثل الامن العام للامم المتحدة براكاش شاه قد حاول عبثاً الشهر الماضي اقناع العراق بالتراجع. وافاد مصدر في المنظمة الدولية ان شاه عاد الى العاصمة العراقية لـ "مواصلة عمله مثلاً لانان".

في ميامي، أشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بقرار مجلس الامن قائلاً في بيان ان رفض العراق الوفاء بالتزاماته سيطيبل أمد العقوبات بدل ان يعمل في رفعها، مذكراً بان "مجلس الامن كان أعلن بوضوح ان من مسؤولية العراق تدمير اسلحته النووية والبيالستية والكيميائية والبيولوجية".

(و ص ف، رويترز)

تستعد بغداد للرد على مجلس الامن الذي اتخذ قراراً بتعليق مراجعة العقوبات المفروضة على العراق، رداً على قرارها تعليق تعاونها مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". وقال مسؤول عراقي رفض ذكر اسمه: "نحن في انتظار ما ستتخذته القيادة في هذا الخصوص وسيحظى قرارها بالتأييد التام"، مشيراً الى ان القرار المنتظر يتطلب "دراسة معمقة وتقويماً عالياً" للاوضاع والمتغيرات الدولية والعربية.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس صدام حسين رأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث للبحث في قرار مجلس الامن. وأوضحت ان "القيادة ستعقد اجتماعاً آخر الاسبوع المقبل لمواصلة مناقشة موضوع استمرار الحصار الظالم على شعبنا في ضوء القرار الجائر الجديد الرقم ١١٩٤ الصادر عن مجلس الامن". وأضافت ان "القيادة لا تريد الاستعجال في اتخاذ رد الفعل قبل ان تستكمل جميع المناقشات والمشاورات الوطنية وربما العربية والدولية". وذكرت ان المجلس الوطني العراقي سيعقد لاحقاً جلسة للنظر في "هذا القرار الجائر".

وطالبت صحيفة "بابل" القيادة العراقية بالقيام بـ"فعل مقدر" لارغام الامم المتحدة والولايات المتحدة على رفع الحظر المفروض على العراق. وقالت "نحن في حاجة الى فعل وليس رد فعل" في مواجهة القرار الذي اتخذه مجلس الامن. ومعلوم ان بغداد تمدد منذ اسابيع باتخاذ "قرارات اخرى حاسمة" اذا قرر مجلس الامن معاقبتها على وقف التعاون مع "يونسكوم".

وقد نفذ مجلس الامن تحذيراته للعراق، فتبنى بالاجماع الاربعة مشروع قرار اميركياً -

رحجت الحكومة الاسرائيلية ان يبقى المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في المنطقة حتى مطلع الاسبوع المقبل على امل التوصل الى اتفاق في شأن انسحاب القوات الاسرائيلية من مساحات اضافية من الضفة الغربية. لكن مسؤولين فلسطينيين استبعدوا ان تؤدي جولته الحالية الى تحقيق تقدم فعلي في المفاوضات مع اسرائيل. وقال عضو اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات وزير الشؤون البرلمانية نبيل عمرو ان فرص التوصل الى اتفاق ستظل ضئيلة، ما لم ينجح المنسق الاميركي في دفع اسرائيل الى الموافقة على تنفيذ كل التزاماتها الواردة في اتفاقات المرحلة الانتقالية.

وكان روس استهل جولته في ساعة متقدمة من مساء الاربعة باجتماع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات استمر ساعتين ونصف ساعة، وادلى في نهايته بتصريح مقتضب أكد فيه عزمه على بذل اقصى جهد ممكن لتقريب المواقف. و اضاف ان "احد الاشياء المهمة هو العمل من اجل تسوية الخلافات الباقية بين الطرفين في ما يتعلق بالمبادرة الاميركية".

وقبل وصول روس الى مقر اقامة عرفات في رام الله، تلقى الزعيم الفلسطيني اتصالاً هاتفياً من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي اعربت له عن املها في التوصل الى اتفاق خلال زيارة المنسق الاميركي الذي يصطحب المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية جونان شوارتز الذي ساعد في صوغ اتفاق انتقالي سابق بين اسرائيل والفلسطينيين في كانون الثاني ١٩٩٧.

والتقى روس امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للاطلاع على نتائج لقاءته وعرفات. وعقد اللقاء في منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي المصاب بوعكة صحية واقتصر عليهما. وقال روس في ختام اللقاء ان المحادثات "كانت مفيدة". وحين سئل هل حولت مهمته الانتباه بعيداً عن الضيقة الجنسية التي تحيق بالبيت الابيض وبالرئيس الاميركي بيل كلينتون، اكتفى بابتسامة ولم يجب.

اما نتياهو الذي اصيب بالانفلونزا فلم يخرج من منزله عقب المحادثات. وسئل الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه هل يبقى روس حتى مطلع الاسبوع المقبل، فاجاب: "اعتقد ذلك". و اضاف انه لا يستطيع ان يحدد بالضبط مدة بقاءه ولكن "ارى ان الاجتماعات ستستمر في الايام المقبلة".

ومن المتوقع ان يعود روس الى رام الله ليطلع عرفات على ما دار بينه وبين نتياهو. وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات صرح بان عرفات ابلغ الى المنسق الاميركي في لقاءهما الاول ان المبادرة الاميركية هي كل لا يتجزأ مما يعني ان على اسرائيل القيام بثلاثة انسحابات عسكرية من الضفة الغربية ووقف الخطوات من جانب واحد والقبول بترتيبات امينة تسمح بتطبيق الاتفاقات.

وقال: "اكدنا كطرف فلسطيني التزامنا النعم للمبادرة الاميركية واننا سنبدل كل جهد مستطاع لاعادة عملية السلام الى مسارها". وشدد على ان "اقصر الطرق لاعادة العملية السلمية الى مسارها يتمثل في الحصول على نعم من نتياهو وان يعلن قبوله كل عناصر المبادرة الاميركية لان تجزئتها سيعقد الامور".

ومن مراسل "النهار" في رام الله ان كل المؤشرات السياسية تؤكد قبول قيادة عرفات اخيراً باقتراح اسرائيل اعادة الانتشار في ما نسبته عشرة في المئة من اراضي الضفة على ان تحول الثلاثة في المئة الاخرى التي نصت عليها المبادرة الاميركية محمية طبيعية. وقال مصدر فلسطيني واسع الاطلاع لـ "النهار" ان الجانبين اوشكا ان يتوصلا الى حل وسط في ما يتعلق بالسيطرة الامنية على المحمية الطبيعية المقترحة. لكن القيادة الفلسطينية ربطت موافقتها النهائية على تقديم هذا التنازل بشرط موافقة اسرائيل على صفقة شاملة تكفل الادارة الاميركية تنفيذها وتتضمن الاقرار باجراء مرحلة ثالثة من اعادة الانتشار، ووضع جدول زمني لتطبيق ما لم يطبق من اتفاقات المرحلة الانتقالية كتشغيل مطار رفح وفتح الممر الآمن بين الضفة وغزة وتفعيل مذكرة التفاهم الامني التي صاغها مسؤولون امينيون فلسطينيون واسرائيليون واميركيون في كانون الاول الماضي.

استطلاع للرأي

واظهر استطلاع للرأي اجراه مركز الاتصالات في القدس انخفاض نسبة التأييد بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لاتفاق اوسلو. واعرب ٥٥,٦ في المئة ممن شملهم الاستطلاع عن تأييدهم بقوة او بتردد لمسيرة السلام. وكان ٧٨,١ في المئة من الفلسطينيين ايدوا المفاوضات في كانون الاول ١٩٩٦.

أضرار الفيضانات وصلت الى الجنوب مقاتلة سودانية قصفت مخيماً للاجئين

مأسويبا ويعانون مشكلات صحية خطيرة ونقصاً كبيراً في الاغذية والمؤن بسبب الامطار الغزيرة والفيضانات. ودعا هيئة الاغاثة السودانية والمنظمات الانسانية الى إرسال مساعدات عاجلة، والامم المتحدة الى إقامة جسر جوي لايقال الادوية والاذنية.

وأعلنت السلطات السودانية في الاسابيع الاخيرة ان الفيضانات والامطار الغزيرة خلفت اضراراً كبيرة في الولايات الشمالية، وهذه المرة الاولى يشار فيها الى اضرار في ولاية جنوبية، وكان المسؤول عن هيئة الاغاثة السودانية حسين العبيد صرح ان الفيضانات خلفت اضراراً قدرت بنحو ٢٠ مليون دولار وادت الى تدمير ٩٥ مدرسة و٦٠ مؤسسة حكومية و١١٩ الف منزل وتشريد ٢٠٤ الف عائلة.

(و ص ف، رويترز)

الجزائر: ١٥ قتيلًا في هجمات ومشروع قانون جديد للاعلام

يحل محل القانون الحالي الذي يضعه الصحافيون ساخرين بـ"القانون الجنائي الثاني".

ويسمح المشروع بانشاء محطات تلفزيون واذاعة خاصة ويفترض ان يعرض على مجلسي البرلمان، الجمعية الوطنية ومجلس الامة للمصادقة عليه.

ومن المنتظر ان يبحث النواب في هذا المشروع في دورة الخريف التي ستفتتح قريباً.

وصرح الناطق باسم الحكومة حبيب شوقي حمراوي ان القانون الجديد "سيرسخ نهائياً في الجزائر حرية الرأي والاعلام"، وخصوصاً بفضل تشكيل "مجلس أعلى للاعلام". وأوضح ان تبنيه "يفترض ان يقود الى انسحاب السلطات العامة من مهمات تنظيم القطع ومراقبته وتحويلها الى مجلس الاعلام الأعلى".

ولم يحظ مشروع القانون الذي اطلع عليه الاعلاميون باجماع في صفوفهم ورأى عدد منهم انه لا يزال "متشدداً جداً". وهو يعاقب ما يسمى "الجنح" الصحافية، لكنه يفرض غرامات باهظة على المدانين وليس عقوبات بالسجن.

وعلق مدير صحيفة كبيرة في الجزائر العاصمة بأنه يفضل دخول السجن على دفع غرامة كبيرة من شأنها التأثير على موازنة صحيفته وازغامها على الاقفال.

(و ص ف، رويترز)

الناتج الاجمالي العربي ٦٠٠ مليار دولار

القاهرة - أ ش أ - افاد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٧ الذي اصدرته امس جامعة الدول العربية ان الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية ارتفع من ٥٧٥ مليار دولار اميركي عام ١٩٩٦ الى نحو ٦٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٧، بزيادة نسبتها ٣,٤ في المئة.

واضاف ان عدد سكان العالم العربي صار ٦٤ مليون نسمة بمعدل نمو يقدر بـ٠,٥ في المئة سنوياً.

وقلصت الدول العربية عجزها المالي العام الماضي بنسبة ٢٦ في المئة ليصل الى ٢,٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

افادت وكالة "نورويجيان بيبول أيد" النرويجية للمساعدات ان مقاتلة حكومية سودانية قصفت مخيماً للاجئين أمس مما أدى الى مقتل شخصين.

وأوضح الناطق باسم الوكالة دان إيف ان مقاتلة من طراز "انطونوف" ألقت ثلاث قنابل على مخيم لا بون في جنوب السودان قرب الحدود مع أوغندا الذي يؤوي ٤٥ ألف لاجئ.

وأضاف: "انه مخيم للنازحين. ليس معسكراً، لكن الحكومة لا تميز بين الاهداف العسكرية والاهداف المدنية".

وتأتي غالبية اللاجئين في المخيم من بور في ولاية جونقلي حيث تعيش قبائل الدينكا المؤيدة لقائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق. وهو يقع في منطقة جبلية يتمتع المتمردون الاوغنديون من "جيش الرب للمقاومة" بحرية التحرك فيها.

وهذه الغارة هي الاولى منذ اعلان عن وقف النار بين الحكومة السودانية والثوار منتصف تموز الماضي دعماً لعمليات إغاثة مئات الآلاف ممن يواجهون خطر الموت جوعاً.

ويشار الى ان فريقاً للامم المتحدة يحقق في توزيع المساعدات في جنوب السودان أفاد بعد ثلاثة أسابيع أمضاهم في ولاية بحر الغزال الخاضعة لثوار الجنوب انه اكتشف ان بعض هذه المساعدات المخصصة للمكوبين بالجماعة حولت لاطعام مقاتلي "الجيش الشعبي لتحرير السودان".

من جهة أخرى، اعلنت قوات التحالف الديموقراطي السوداني انها قتلت ٢٠ جندياً حكومياً في هجوم على موقع عسكري قرب بلدة الرصيرص الاستراتيجية حيث سد يد العاصمة الخرطوم بالجزء الأكبر من حاجتها من الطاقة الكهربائية.

ونشرت الصحف المحلية ان أضرار الفيضانات وصلت الى الجنوب، ونقلت عن حاكم ولاية جونقلي في جنوب شرق البلاد ريك قاي ان سكان الولاية المحاذية لاثيوبيا "يواجهون وضعا

البشير جدد المطالبة بتحقيق في طبيعة عمل "دار الشفاء"

جدد امس الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير مطالبته بارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق في شأن مصنع "دار الشفاء" للادوية في الخرطوم الذي دمره قصف اميركي في آب الماضي بدعوى الاشتباه في انه ينتج مكونات اسلحة كيميائية.

وصرح في مؤتمر صحافي في ختام زيارة رسمية للمغرب ان "هذا المصنع الذي تستورد مواده الاولية بالكامل لم يكن ينتج سوى الادوية". وأضاف ان "الضربة الاميركية اثارت تضامنا واسعا مع السودان وسمحت له بتنشيط علاقاته الدبلوماسية مع الكويت ومع دول المغرب العربي".

والتقى البشير العامل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي وبحث معهما في التعاون الثنائي والوضع في جنوب السودان والضربة الاميركية. وتحدث عن "وجود توافق مع المسؤولين المغربيين على كل المواضيع التي بحث فيها".

وفي الخرطوم اعلن صلاح ادريس، مالك مصنع "الشفاء" انه يعتزم مقاضاة حكومة الولايات المتحدة للحصول على تعويضات. وأبلغ الى صحيفة "الرأي الاخر" امس: "لن اترجع عن حقوقي، وسألاحق الولايات المتحدة امام القضاء". ولم يوضح متى سيقدم الدعوى، لكنه قال: "لم اقم حتى الان بأي اتصال، مباشر أو غير مباشر، مع الولايات المتحدة"، مشيراً الى انه سيجري اتصالات اذا قرر ذلك بنفسه ومن دون اشراف سياسيين في الامر.

وكان ادريس أكد عقب قصف المصنع انه يعتزم إعادة بناؤه، رافضاً الحجج الاميركية التي اتهمت "الشفاء" بانتاج مواد تدخل في تركيب غاز الاعصاب. وقد أسفر القصف عن سقوط قتيل وسبعة جرحى.

(و ص ف)

اعداد قاتل في اليمن

صنعاء - و ص ف - افادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" الرسمية ان يميناً كان حكم عليه بالاعدام نفذ فيه الحكم امس علناً في مدينة تعز على مسافة ٢٧٠ كيلومتراً جنوب صنعاء.

واضافت ان عبده سعيد عقلمان قتل عمدا سلطان عبدالله سعيد، وان تنفيذ الحكم تم بحضور اهله.

وكانت احكام اعدام نفذت الاسبوع الماضي بثلاثة محكومين آخرين.

لحد أقفل المعابر

واسرائيل تدخل جزين؟

التسهيلات التي كان يوفرها لهم سابقا لم يعد قادرا على توفيرها الان وان عليهم الان الانخراط في جيشه لحماية بلدتهم ومنطقتهم ممهدا بذلك لزج ابناء جزين في صراع مع محيطها. وهم كانوا رفضوا الانخراط في "الجنوبي". ميدانيا استمر التصعيد في الجنوب والبقاع الغربي امس، وأغار الطيران الحربي الاسرائيلي مرتين بعد الظهر على مرتفعات مشفرة، فيما قصفت المدفعية الثقيلة هذه المرتفعات ومحاور اقليم التفاح والقطاع الاوسط وذلك بعد ساعات على مقتل ٤ عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" بتفجيرة على طريق عين مجدلين - تومات نحا في منطقة جزين. وناشد "تجمع مخاتير ورؤساء بلديات ولجان وجمعيات وائدية منطقة جزين" اثر اجتماع طارئ مساء امس السلطة اللبنانية، القيام بعمل انقاضي عاجل لجزين.

كبرت امس الاسئلة حول جزين بعد تصاعد العمليات العسكرية والتي انزلت بـ "جيش لبنان الجنوبي" امس ٤ قتلى في هذه المنطقة بعد ساعات على مقتل مسؤولين بارزين فيه، وعلى اعلانه تدابير تجعل جزين جزءا من منطقة الشريط الحدودي من حيث الاجراءات الامنية، منميا بذلك تمايزا كانت تتمتع به المنطقة على امتداد الفترة التي اعقبت الغزو الاسرائيلي الكبير عام ١٩٨٢. وفي تطور لافت اعلن قائد "الجنوبي" الجديد في المنطقة جوزف كرم مساء امس اقفال معبري كفرالوس وباتر المؤديين الى جزين ابتداء من مساء امس وحتى اشعار آخر ورافقت ذلك جنازة جماعية لافراد "الجنوبي" الاربعة الذين قتلوا امس. وفي رأي مصادر وزارية ان الاجراءات التي طبقت اخيرا في جزين والتي ستدخل حيز التنفيذ اول الشهر المقبل الغاية منها ان يقول لحد لابناء جزين ان

اسرار الآلهة

تقول مصادر دبلوماسية ان دولا عربية لا تزال في نزاع مع اسرائيل قد لا تدعى الى مؤتمر انقاذ عملية السلام اذا كانت لسوريا اسباب تجعلها ترفض حضوره.

من المسؤول؟

ابدى مرجع ديني استياءه من وصف احد الوزراء المواصفات التي يجب ان يتحلى بها رئيس الجمهورية المقبل بـ "الشاعرية".

بري في بيروت مساء غد والاثنين

يحضر للمشاورات

الحريري عاد باتفاق التجارة:

أما السلام ففي طريق مسدود

"العنوان اقتصادي" بهذه العبارة لخص رئيس الوزراء رفيق الحريري ليل امس لـ "النهار" نتائج زيارته الرسمية للقاهرة والتي انتهت الى توقيع اتفاقيين ومذكرة تفاهم تتعلق بدعم التبادل التجاري والنقل البري والتعاون العلمي والفني. لكن هذا العنوان لم يفن عن بحث سياسي في العمق الاقليمي. فالمعلومات التي تكونت حول لقاء الحريري والرئيس المصري حسني مبارك تفيد ان محادثات السلام ما زالت تراوح مكانها بعدما وصلت الى ما يشبه الطريق المسدود. ولا جديد حتى الآن على صعيد هذه المحادثات. ورفض الحريري اضافة شيء على تعليقه السابق على بيان السفارة الاميركية. غير ان مراجع مسؤولة قالت لـ "النهار" ان البيان روتيني ولا يدعو الى القلق وهو يرتبط بتحذير روتيني للاجهزة الامنية الاميركية بعد تفجيري افريقيا. الحريري اجتمع بعد عودته بوزير الداخلية ميشال المر، وتردد انه سيزور فرنسا في نهاية الاسبوع لاسباب خاصة. والى بيروت يعود مساء غد رئيس مجلس النواب نبيه بري من ايطاليا بعد اجازة استمرت نحو اسبوعين. وابلغت مصادره الى "النهار" انه سيبدأ الاثنين التحضير لمشاوراته النيابية، وفتت الى ان لقاءات الاربعة النيابية تشبه هذه المشاورات التي يعتزم اجراءها. وذكرت مصادر مطلعة ان بري قد يزور دمشق قبل عودته للتشاور في آفاق المرحلة المقبلة.

لماذا؟

قال احد الوزراء ان الوزير سليمان فرنجيه اذا استجاب مطالبته بترشيح نفسه للرئاسة الاولى، سيقطع الطريق على جميع المرشحين من الشمال.

الهرابي استقبل الوفد السويسري

سيمن: لبنان مليء بالحياة

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهرابي في قصر بعبداء امس وفدا من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب السويسري، يرافقه النائب مروان فارس والسفير السويسري جورج سترولي.

اثر اللقاء قالت رئيسة الوفد روز- ماري سيمن: "الهدف من زيارتنا هو تكوين فكرة محددة قدر الامكان عن الوضع في الشرق الاوسط، لمعرفة ما يمكن ان يتخذه بلد مثل سويسرا من خطوات للمساعدة في المسار السلمي المهم جدا. ومن الواضح ان من الافضل ان يتم الاطلاع شخصيا على الاوضاع في المنطقة لتكوين فكرة اكثر واقعية من الافكار التي تتكون من القراءة مثلا. وقد سررنا جدا بالاستقبال الحار الذي لقيناه في لبنان".

وسئلت: ما الانطباعات التي تكونت لديكم فأجبت: "ان انطباعاتنا ان المشاكل الموجودة هي فعلا معقدة جدا ويلزمها الكثير من الرادة الحسنة يديها الاطراف كافة، للتوصل الى حل للمشاكل الجوهرية. واود الاشارة الى اننا وجدنا لبنان مليئا بالحياة والحيوية والقوة الاستمرار. وهذا يعطي الامل في انه بعد سنوات الحرب، استطاع ان يستعيد انفاسه. ونحن سعداء بالعودة. ولاحظنا التقدم الذي احرزه لبنان هذا البلد الجميل والصديق لسويسرا".

وظهرا استقبل رئيس الجمهورية النائب اسطفان الدويهي، ثم غسان تويني والمحامي فارس الزغبي اللذين استقباهما للقاء.

الوفد الايرلندي التقى الهرابي وبويز:

اعادة الاعمار تبدو مدهشة

الاحتلال الاسرائيلي وفاقا لمضمون القرار ٤٢٥ وتم التطرق الى العلاقات البرلمانية بين مجلسي النواب في البلدين وسبل تعزيز الخبرات وتبادلها".

بويز

والتقى الوفد اخيرا وزير الخارجية فارس بويز وتناول اللقاء عملية السلام والوضع في الجنوب والعلاقات الثنائية".

كسباريان يبدأ

جولة في اوستراليا

في نيا لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من سيدني ان بطريك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان بدأ زيارة راعوية لاوستراليا.

واقام القنصل العام اللبناني في ولاية نيو ساوث ويلز شكري عبود استقبالا على شرف البطريرك كاسباريان شارك فيه المطران ديفيد كريم ممثلا رئيس اساقفة سيدني الكاردينال ادوار كلاسي، راعي الابريشية المارونية المطران يوسف حتي، راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران عصام درويش، راعي ابرشية الارمن الارثوذكس اغان باليوزيان، ورئيس دير مار شربل الاب انطون مرعب وعدد من القناصل العاملين المعتقدين في سيدني.

وتحدث عبود فاثني على دور الارمن في المجتمع اللبناني. ورد كسباريان مؤكدا "ان الشعب الارمني في لبنان يمارس حياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية في جو من الحرية واصبح جزءا لا يتجزأ من الشعب اللبناني، والارمن ممثلون في المجلس النيابي والحكومة". وقال: "ان الشعب الارمني لا ينسى لبنان وما قدمه اليه، وخصوصا في اعقاب المجازر البشعة التي تعرضنا لها".

أمل رئيس وفد لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الايرلندي ديزمود اومالي في "ان يتوصل لبنان الى سلام وحل جذري للمشاكل التي تعانها المنطقة، فيستقر الوضع فيه ويزدهر". ولاحظ ان "عملية اعادة الاعمار تبدو مدهشة وخصوصا في وسط العاصمة التي تمكنت من التطور بسرعة، عقب الدمار الكبير الذي لحق بها".

وقد زار الوفد امس رئيس الجمهورية الياس الهرابي يرافقه ممثل عن السفير الايرلندي المقيم في القاهرة.

وصرح اومالي بعد اللقاء "ان ثمة صداقة تربط بلدنا بحيث تساهم ايرلندا بقوة من جيشها في عمل قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان منذ ٢٠ سنة في محاولة لضبط الامن في تلك المنطقة.

وهناك عناصر من الكتيبة الايرلندية قتلوا في لبنان دليلا على التزامهم الدفاع عن امن لبنان". واوضح "اننا في ايرلندا الشمالية عانينا طوال سنوات من مشاكل مماثلة للمشاكل التي عانيتوها ولاسيما منها ما يتعلق بالغنف، ونحاول اليوم ان نتخطاها. وساهمتم في التوصل الى اتفاق "بلفاست" لاحلال السلام في ايرلندا الشمالية، عبر عراب هذا الاتفاق السناتور الاميركي جورج ميتشل الذي هو من اصل لبناني كما تعلمون، وانا سعيد للاشارة الى هذا الامر الذي اعتبره مساهمة غير مباشرة من لبنان لاحلال السلام في ايرلندا الشمالية ونحن من جهتنا نود ان نبادلكم عبر مساهمتنا في احلال السلام في الشرق الاوسط".

في المجلس

وانتقل الوفد الى مجلس النواب حيث اجتمع باعضائه اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين وجرى عرض لمجمل الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة. واكد الوفد تضامن ايرلندا مع لبنان في تحرير ارضه من

العميد اده يجدد دعوته التمديد للهرابي ثلاث سنوات

الامر الى مجلس النواب لأن يضع حدا لولايته هذه.

وعندئذ تجرى انتخابات تشريعية، يتوجب على الرئيس الهرابي على اثرها تقديم استقالته، لكي ينتخب هذه المرة انتخبا حرا رئيس جديد للجمهورية.

اذ لا جدوى، في الظروف الراهنة من انتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون في الواقع معيننا من دمشق، ولا يستطيع على سبيل المثال، تحرير جزين ولا جنوب لبنان ولا البقاع الغربي.

ان سوريا غير القادرة على استعادة الجولان ترى من مصلحتها البقاء في لبنان، وهذا امر لا يبدو انه لا يروق اسرائيل. تلك هي دواعي التمديد

في تصريح الى "النهار" ارسل بالفاكس امس من فرنسا، جدد عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده تأييده التمديد للرئيس الياس الهرابي ثلاث سنوات اخرى، بحجة استحالة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ظل الاحتلال الاسرائيلي والهيمنة السورية".

وقال: "في ما مضى عاش اللبنانيون في ديموقراطية حقيقية. اما حاليا فقد اصحت ديموقراطيتهم مشوهة.

في الامس كنا احرارا. وام اليوم فنحن نزرع تحت الاحتلال الاسرائيلي والهيمنة السورية. لذلك انا اؤيد التجديد للرئيس الياس الهرابي لولاية مدتها ثلاث سنوات. طبعا، اذا حصل انسحاب اسرائيلي في غضون شهر او اثنين او ستة اشهر، يعود

دوما وصل الى بيروت للمشاركة فيه

الهرابي يفتتح مؤتمر المجالس الدستورية

الصحيد الثنائي ان التعاون بيننا قوي وتنوي تفعيله، واعرف انكم تمضون لانتخابات رئاسية مقبلة والمجلس الدستوري يلعب دورا مهما جدا في لبنان وقد اثبت ذلك في مناسبات عدة وانا اعتقد ان التبادل في ما بيننا سيكون مفيدا سنطلعهم على طريقة عمل المجلس الدستوري الفرنسي في مناسبات الاستشارات الوطنية الكبرى وما هي الخلاصة التي يمكن استنتاجها. انا لا اقول انه يجب ان يطبقوا حرفيا كل شيء عندنا انما على الاقل ان يروا كيف تحدث الامور وكيف يمكن ان يستفيدوا اذا ما سنحت الفرصة لذلك".

ويشارك في المؤتمر ٧٧ رئيسا ومسؤولا ومستشارا في مجالس ومحاكم دستورية في ٢٦ بلدا بينهم لبنان.

وسام ايطالي

للبطريك حكيم

قلد السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني بطريك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الوسام الايطالي الاعلى باسم رئيس جمهورية بلاده، وذلك في احتفال اقيم مساء امس في مقر البطريركية في الربوة، وحضره عدد كبير من مطارنة الطائفة واعضاء الهيئة التنفيذية لمجلسها الاعلى والرؤساء العاملين للرهباتيات.

والقى البطريرك حكيم كلمة شكر فيها السفير الايطالي ومن خلاله رئيس الجمهورية الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو على "افتته الكريمة التي هي موضع احترام وتكريم ليس لشخصه فحسب بل لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك". وطلب من كاسيني ابلاغ الرئيس سكالفارو عميق شكره وامتنانه، لافتا الى "علاقات الود والصداقة والاحترام القائمة والمتبادلة بين الجمهورية الايطالية وبطريركية الروم الملكيين الكاثوليك".

وصل الثامنة مساء امس الى مطار بيروت وزير الخارجية الفرنسي السابق رولان دوما للمشاركة في مؤتمر المجالس الدستورية الفرنكوفونية الذي يفتتح اعماله صباح اليوم في قصر "الاونيسكو" في بيروت في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهرابي، ويشارك دوما بصفته رئيسا لجمعية المجالس الدستورية الفرنكوفونية ورئيس المجلس الدستوري الفرنسي.

وكان في استقباله في المطار رئيس المجلس الدستوري امين نصار والسفير الفرنسي دانيال جوانو.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي السابق للصحافيين: "انا سعيد بعودتي الى لبنان وانا اعرفه جيدا لانني زرتة مرات وخصوصا بصفتي وزيرا للخارجية الفرنسية، لذلك انا سعيد للقاء اشخاصا اعرفهم جيدا. وهذه المرة جئت على رأس وفد من المجلس الدستوري الفرنسي لاننا سنجتمع هنا في بيروت نحن الاعضاء في المجالس الدستورية الفرنكوفونية".

واضاف: "ان هذه المؤسسة ولدت منذ سنتين والجمعية الاولى انعقدت في باريس والثانية ستعقد في بيروت والثالثة في الغابون، ويجتمع الرؤساء كل سنة وهذه السنة اخترنا بيروت.

وسئل لماذا تم اختيار بيروت، فأجاب: "لان لبنان بلد فرنكوفوني وهو عضو في هذه المؤسسة وثانيا لان لبنان قريب من فرنسا وتجمعنا روابط وثيقة وودية يجب ان نوطدها وكانت مناسبة لازور بلدا احبه كثيرا".

ومن سيلتقي من المسؤولين اللبنانيين فأوضح "غدا نفتح هذا المؤتمر وسيشرفنا رئيس الجمهورية بحضوره، كما سألتقي رئيسي مجلسي النواب والوزراء اللذين اعرفهما منذ مدة طويلة وامل ان تسخ لي الفرصة للقاء وزير الخارجية ومسؤولين آخرين".

وكيف ينظر الى التعاون بين المجلس الدستوري الفرنسي واللبناني؟ فأجاب: "على

ملفات تنتظر السفير البرازيلي الجديد: بيع طائرات متوسطة وفتح خط بحري

كتب خليل فليحان:

يصل الى بيروت في ٢٢ ايلول الجاري السفير البرازيلي الجديد سيرجيو بارتشيللو تيليس ليحل محل السفير بريان نيل.

والسفير تيليس ليس دبلوماسياً فحسب بل وحقوقي ايضاً، وهو خريج معهد الدبلوماسية ومتخصص بالاعلان والتسويق واجر دراسات عليا. وما يميزه عن سواه من الدبلوماسيين انه رسام وفنان تشكيلي شارك في معارض عالمية عدة.

وتيليس هو سفير لـ ١٥٧ مليون برازيلي بينهم زهاء ٨,٥ ملايين متحدر من اصل لبناني ويشكلون ٥ في المئة من مجموع السكان. وليست هناك احصاءات دقيقة تشير الى عدد اللبنانيين المهاجرين الى البرازيل في الاعوام العشرين الاخيرة، لكن هناك اتجاها في الهجرة اللبنانية في هذا الوقت الى منطقة فوردو ايفو آشو التي تقع على المنطقة الحدودية مع الأرجنتين والباراغواي حيث تكثر النشاطات التجارية.

وتشير احصاءات القنصلية البرازيلية في لبنان الى وجود ٦٠٠٠ شخص يحملون الجنسيات اللبنانية والبرازيلية، والى ان نسبة ١٠ في المئة من اعضاء مجلس النواب البرازيلي يتحدرون من اصل لبناني، علماً ان رئيس هذا المجلس ميشال تامر من اصل لبناني وزار وطنه الام قبل اشهر. وقالت مصادر دبلوماسية ان العلاقات اللبنانية - البرازيلية "تشهد تطوراً مهماً ليس في المجالات السياسية فحسب، بل ايضاً في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية. وثمة انتكاسة يتوقع ان تسجل الاسبوع المقبل بوقف شركة "طيران الشرق الاوسط" في ١٨ ايلول خطها الجوي بين بيروت وسان باولو وهو الخط الاقصر مسافة في الرحلات بين البلدين ويستغرق اجتيازه ١٤ ساعة فقط، علماً ان الرحلات على هذا الخط الجوي استؤنفت بعد زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري للبرازيل قبل اربعة اعوام.

شغل تيليس مناصب عدة في وزارة الخارجية في برازيليا، وكلف مهمات عدة في الخارج قنصلية وعلمية واقتصادية ولقائات في مجالات التعاون التقني والتجاري والثقافي.

ونشر بضعة مؤلفات عن الفن والمعارض في لشبونة (١٩٧١)، وبيونس ايرس (١٩٧٣)، وفي لندن وبيونس ايرس وريو دو جانيرو في آن واحد (١٩٧٢)، كذلك نشر كتباً في جنيف وكوكالامبور وشارك في عدد من المعارض في برازيليا وسان باولو وبيونس ايرس.

وتوقع المستشار في السفارة لوزي ادواردو دو بيدوريزو ان يساهم السفير الرسام في تقوية العلاقات الثقافية بين البلدين، بعدما شهد العام الماضي تظاهرة للفن البرازيلي في بيروت، اذ عرضت في متحف سرسق لوحات من الفن التشكيلي لفنانين برازيليين متحدرين من اصل لبناني، وجرى ايضاً عرض للفن البرازيلي في الطابع والسجاد والفن المعماري.

ونكرت المصادر "ان العلاقات السياسية بين البلدين هي في حال جيدة. التنسيق قائم على اكمال وجهه، البرازيل تؤيد تطبيق القرار ٤٢٥ دون اي تحفظ ودون اي قيد او شرط". واكد ذلك وزير الخارجية البرازيلي فيليبي لامبريا في رسالة جوابية على الرسالة التي بعث بها الى وزير الخارجية فارس بوزير ايان الحملة الدبلوماسية اللبنانية لمواجهة الاقتراح الاسرائيلي بالتنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥.

وبلغت زيارات المسؤولين الكبار للبرازيل اوجها بزيارة رئيس الجمهورية الياس المرابي في ٩ ايلول بدعوة رسمية، في العام الماضي بعد زيارته للرئيس الحريري (حزيران ١٩٩٥) ورئيس مجلس النواب نبيه بري (انار ١٩٩٦).

وكانت زيارة المرابي الاولى لرئيس جمهورية بعد زيارة الرئيس كميل شمعون لما عام ١٩٥٤. وكان بوزير زار البرازيل مرتين الاولى عام ١٩٩٢ عندما مثل لبنان في "قمة الارض" في الريو، والثانية ان كان عضواً في الوفد الرئاسي للمرابي.

اما على صعيد زيارة المسؤولين البرازيليين للبنان خلال الاعوام الاربعة الاخيرة، كانت الاولى عام ١٩٩٤ لوزير الصناعات الخارجية سيلسو اموريو، والثانية لوزير الخارجية الحالي فيليبي لامبريا في كانون الثاني وقع فيها اتفاقان: الاول تحديث اتفاق ثقافي معقد عام ١٩٥٤، والثاني تحديث اتفاق جوي.

وتأجلت زيارة الرئيس البرازيلي فرناندو كاردوزو التي كانت مقررة في حزيران الماضي بسبب الانتخابات.

ويستورد لبنان بقيمة ٧٦ مليون دولار سنوياً سلعا برازيلية مختلفة منها مثلاً باصات مستعملة للنقل، البن، مواد لصنع النسيج والورق والرخام والخشب.

ولم تشأ المصادر التأكيد هل يتمكن السفير الجديد من التوصل الى ايجاد حل للخط البحري المباشر بين البرازيل ولبنان والذي كان اثره مع الحريري عام ١٩٩٥ والفوائد الكثيرة التي يجنيها منه البلدان لجهة زيادة الاستيراد والتصدير نظراً الى انخفاض اسعار النقل. كما ان مثل هذا الخط يفيد كثيراً الصناعات البرازيلية لارسالها الى المنطقة الحرة في مرفأ بيروت والعمل على تجميعها كالمسيارات مثلاً وتصديرها الى دول الخليج العربي، "وهي فكرة لاقت استحساناً كبيراً في البرازيل". غير ان المصادر لاحظت ان السفارة البرازيلية في لبنان تسعى الى اقناع رجال الاعمال البرازيليين الكبار المتحدرين من اصل لبناني بتحويل هذا المشروع وان ذلك يحتاج الى رعاية كبيرة لاقتناع هؤلاء بان لبنان بات بلداً مستقراً وليس في حال حرب.

ونكرت ان القسم التجاري في السفارة في وقتها يؤمن منشورات ومعلومات لرجال الاعمال البرازيليين بواسطة "الانترنت" تحت عنوان: "كيف يمكن القيام بتوظيفات جيدة مع لبنان وبواسطته؟".

وكشفت ايضاً ان البرازيل مهمة بيع لبنان طائرات ركاب مدنية سعة ٤٠ الى ٥٠ راكبا للمسابقات المتوسطة من طراز "EMB 145" الراكبة جداً في الولايات المتحدة. ونكرت ان ممثلين للشركة زاروا بيروت واجتمعوا بمسؤولين في "طيران الشرق الاوسط" وقدموا عرضاً الى الشركة، لكن الشركة اللبنانية لم تب حتى الآن. وستابع السفير تيليس هذا الملف ايضاً.

التقى وفداً أبرشياً من طرابلس صغير: المهجرون لم يحظوا بالاهتمام

الديمان - "النهار":

البطريركية المارونية، ثم الامين العام للهيئة الوطنية للحوار الاسلامي - المسيحي حارس شهاب الذي اوضح على الاثر انه اطلع على نتائج جولته على الرؤساء الدينيين مع المسؤول عن العلاقات الاسلامية - المسيحية في الكنيسة الفرنسية. وايد مواصفات البطريرك للرئيس.

وفد ابرشية طرابلس

وشدد صغير امام وفد من كهنة ابرشية طرابلس المارونية على "ضرورة عيش الارشاد الرسولي وتطبيقه لقيامه لبنان من محتته". وضم الوفد اكثر من ثمانين كاهناً تقدمهم راعي الابرشية المطران يوحنا فؤاد الحاج، وذلك في ختام الرياضة الروحية التي يقوم بها الكهنة في كرم سدة، وحضر الاجتماع نائباً البطريرك العالمان المطرانان رولان ابو جودة وانطوان نبيل العنادر، وعَدَّ المطران الحاج نقاطاً لاهداف زيارة الديمان.

وفي الختام منح البطريرك الكهنة البركة الرسولية الخاصة. ثم التقى صغير الخوري مارون ابو زيد المرشد العام للاخويات في لبنان والقاضي انطونيو عيسى الخوري فوفداً من آل افرام وفوداً من ميروبا فلاب انطوان سليمان، الى وفود شعبية اخرى.

اكذ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صغير "ان عودة المهجرين الى قراهم مطلب اساسي ومهمة يجب ان تكون قد انتهت، لكن هناك بعض الصعاب والتأخر حال دون اتمام العودة". وقال في وفد من اهالي الدكوانة والمهجرين اليها، زاره في الديمان برئاسة الاب بيار اشقر: "لا تزال قضية المهجرين عندنا اولوية الاولويات ويجب ان تحظى بالاهتمام الكافي من الدولة والمعنيين. وكان يفترض انشاء مجلس خاص لاعادة كل مهجر، لكن ذلك لم يحصل، ونتمنى ان يعود الجميع في اقرب وقت الى قراهم ومنازلهم". ودعا الوفد الى "مزيد من الايمان والصلاة والتحلي بالروح الوطنية والارادة الصالحة لتكتمل مسيرة تقارب القلوب بين ابناء العائلة والوطن".

واستقبل البطريرك السيد سمير فرنجية وعرض معه الاوضاع مدة ساعة، وشكره فرنجية على مؤسساته عائلته بفقدان والده زوجته. واستقبل البطريرك ايضاً المرشح لرئاسة الجمهورية نسيب خوري الذي سلّمه برنامجه الانتخابي واكد انه ملتزم توجهات

المستشار السياسي الجديد في السفارة الاميركية وصل الى بيروت

وصل الى بيروت مساء الاربعاء المستشار السياسي الاقليمي في السفارة الاميركية تيري مايرز للالتحاق بمركز عمله الجديد، بعدما شغل هذا المنصب منذ الثمانينات نتيجة الاحداث التي اضطرت السفارة الى الانتقال من عين المريسة الى عوكر، وفقاً لما اوردهت امس "وكالة الانباء المركية".

ونكرت ان الخارجية الاميركية اعادت تعيين احد دبلوماسييها في منصب الملحق الاقتصادي في سفارتها في لبنان.

ويعتبر التركيز الاميركي على اعادة تفعيل كادرات السفارة في بيروت دليلاً اضافياً على الاهتمام بلبنان، في وقت شهد في الفترة الاخيرة الكثير من الزيارات لمسؤولين ورجال اعمال اميركيين لاستطلاع فرص الاستثمار والعمل فيه في مرحلة اعادة البناء والاعمار.

السفارة الأميركية شرحت للخارجية مبررات بيانها الى رعاياها

تلقت وزارة الخارجية اتصالاً من السفارة الاميركية امس، شرحت فيه اهداف البيان الذي اصدرته في اليوم السابق ويتضمن نصيحة للرعايا الاميركيين باتخاذ الحيطة والحذر، بعدما تلقت معلومات عن احتمال تعرضها لهجوم.

وابلغت مصادر مطلعة الى "النهار" ان التبليغ الاميركي الى قصر بسترس اكد ان البيان اذيع بناء على طلب واشنطن.

ولاحظت ان اي دبلوماسي من السفارة لم يزر الوزارة، بل حصل اتصال وظل مضمونه سرياً لكن علم انه تضمن ايضاً اشارة الى ان السفارة تلقت تهديداً بالهاتف من مجهول.

ونكرت ان الاتصال لم يخل من الغتاب على عدم اعلام قصر بسترس مسبقاً بمضمون البيان، لكن بقيت المعلومات حول الهجوم المحتمل ووسيلته والجهة التي ستنفذه طي الكتمان. ولم تستبعد المصادر ان تكون الاجهزة الامنية المختصة قد تلقت منها بعض المعلومات من اجل المساعدة على اتخاذ اجراءات وقائية".

حرب ناقش بيان ترشيحه مع قباني و"ندوة العمل الوطني"

وسئل هل هو على تنسيق تام مع رئيس الوزراء رفيق الحريري في كتلته لتبني ترشيحه؟ فاجاب: "الرئيس الحريري، كونه رئيس الحكومة اللبنانية، وكونه رئيسا لكتلة نيابية كبيرة، زرتة اخيرا وكان الاجتماع الذي جمعنا جيدا ومثمرا، تداولنا خلاله، ولو من منطلقات مختلفة، مشاكل البلاد وكيفية التصدي بحلول لها. ووجدت في موقف الرئيس الحريري الجديد الذي اعلن فيه ما يسمى عملية النقد الذاتي وانتقد فيه المرحلة السابقة للحياة السياسية في لبنان، واعتقد ان ذلك قد يكون منطلقا يصلح للبناء عليه واشاعة جو يمكن ان يتعاون جميع المخلصين من خلاله لتقويم المسار ولتفادي الوقوع في الممارسات السابقة ولجعل القانون واحكام الدستور هي المراجع التي تعود اليها في تسيير امور البلاد.

وهل تغيرت لهجتة بين الامس واليوم؟ اجاب: "ان موقف الرئيس الحريري هو الذي تغير.

زار المطارنة في زحلة دخا: على مسيحيي الشرق التكاتف والتفاهم للخلاص

الاخر وعقائده (...) لاننا جميعا، خدام سيد واحد ورأس واحد رأس الكنيسة الذي هو السيد المسيح (...) خصوصا نحن مسيحيي الشرق علينا ان نتكاتف ونتحد ونعمل معا بتفاهم تام لان لا خلاص لنا الا في هذا الشأن".

في مطرانية الكاثوليك

وانتقل البطريرك دنخا الرابع والوفد المرافق الى كاتدرائية سيدة النجاح في زحلة مقر ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك، فاستقبله المطران اندره حداد وكهنة الرعية والمجلس الابريسي، وتلا حداد صلاة الوحدة وبارك والبطريرك دنخا الحضور، ثم انتقل الجميع الى الصالون الرسمي حيث قدم المطران حداد لضيفه هدية رمزية هي عبارة عن مجموعة من مجلة "الرسول" التي تصدرها المطرانية، والى كلمة رحب فيها برأس الكنيسة الاشورية.

وعرض حداد تاريخ طائفة الملكيين الكاثوليك منذ نشوئها، وتاريخ ابرشية زحلة وكاتدرائية سيدة النجاة والمراحل التي مرت بها من دمار فاعادة اعمار.

والقى البطريرك دنخا كلمة اوضح فيها: "المرّة الاخيرة زرت لبنان كنت اسقفا على ايران عام ١٩٧٥، وبعد ذلك انتخبت بطريركا عام ١٩٧٦ وشاءت المصادفات ان اكون في زيارة لبنان في ١٣ نيسان المشؤوم تاريخ بدء الحرب اللبنانية. وكانت اخبار الحرب الاليمّة تصلنا دوما، كما سمعنا بالمؤامرة التي تعرضت لها كاتدرائيتكم واصلنا لله كي يعيد المحنة عن البلد وعنكم". ثم دون كلمة في سجل التشريفات.

بعدها زار البطريرك المتروبوليت اسبيريدون خوري راعي ابرشية زحلة وبعليك للروم الارثوذكس في كاتدرائية القديس نيكولاوس في زحلة، ثم انتقل للقائه القس الانجيلي فادي داغر. وختم جولته بزيارة لمقام تمثال العذراء في ضهور زحلة، ومقر "دار الصداقة" المؤسسة الاجتماعية المخلصة في حوش الامراء.

زحلة - "النهار":
جال بطريرك الطائفة الاشورية في العالم مار دنخا الرابع اول من امس، على اساقفة مدينة زحلة ودعاهم الى المشاركة غدا في تدشين كنيسة مازيا في القرية الاشورية في كسرة الذي يحضره رئيس الجمهورية.

ورافق البطريرك، في زيارته الاولى للبنان منذ انتخابه عام ١٩٧٦، نائبه مطران لبنان وسوريا واوروبا مار نرساي دي باز ومطران اوستراليا ونيوزيلندا مار ميلس، ومطران كندا مار غانوثيل وكهنة. وكانت المحطة الاولى في كسرة، حيث استقبل الوفد راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر ونائبه الاب جورج معوشي، واعضاء المجلس الابريسي. والقى اسكندر كلمة ابدى فيها فرحته لزيارة البطريرك دنخا التي "ستقوي الصلات بين كنيستكم وكنيستنا (...) وتقربنا الى الوحدة".

وتحدث عن الكنيسة الاشورية المشرقية العريقة بجذورها البعيدة في تاريخ العمد القديم "وقد قسى عليها الدهر وشنت الكثير من ابناءها ومهدمهم في ايمانهم ولكن اخلاصهم للرب يسوع المسيح واهتمام رعاهم الافاضل، وخصوصا رعاية ابوتكم الفاضلة (...) جعل من كنيستكم كنيسة مجاهدة وبطلة". واعلن انه سيمثل البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في تدشين كنيسة مازيا.

ورد دنخا بكلمة باللغة السريانية ابدى فيها سروره الحفاوة التي استقبل بها واضاف: "نحن الاشوريين اينما وجدنا وفي اي بلد عشنا نعتبر انفسنا ابناء الوطن نغديهم بارواحنا ونخلص بوطنيتنا للبلد الذي نستقر فيه مواطنين صالحين (...) وابناؤنا في لبنان لهم كلبنايين حقوق وعليمهم واجبات ويجب ان يفقدوه بدمائهم لانهم ابناءؤهم في الغالي والرخص". وتحدث عن لقاءه البابا قال: "علينا كمسيحيين ان يحترم بعضنا كنائس البعض

واصل المرشح لرئاسة الجمهورية النائب بطرس حرب جولته الانتخابية على القيادات الروحية والسياسية، وزار امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى وناقش معه بيان ترشيحه وسلمه نسخة عن البيان.

اسباب ترشحه للانتخابات لمركز رئاسة الجمهورية. وقال: "لقد سلمت صاحب السماحة نسخة عن بيان ترشيحي، وناقشت معه مضمون البيان الذي تضمن افكاري وتوجهاتي السياسية والوطنية، بغية طرح هذا المضمون على بساط المناقشة والاستماع الى الآراء والتوجهات الاخرى والارشادات، لعنا من خلال هذا الحوار، الذي اؤمن به، تتمكن من ايضاح كل المشكلات التي تعترض الوطن فنساهم في توفير الحلول اللازمة، وخصوصا اني لا ارى في الاستحقاق الرئاسي محطة عادية انما محطة مهمة في تاريخ لبنان والمجتمع اللبناني وخصوصا بعد الحال التي بلغها لبنان على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وبعد المشاكل التي لا تزال تعترض مسيرته واعادة بنائه كدولة مؤسسات وقانون، مما يستدعي الانطلاق من هذه المناسبة لاجراء عملية تغيير جذري في العقلية الحاكمة وفي وسائل الحكم وفي كيفية ادارة شؤون البلاد بحيث تنصب الارادات الطيبة على توفير الحلول لمشاكل الوطن".

وسئل موقفه من احتمال التمديد لرئيس الجمهورية فاجاب: "سبق ان قلت وكرر اليوم، لم توضع كلمة في الدستور اللبناني في دون مبرر او سبب. واعتبر ان نص الدستور في الحؤول دون تمديد ولاية اي رئيس لها مبرراتها وانني اؤمن بها. وبالنسبة الى طرح التمديد اليوم، انطلق من مواقف سابقة لخامة الرئيس أعلن فيها مرات ولا يزال يؤكد هذا الاعلان انه لا يرغب في التمديد وبالتالي سيرفض اي فكرة للتمديد، وایمانا مني بأنه لا يجوز ان تكون مواد الدستور موضع تعديل في كل محطة دستورية. وانني اعيد تأكيد موقفی بأني ضد تعديل المادة ٤٩ اكان للاحية التمديد لولاية الرئيس الحالي ام للاحية تعديل الفقرة الاخيرة منها، التي تسمح للموظفين بالترشح لمنصب رئاسة الجمهورية".

بحثت في الاستحقاق الرئاسي نقابة المحامين: نريد رجل ثقة

وحده كفيل انجاز الامور التاريخية التي تضمن لاجيالنا الصاعدة مستقبلها وكرامة العيش وترسخ انتماءها الى وطنها النمائى لبنان. ع- ان تكون شخصية الرئيس في ذاتها عنصر ثقة فتشجع الدول الاجنبية والمستثمرين الاجانب والمقترين اللبنانيين على الانخراط في الدورة الاقتصادية اللبنانية وعملية الاعمار، ليساهم ذلك في خفض الدين العام وتكلفة خدمته اضافة الى خفض العجز، فتنعش الحالة الاقتصادية بعد الركود الذي اتسمت به هذه المرحلة السمامة فترة الانتظار.

٥- ان يكون الرئيس المقبل نظيف الكف عالي الجبن، يساهم في ترسيخ السلطة القضائية المستقلة ضامنة الحقوق والحرريات ويعيد تأهيل الادارة على اساس الكفاية والعلم والاخلاق.

تلك هي بعض الافكار والمبادئ التي ترى نقابة المحامين ضرورة توافرها في القبطان الآتي لهذا المركب اللبناني الذي تنتزعه الانواء من كل صوب.

كما تطلب نقابة المحامين من المؤسسات الدستورية الا تستقيل من دورها وواجبها في معرض هذا الاستحقاق التاريخي، فتؤذي ما هو واجب ومطلوب ومؤتمنة عليه.

لقد برهنت الانتخابات البلدية الاخيرة على ان الشعب متعطش الى قيادة راحدة وتاريخية، وقد محض المحامين ثقته بانتخاب اكثر من ٢٠٠ منهم لرئاسة المجالس البلدية وعزويتها فمن هذا المنطلق ترى النقابة نفسها ملزمة تلقف هذه المسؤولية التاريخية تذكريا وتأكيديا.

بحث مجلس نقابة المحامين في بيروت في اجتماع عقده امس برئاسة النقيب انطوان قليموس في الاستحقاق الرئاسي، واکدت في عرضها للمواصفات الواجب توافرها في الرئيس المقبل ثوابت عدة، من بينها ان يكون "وليد قرار لبناني متوازن وعنصر ثقة ونظيف الكف".

اصدرت النقابة البيان الآتي:

"عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت جلسته الاسبوعية العادية وبحث في جدول الاعمال، وتوقف عند بعض المواجيس التي تشغل بال اللبنانيين وفي طبيعتها الاستحقاق الرئاسي الذي يغلفه الضباب ويكتنفه الغموض. امام هذا الامر، يرى مجلس نقابة المحامين في بيروت من واجبه كمؤسسة رائدة تمثل كل اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والطائفية والمذهبية، وفي معرض انتخاب رئيس الجمهورية العتيد، ان يؤكد المبادئ الثوابت الآتية:

١- ان يكون الرئيس وليم قرار لبناني متوازن يراعي الخصوصية اللبنانية التي رافقت انشاء الدولة اللبنانية واستقلال الوطن.

٢- ان يكون الرئيس العتيد قادرا على قول كلمة الحق مهما غلت التضخيات وان يحافظ على استقلال الوطن ويعمل على تحريريه وبسط سيادة الدولة على كامل ترابها، ويسهر على تطبيق المبادئ التي كفلتها الشريعة العالمية لحقوق الانسان والمواثيق الدولية.

٣- ان يؤسس لعلاقة بالشفيفة سوريا مبنية على توازن الحقوق والمصالح بما يحفظ كرامة كل دولة وميزاتها، فحوار الاسياد

أنهى زيارته للقاهرة مؤكداً انه "سيكون للمؤسسات دور حيوي في لبنان" الحريري وقع اتفاقاً لدعم التبادل التجاري مع مصر : لا يمكن اسرائيل جني ثمار السلام دون تحقيقه

عاد رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء امس الى بيروت مختتماً زيارة للقاهرة استمرت يومين توجت بتوقيع اتفاق لاقامة منطقة للتجارة الحرة بين لبنان ومصر. وهو اعلن ان "اتفاقات تيسير التجارة بين الدول العربية غير كافية" لتنشيط التبادل في ما بينها"، وقال: "على المسؤولين في الدول العربية ان يحاولوا العمل بكل موضوعية لتحقيق التكامل في الانتاج بين هذه الدول حتى لا نظل نتج السلع نفسها وتنافس عليها ونستورد كل حاجاتنا الاخرى من الخارج".

وشدد على ان "ليس في استطاعة اسرائيل ان تحصد ثمار السلام من دون تحقيقه" و"اذا كانت تريد السلام مع جيرانها فالسلام واضح وله التزامات وله حقوق وعليه واجبات، وعلى اسرائيل ان تحترم واجباتها والتزاماتها وتقوم بها، لكن لا شعور لدينا بان اسرائيل ترغب في اقامة سلام جدي في المنطقة".

ورأى انه "من المفروض ان يكون لدى رئيس الجمهورية المقبل برنامج وتوجهات تطرح في مجلس الوزراء، فاما ان تقر او لا تقر، وتصير جزءاً من سياسة الحكومة بعد اقرارها في مجلس الوزراء". وقال: "اعتقد اننا مقبلون على مرحلة جديدة ستكون فيها طبيعة العلاقات مختلفة وستلعب المؤسسات دوراً محورياً وقويًا في السياسة اللبنانية". في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من العاصمة المصرية ان الحريري واصل امس محادثاته فالتقى جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الاعمال الى افطار في فندق "شيراتون" حضره اعضاء الوفد اللبناني واعضاء الجمعية.

وتمنى رئيس الجمعية بدران كامل ان يشكل الاتفاق بين لبنان ومصر "منطلقاً لاقامة سوق عربية مشتركة تعود بالخير على الجميع".

الحريري

والقى الحريري كلمة قال فيها: "هذه الزيارة ستبعمها زيارات اخرى، وفي كل مرة آتي الى مصر اقول ان العلاقات السياسية والعلاقات التاريخية والصداقة التي تجمع بين لبنان ومصر هي كبيرة ولها خصوصية لكن العلاقات الاقتصادية هي دون ذلك بكثير. وفي نظرة الى جدول يضم عمليات التبادل التي تمت بين لبنان ومصر في الاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧ وكذلك ما انقضى من هذه السنة نجد ان هناك خلافاً كبيراً وفاضلاً في العلاقات الاقتصادية. التبادل بين مصر ولبنان لا يتجاوز بضعة ملايين من الدولارات. لبنان يستورد من مصر بمبالغ لاتصل الى سبعين مليون دولار ومصر

تستورد من لبنان ببغ لا يصل الى عشرين مليون دولار في السنة.

ويستورد لبنان من العالم بنحو سبعة مليارات دولار وتستورد مصر من العالم بنحو ٥ مليار دولار سنوياً. عمليات التبادل بين العالم العربي لاتصل الى نسبة خمسة في المئة ومع ذلك يجتمع المسؤولون والوزراء والتقنيون والفنيون ولا يتفقون لا اعرف على ماذا يختلفون؟

تاجر واحد من مصر وتاجر واحد من لبنان يستوردان من الخارج اكثر مما يتم تبادلها بين مصر ولبنان. على ماذا نختلف؟

اعتقد ان هناك ذهنية علينا ان نحاول تغييرها هي ذهنية الخوف بعضنا من بعض وذهنية عدم الثقة بعضنا ببعض. نشترى من اوربا واميركا والشرق الاقصى من دون حساب ولا ضوابط ولا حدود، ومن دون اي شيء "الفرنجي برنجي" وعندما يتعامل بعضنا مع بعض نحاسب على حبة البطاطا والبندورة والبطيخة، نحاسب بشدة ويختلف بعضنا مع الآخر ونقاطع بعضنا بعضاً.

نحن نتكلم، ومسؤولون عن كلامنا، لماذا لم نغير بعد؟ لان القرار يصدر من تحت الى فوق من الخبراء والفنيين والذين يقدمون نظريات اقتصادية وغيرها. وعندما يقف المسؤول عاجزاً مكبل اليدين ولا يعرف ماذا يفعل؟ يخاف ان يخالف هؤلاء وان يؤدي ذلك الى مصيبة.

اين هي المصيبة اذا اشترينا من مصر بـ ٦٠٠ مليون دولار لا بـ ٦٠ مليوناً وما زلنا نشترى من الخارج بـ ٧٦٠٠ مليون دولار؟

هناك بعض المشاكل علينا ان ننظر اليها في شكل جدي. مصر تنتج بندورة وسوريا كذلك ولبنان ايضاً. لماذا لا نبعث في خفض انتاج البندورة ونشجع زراعة انواع اخرى في حجة اليها في كل هذه البلدان حتى لا نهلك المزارع والتاجر عوض ان نتنافس على طريقة تصريف الكميات التي تفوق على الاستهلاك.

الكلام على التكامل الاقتصادي كنت اسمع به وكان عمري ست سنوات اي منذ خمسين سنة من قام بخطوات عملية لمحاولة توزيع تخصصية الانتاج الزراعي بعضنا بين بعض؟ لم يقدم اي من الدول على البحث رغم هذا الموضوع. نجتمع كدول في الجامعة العربية ونصدر بيانات وتكلم في التكامل الاقتصادي وبالزراعي، ولا نقوم باي خطوة عملية لتحقيقه.

هناك فائض في لبنان في الموالج، مصر لديها كذلك وسوريا ايضاً لكن في سوريا نقص لمنتجات معينة وفي مصر كذلك ولبنان ايضاً. يجب ان يجلس المسؤولون في الدول الثلاث لمناقشة هذا الموضوع ويعطوا توجيهاتهم للمزارعين لخفض انتاج الموالج والتركيز على اصناف اخرى هم في حجة

اليها. لم نعمل اي خطوة في هذا الاتجاه علماً ان المثقفين الاقتصاديين الكبار يتكلمون على التكامل، لكن لم يخبرنا اي منهم كيف يمكن ان نحقق هذا التكامل. لا يجوز ان تبقى الامة العربية تحت سيطرة الدول المنتجة في العالم، ونبقى ندور في حلقة مفرغة ونختلف على امور صغيرة جداً في ما بيننا نختلف على الانتاج الصغير، كل انتاج

صور - "النهار":

جال في منطقة الجنوب امس وفد "مسيرة المصالحة" الاميركية - الالمانية - الاسترالية الذي يزور لبنان لتقديم اعذاره الى الشعب اللبناني عن الحروب الصليبية. وزار الوفد الذي ارتدى اعضاؤه "تي شيرت" عليها كلمة "نعذر" باللغات الانكليزية والفرنسية والعربية، بلدة قانا حيث وضع اكليلاً على ضرائح شهداء المجزرة الاسرائيلية عام ١٩٩٦، ثم تفقد مكان حصول المجزرة، وأسف رئيس الوفد ماثيوهاند لمشاهد أشلاء الابرياء التي رآها في الصحف، وخصوصاً ان الضحايا "سقطت تحت علم هيئة الامم المتحدة".

كذلك زار الوفد مغارة قانا. وشرح هاند ان المسيرة ينظمها الوفد بالتعاون مع شخصيات مسيحية في الغرب

الدول العربية كلها اصبح لا يساوي انتاج شركات الكمبيوتر الجديدة.

اعتقد ان اتفاق تسهيل التجارة بين الدول العربية الذي كان لمصر دور في وضعه دوراً جوهرياً واساسياً وفاضلاً، ولكنها في رأبي غير كاف. هذه الاتفاق مهم ووضع الاسس لكن في التطبيق سنجد الكثير من (التتمة في الصفحة ١٠)

وفد "مسيرة المصالحة" في الجنوب زار قانا وأسف للمجزرة

بغية تقديم وثيقة اعتذار عما خلفته الحروب الصليبية قبل نحو ٩٠٠ عام. وهذه "مبادرة مصالحة مع اهل الشرق بكل طوائفهم".

ثم زار الوفد "مؤسسات الامام الصدر" فاستقبلتهم السيدة رباب الصدر شرف الدين والمطران مارون صادر ويوحنا حداد الذي لقي كلمة ترحيب.

وتمنت السيدة الصدر خطوة الوفد وأكدت ان مؤسسات الصدر "تسير وفقاً للنهج الذي كان الامام الصدر يرى من خلاله العلاقة بين البشر والاديان السماوية، وخصوصاً ان لبنان الذي ينعم بتعددية الاديان هو مثال للعيش المشترك. ثم اولمت للوفد.

كذلك تفقد الوفد آثار صور البرية والبحرية، وكان زار النائب السابق محمد قباني في بيروت.

حرب ناقش بيان ترشيحه (تتمة)

ولمحتجتي انطلقت من حصول مخالفات لاحكام الدستور، ومن قيام ما يسمى "الترويكا" في البلاد، ومن السكوت الذي لم اعتمده. ويوم يتحقق الغاء هذه "الترويكا" وتحصل العودة الى الاصول كما اعلن الرئيس الحريري، يكون غيرنا قد تغير وللسنا نحن، على كل، لا مانع ان نغير اذا كنا على خطأ".

وفي الخامسة بعد الظهر حل حرب في منزل الرئيس سليم الحص ضيفاً على "ندوة العمل الوطني" التي دعت الى لقاء مناقشة لبيان الترشيح.

بعد الاجتماع صدر عن الندوة ولجنتها التنفيذية برئاسة الحص البيان الآتي: "تضمن ندوة العمل الوطني عالياً مبادرة النائب بطرس حرب، اعلان ترشيحه لرئاسة الجمهورية، رغم ان الدستور لم ينص على مبدأ الترشيح للرئاسة الاولى. فالاستحقاق الرئاسي محطة مهمة في حياة لبنان السياسية، ومن المفترض ان تشارك مختلف فئات الشعب فيه بالتعبير عن آرائها بالمرشحين، وحمل مجلس النواب على التجاوب مع تطلعاتها، ولا يتم ذلك ما لم يبادر من يجد في نفسه القدرة على تحمل مسؤوليات رئاسة الدولة، الى اعلان ترشيحه ورؤيته السياسية.

والندوة تؤكد ان لا بد للانتخابات الرئاسية من ان تشكل منعطفاً في مسار الحكم، وتقتزن بعملية تغيير شاملة وجذرية تطاول الذهنية والنمط، وتعيد الى المؤسسات دورها، والى القانون اعتبارها، وترسي قواعد صحيحة في ممارسة السلطة، بحيث يزول الجفاء بين الدولة والشعب ويتم التغلب على الازمات ويستعيد لبنان عافيته ودوره".

اعتصام "أمهات الخميس" لم يكتمل خلاف على سهى بشارة بين الشيوعي و"لجنة المتابعة"

يتخطونها بسهولة والدليل هو وجود أسرانا في سجونهم"، و"ليس من حق الاسرائيليين احتلال ارضنا وابعاد اي ابن عن والدته. في النهاية، نحن ولدنا لنبقى في ارضنا وليس في السجون الاسرائيلية".

اضافت: "لن ننسى سمير القنطار وسليمان رمضان وغيرهما من الاسرى. وأتذكر في هذه اللحظات الوالدة فاطمة عبد النبي التي تجسد قضية أمهات الاسرى ومعاتناتهن (...). هذه التحركات (الاعتصامات) لها دور مثل عمل المقاومة والعسكر والسياسة". وأكدت انها ستشارك في اعتصام "أمهات الخميس" كل اسبوع.

وما ان انتهت من القاء كلمتها حتى أمسكها شابان (احدهما كلفه الحزب مرافقتها) من ذراعها وسارا بها مسرعين ٥ مترا وسط دهشة الحضور والصحافيين، ثم وضعها في سيارة "مرسيدس" سوداء رقمها ١٨٣١٢٢٢٢ وجلست في المقعد الخلفي.

وسار المصورون خلفها متساقلين عما يحصل فرد عليهم السائق: "هذا الموضوع ليس من شأنكم، الرجاء الابتعاد عن السيارة". وسمعت "النهار" والد سمي فواز بشارة يقول: "لا أريد الذهاب معكم".

وأسف صفا للحادث وأوضح لـ "النهار": "تأمل في ان يكون هذا التصرف فرديا لان سمي الحرة ينبغي ان تبقى حرة".

وسئل: هل من خلافات مع قيادة الشيوعي؟ فأجاب: "نحن لجنة مستقلة نطمح الى اقامة علاقات جيدة بالاطراف السياسيين كافة، وخصوصا الحزب الشيوعي الذي نريد ان تكون علاقتنا به مميزة. وسمي تكبر عندما تخرج من الشرنقة الحزبية لانها باتت رمزا لكل اللبنانيين ويجب ان نحافظ عليه".

واكتفى مصدر في المكتب السياسي في الحزب الشيوعي بالقول: "ما حصل في الاعتصام سوء تصرف نأمل في عدم تكراره لانه يسئ الى سمي والآخريين". ورفض الدخول في الحديث عن خلافات بين حزبه و"لجنة المتابعة".

رضوان عقيل

"تحالف القوى الفلسطينية":

رفع الحصار عن المخيمات

ناشدت قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان الحكومة "الفاء كل القوانين الجائرة ضد الوجود الفلسطيني الموقت في لبنان، وضرورة رفع الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية في الجنوب والذي يتنافى مع كل الحقوق المدنية والانسانية".

ونددت اثر اجتماعها "بالتهم العرفاتي وممارساته القمعية في مناطق الحكم الذاتي وارتثانه لارادة العدو الصهيوني".

ولفتت الى "الايثار الناجمة عن التحالف التركي - الصهيوني ضد الامة العربية". ورأت فيما "تهديدا مباشرا للشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه الوطنية والقومية" ودعت "الى تعزيز جبهة الصمود والتصدي العربية والاسلامية في مواجهة هذا التحالف القائم تحت المظلة اميركية، والرامي الى تطويق المنطقة وإحكام السيطرة عليها".

أمهات الاسرى ومجموعة من المحررين من الجنوب والباقع والشمال للقاء سمي ورفعا صور اقربائهم المعتقلين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية. وشاركت عائلة الاسير غسان سعيد التي جاءت من بلدة صليما في الجبل.

تقدم الحضور امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا والنائب السابق عصام نعمان، ورئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور، رئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" المحامي ابراهيم العبدالله ومسؤولون في أحزاب لبنانية وفصائل فلسطينية.

تركية كامل علي جاءت من عكار لتسأل سمي عن ابنها المفقود من مطلع الثمانينات: "لا أحد يسأل عنا نحن الفقراء. اولادنا يموتون في السجون. اننا نريد أسرانا أحياء أم أمواتا. اسرائيل تحرق اعصابنا وتقتل فلذات اكبانا".

ولحظة حضور بشارة صفق لها الحضور وتسابق الاممات نحوها بغية الاستفسار عن اولادهم المعتقلين في الخيام، فيما بدت علامات التعب والارهاق على وجهها.

رحب صفا بسمي "زهرة الحرية" وأكد "ان مشاركة أهالي المعتقلين وحضورهم هذه اللقاءات يدعمان حملات الضغط على اسرائيل".

وقال: "الافراج عن سمي سيزيد من تحركنا للافراج عن المعتقلين كافة". ودعا الامهات الى اقامة الاعتصام المقبل في بعلبك لاعلان التضامن مع الاسيرين علي سليمان رمضان ومحمد البرزواي.

ثم تلاه نعمان في كلمة حيا فيها بشارة وخطب أهالي الاسرى: "انتم اصحاب المقاومة المدنية ولولا تحرككم ومثابرتكم لما افرج العدو الاسرائيلي عن سمي. خرجت مباشرة الى ميدان المقاومة والكفاح".

بشارة
وارتجت بشارة كلمة قصيرة قالت فيها: "علينا ان نكمل مسيرتنا لتتابع طريقنا مع أمهات الاسرى والشهداء. قضية المعتقلين ستبقى ما دام الاحتلال قائما. وحقوق الانسان التي يدعونها (الاسرائيليون)

المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية". وظهر الخلاف امس للعيان ولوسائل الاعلام المحلية والاجنبية في اعتصام "أمهات الخميس" امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الحمراء، حيث حضرت صباحا

لم تعرف سمي بشارة، المقاومة الصبورة، يوم كانت خلف قضبان السجن في معتقل الخيام انهم سيتقاتلون على اسمها في بيروت، وانها ستصبح عنصر خلاف بين الحزب الشيوعي و"لجنة المتابعة لدعم قضية

"تجمع جزين" يستعجل "وقف النزف"

رزق: تحققت أمنية الدولة...

كرم: نخشى عودة جيش الاحتلال

جزين - "النهار":

اصدر "تجمع مختابر ورؤساء بلديات ولجان وجمعيات واندية منطقة جزين" مساء امس البيان الآتي:

"بازاء تفاقم الاوضاع في منطقة جزين في المدة الاخيرة، وفي ظل زرع اللغام والعبوات الناسفة على الطرق المدنية المؤدية الى القرى والبلدات في المنطقة، نذكر منها العبوة التي زرعت على طريق صباح وقتلت الطفل داني ابو زيد، وانفجار طريق عام انان - روم وقتل الفتاة البريئة سلام اسكندر، وبعدها انفجار في سيارة مدنية كانت تقل استاذ الرياضة البدنية لويس نصر، الى انفجار اليوم (امس) داخل قرية عين مجدلين والذي احدث حالة نذر في نفوس الاهالي، وكل ذلك ترك وبتيرك علامة استفهام كبرى حول مصير المنطقة. لذلك يدعو التجمع الرؤساء والمسؤولين الى التدخل الفوري من اجل وقف هذا النزف ووضع حد عملي لمأساة منطقة جزين".

رزق

من جهة اخرى، قال النائب السابق ادمون رزق تعليقا على التدبير الجديد لـ "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين: "هنيئا للدولة اللبنانية تحقيق اميتها بربط منطقة جزين بالحزام الامني والشريط الحدودي".

اعتقد ان من لا يزال يقرأ او يسمع في هذه الدولة سيسر جداً بلاذعة هم جزين عن صدره. فقد ادت مواكفه البطولية في الدفاع عن الارض والشعب الى الناق منطقة نموذجية في العيش المشترك وفي التشبث بالارض والهوية الوطنية كما ادت بطولات الفريق الحاكم الى حسم الموقف واعلان منطقة جزين جزءاً من الحزام الامني، واستثنى كل حديث عن حل لوضعها الى ما بعد تسوية قضية الشرق الاوسط التي سيظل على القرار ٤٢٥ ان ينتظر نهايتها.

اننا نصف هذا التطور في لائحة آلام منطقتنا وعذاب اهلها، ونحمل السلطة الدعية الوهمية المنصبة زوراً وبهتاناً على الشعب اللبنانية تبعته.

اننا لن نتخلى عن ايماننا بوطننا وتمسكنا بأرضنا رغم فاهمة الحكم وغباوته التي توازي التواطؤ على المصلحة الوطنية، وهي دليل على ضلوع السلطة الشكلية في المؤامرة الرامية الى تفرغ الارض وتوطين الغربة.

ولكننا لن نهاود في نائلنا المستमित حفاظاً على كرامتنا وقدسيتها تراثنا، وستكون لنا مواقف في الاتجاهاات الداخلية والخارجية وعلى المستويات الشعبية والاعلامية والديبلوماسية. ولطمئن جماهزة الحكم اللبناني المتلمون بالتنظير في المواصفات والتهاكك على العتبات، الى ان التاريخ سيصدق على القبور، فلا مفر من الاستحقاقات وكل آت آت".

كرم

بدوره، ادلى السفير سيمون كرم بالآتي:

"الاجراءات التي اتخذتها سلطة الاحتلال في منطقة جزين سلبية وسيئة وتزيد الوضع تدموراً. سوف تؤدي هذه الاجراءات الى نزوح الكثير ممن لا يزالون صامدين في القرى والبلدات هناك، كما سوف تؤدي الى قطع صلة المقيمين خارج المنطقة بأهلهم وارحمهم ويسود الخوف الآن ان تكون الميليشيا الحدودية في صدد اعتماد التجنيد الاجباري في مرحلة لاحقة. ابنا جزين الذين لا يتوقعون خيراً من سلطة الاحتلال الاسرائيلي، يتوجهون الى الدولة للمرة الالف، طالبين ان تتحمل مسؤوليتها السياسية وان تجد حلا يضمن عودتهم الى الوطن بكرامتهم، آمين. وفيما تعد اسرائيل الى تطبيق اجراءات الشريط في جزين، فان الخوف هو ان تؤدي هذه السياسة الى الفاء تمايز الوضع السياسي والميداني والديبلوماسي السائد هذه المنطقة، نتيجة الضغوط الدولية. وفيما لا تحرك الدولة ساكناً بازاء تدمير الموقف في جزين، نخشى جداً ان تنتهي هذه المأساة بعودة جيش الاحتلال مباشرة الى المنطقة بعد انسارها عنما منذ نيسان ١٩٨٥، فيفقد لبنان بذلك ورقة اساسية من اوراقه التفاوضية. هذا اذا كانت الدولة لا تزال تذكر ان هناك عملية سلام جارية في المنطقة، ترمي الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الشريط المحتل بموجب القرارات الدولية".

جزين في قبضة قيادة وعناصر غريبة عنها إجراءات "الجنوبي" بعد التدابير الرسمية تشجيع قلقاً وجواً عسكرياً ضاغطاً

كتبت هيام القصيفي:

التطور الدراماتيكي الذي تشهده منطقة جزين منذ يومين وتوترته المتسارعة والمفاجئة، أعاد طرح قضية جزين الواقعة بين ناري الاحتلال من جهة والامهال الرسمي السياسي - الاقتصادي من جهة أخرى. فالتدابير الامنية الخاصة التي اعلنها "جيش لبنان الجنوبي"، ورافقت عمليات عسكرية نوعية استهدفته، تنذر باشغال فئيل الازمة الجزينية التي ما برحت نارها تحت الرماد، وهو ما كان نواب جزين وفعاليتها و"لقاء مار روكز" يحذرون منه منذ صارت منطقتهم مختبرا للنبات ونقطة تناوب سياسيا وأمنيا. وإذا كانت لعبة شد الحبال التي يمارسها اكثر من طرف على المنطقة قد دفعت أهلها سابقا وتدفعهم كل يوم الى النزوح عنها في اتجاه بيروت، فان التدهور الامني الاخير وتدابير "الجنوبي" هما بمثابة "القفز نحو المجهول" بالنسبة الى الجزينيين الذين ما ان يفتح باب للحل حتى تغلق امامهم ابواب عدة تعيدهم الى النقطة الصفر.

وما طريق كفرالوس - أنان، ابلغ شاهد. فبعدما علقت الآمال طوال أشهر على فتحها، باعتبار انها تشكل شريانا حيويا يربط جزين بصيدا ويسهل تواصل ابنائها مع محيطهم، جاءت العمليات العسكرية لتجعل هذا المعبر محفوقا بالخطر، بدل ان يكون صمام أمان. ويروي عدد من ابناء المنطقة انهم باتوا يحاذرون سلوك هذه الطريق، وعادوا الى اعتماد معبر باتر - جزين، كون المسافة الفاصلة عليه بين آخر حاجز للجيش اللبناني وأول حاجز لـ "الجنوبي" قصيرة نسبيا، ولا يستغرق عبورها سوى دقائق، وبالتالي تصغر دائرة الخطر على عكس ما هو حاصل عند معبر كفرالوس، حيث المسافة بين الحازنين طويلة وتحتاج الى ربع ساعة تقريبا لاجتيازها.

وليس هذا الواقع وحده يعوق حركة أهل المنطقة في دخولهم وخروجهم، فالتدابير الامنية التي اتخذها الجانب اللبناني الرسمي خففت في شكل ملحوظ حركة الانتقال من جزين واليها، فصارت تقتصر على ايام العطل والاجازات، تفاديا للوقوف ساعات على المعبر من اجل تمضية بضع ساعات في المنطقة.

وتأتي التدابير الخاصة التي اعلنها "الجنوبي" لتزيد من عزلة سكان المنطقة، لكنها ليست سوى حلقة في مسلسل بدأت فصوله قبل مدة، وجعل سكان المدينة ومحيطها يعيشون في ظل هاجس ظهرت اولى بوادره امس. حين بدأت جزين تنسلخ شيئا فشيئا عن

محيطها بفعل العوامل الامنية والعسكرية وتمهيج امالي شرق صيدا وما الى ذلك، شكل "الجنوبي" بالنسبة اليها عنصر اطمئنان وأمان، بعدما خيم شبح التمهيج عليها، فانقادت ومحيطها لـ "الجنوبي"، وان لم تلتحق بـ "الشريط الحدودي". فلم يرتفع فيها علم اسرائيلي ولا انشئ مركز عسكري تابع للجيش الاسرائيلي. ظل "الجنوبي" ممسكا بزمام الوضع، ولكن سرعان ما بدأ الاطمئنان يزول في ظل التدابير العسكرية التي اتخذها، كالتجنيد الاجباري الذي دفع شباب المدينة الى مغادرتها.

لم يتحمس الجزينيون كثيرا للالتحاق بـ "الجنوبي" الذي اعتمد اصلا والى حد كبير على الذين تمجروا من شرق صيدا وانخرطوا فيه لحاجة اقتصادية ومعيشية وبعد استناب الوضع الامني والسياسي عام ١٩٩٠ وانطلاق مسيرة توحيد الدولة وعودة ابناء شرق صيدا اليها، فقد "الجنوبي" ركاز مهمة في عموده الفقري. وساهمت عملية الاستيعاب التي قامت بها الدولة بين ١٩٩٠ و ١٩٩٤، في ابتعاد أهل جزين عن "الجنوبي" والتحاقهم بعدد من قطاعات الدولة وعلى مستوى لا بأس به. وهو امر تسجله فاعليات جزين في خانة الايجابية التي تعاملت بها الدولة مع أهل جزين.

رهينة بين فكي كماشة

لكن عملية الاستقطاب هذه لم تدم، وسرعان ما تحولت جزين رهينة بين فكي كماشة: اجراءات امنية رسمية متشددة ووضع امي مترد. وأدى تسارع الحوادث الى تفريغ "الجنوبي" تدريجا من العناصر الجزينية، مع العلم ان قيادة منطقة جزين لم تكن معقودة اللواء لأحد من ابنائها طوال الاعوام الماضية، كريمون ابو مراد (من مرجعيون) واميل نصر (من العيشية) وصولا الى القائد الجديد جوزف كرم الملقب "علوش" (من حالات).

ورغم ان جزين تبعت امنيا للشريط لم تكن تخضع للتدابير الامنية ذاتها، وبقيت محكومة بسقف امني لا يسمح بتجاوزها، في مقابل اجراءات امنية تتعاضد مع وضع المدينة المتميز. فلم يكن محرما على ابنائها، مثلا، التنقل فرادى في سياراتهم، كما يحصل في الشريط، وكذلك لم يكن مطلوبا منهم الحصول على تصاريح خاصة لدخول جزين او الخروج منها.

لكن كل ذلك بات من الماضي، فالتدابير الجديدة التي اعلنت باسم "الجنوبي"، واتخذها شخصيا قائد المنطقة الجديد ترمي في صورة اولية الى عزل جزين وضمها الى "الشريط"

وتنسف كل الاجراءات الماضية. وهي فرضت على أهل المنطقة الخضوع لكل التدابير "الخاصة" اسوة بأبناء الشريط، سواء بالزامية الحصول على تصاريح او الخضوع للتفتيش، وغيرها من الاجراءات الامنية الجديدة. ولم تأت هذه التدابير منفصلة عن سياق تعيشه جزين منذ اشهر، بحيث بدأت هوية "الجنوبي" فيها تتبدل ولم تعد العناصر الموجودة فيها هي نفسها، لا بل صارت "مطعمة" شيئا فشيئا بعدد من المتحقيقين الجدد، وصار "الجنوبي" محطة التقاء لكل من يعاني ملاحقة من اي جهة اتت.

تدابير وعناصر جديدة

ورافقت هذه المتغيرات في البنية العسكرية لـ "الجنوبي" اجراءات امنية داخل جزين وعلى معايرها الاساسية ولدت جوا حذرا لدى ابناء المنطقة، الذين كانوا مطمئنين نوعا ما الى العناصر التي تعودوا رؤيتها يوميا على الحواجز، في دخولهم الى جزين وخروجهم منها. كل ذلك تبدل وتغير.

وقام الوضع ان الوافدين الجدد، من غير المنطقة احتلوا لسكناهم عشرات المنازل داخل المدينة وفي محيطها لانهم لا يملكون منازل هناك.

وصاحبت المتغيرات تدابير عسكرية، كشق طرق وفتح خطوط اتصال جديدة بالشريط، مما يساهم في خلق جو عسكري ضاغط لم تعرفه جزين قديماً.

والتخوف الذي زرعه وجود عناصر لا تنتمي الى المنطقة ولا يعرفها أهلها، اضيف الى تخوف من ارتباط المجموعة الجديدة في "الجنوبي" وكذلك قيادتها في جزين - باسرائيل مباشرة، وليس بالقيادة العليا لهذا "الجيش" واللواء انطوان لحد.

كل ذلك جعل المدينة تعيش منذ مدة عزلة داخلية، تثير في نفوس ابنائها الريبة والترقب لما سيحصل. وتزيد من حدة هذه العزلة الاجراءات الامنية التي اتخذها السلطات اللبنانية وتطوق جزين من كل الجهات. ورغم ان ابناء المدينة يقرون بالتبديرات التي تعطيها الدولة لهذه التدابير، وبالاسباب التي تجعلها تلجأ اليها، باتوا في الوقت ذاته يعانون الامرين منها، لوقوفهم ساعات على المعابر، متحمليين ما يصفونه بالذل المتكرر مراراً كل اسبوع.

هذه الاجراءات الرسمية والاجراءات المضادة التي اتخذها "الجنوبي"، عادت تهدد جزين بنزوح مستمر يفرغها من أهلها في شكل شبه كامل. ويرى المهتمون باوضاع المنطقة ان ما يحصل من تضيق شبه كامل، وارتباط ابناء المنطقة بتيارات سياسية

وعسكرية متنوعة يجعلان جزين ارضا خصبة لاي نوع من الانفجارات. والانفجار الذي لا تستبعده فاعليات جزين، لا يقل خطورة عن اي فتنة بدأت عناصرها وفصولها تطهر جلياً، من دون ان تبدو في الافق اي نية لمواجهة اجراءات العزل والتضييق بتدابير احترازية "لا تقتل الذئب ولا تفني الفئمة"، بل تخفف من حدة النزوح التي تتزايد، وتفشل المخطط المرسوم للمدينة. ويبدو ان أهل جزين وحدهم سيكونون واعين ما يحصل، وعلى ما قال احدهم: "تعوونا هذه التدابير منذ كنا نقف ساعات على المعابر لنحصل على تصريح من الحزب التقدمي الاشتراكي، ثم من الجيش اللبناني واليوم من "الجنوبي". ومع ذلك، سنحاول قدر الامكان ان نتحمل هذه الاجراءات".

ولا يخفي ابناء المنطقة ان وجود العناصر الغربية عن جزين قد يخط من عزيمتهم على تحمل التدابير الجديدة، لكنهم يطرحون في المقابل سؤالاً بالديها. كيف تمكن هؤلاء من الوصول الى جزين في ظل كل هذه التدابير؟

جلسة استثنائية لرابعة المارونية حول الاستحقاق

قرر المجلس التنفيذي للرابطة المارونية عقد جمعية عمومية استثنائية تخصص للبحث في الاستحقاق الرئاسي، العاشرة صباح الادم ٢٠ ايلول الجاري في المعمد الانطوني - دير مار انطونيوس (بعيدا).

وعقد مجلس الرابطة اجتماعه الاسبوعي امس. وصرح رئيس الرابطة بيار حلو على الاثر بالآتي: "ان الاستحقاق الرئاسي شأن يعني جميع اللبنانيين. ولذلك فمن الطبيعي ان يستأثر باهتمام الهيئة العمومية للرابطة التي تضم نخبة من الفاعليات الفكرية والسياسية، بحيث يتاح للمشاركين في الجمعية العمومية التعبير عن رأيهم وتطلعاتهم.

ورغم عدم كون الرابطة، كمؤسسة، ناخبا مباشرا في الاستحقاق المقبل، فان تعميق قاعدة التشاور وتوسيعا بيساعدان في صوغ موقف معبر عن الرادة المارونية اللبنانية، من ضمن رؤية جامعة لأمال اللبنانيين".

وتمنى على اعضاء الهيئة العمومية المشاركة بكثافة في الجمعية الاستثنائية، واعتبار بيانه دعوة رسمية.

مظاهر ثراء على صاحب كراج قادت الى الشبكة الاسرائيلية

وكشفت الاجمزة الامنية اسم الشخص الذي قبض عليه الاسبوع الماضي، وقادت التحقيقات معه الى كشف مجموعة تخريب وتجسس تعمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية بواسطة احد العملاء وتتخذ من الضاحية الجنوبية، وتحديدًا الشياح - الفيبري، مركزا اساسيا لنشاطها. وهذا الشخص، المدعو عكيف ومهي، يملك كراج حدادة سيارات في الضاحية الجنوبية، وظهرت عليه في المدة الاخيرة مظاهر الثراء ومار يتعاطى تجارة السيارات اضافة الى مهنته الاصليّة، وفتح "كراج" آخر للحدادة.

ولم تتضح بعد في شكل نهائي علاقة المجموعة باغتيال اسرائيل المسؤول العسكري في حركة "امل" حسام الامين على طريق المنصوري جنوب صور بصاروخ من طوافة، وان يكن بعض معلومات الذي رشح اخبارا يشير الى ان اثنين من افراد المجموعة كانوا في الاصل برفقة الامين في سيارته، وترحلا من السيارة قبل مسافة قصيرة من مكان الاغتيال بذريعة معينة، مما عزز الشك بوجود علاقة لهما بعملية الاغتيال التي اعتبرت اختراقا امنيا.

كذلك اشارت المعلومات الى ان من مهمات هذه المجموعة، جمع معلومات عن مسؤولين في "حزب الله" وحركة "امل" بينهم جهاد الحسيني احد المسؤولين في الحركة، وكذلك شقيق الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله. وذكرت ان المجموعة كانت مكلفة جمع معلومات عن تحركات نجل الرئيس نبيه بري عبدالله الذي كان يحضر ثلاثة ايام في الاسبوع الى منزل والده في تبنين، وهو سافر منذ فترة قريبة جدا الى الولايات المتحدة الاميركية.

وكان مصدر اميني افاد امس انه تم توقيف المدعو عكيف عبد الامير ومهي، من مواليد بلدة محرونا - صور للتحقيق معه بالتعامل مع العدو الاسرائيلي في مقابل مبالغ مالية. واعترف بتزويد العدو تفاصيل عن تحركات مسؤولين في احزاب وتنظيمات لبنانية من طريق العميل احمد عبدالله المعروف باحمد طقوس داخل الشريط الحدودي المحتل. كما طلب منه ضابط مخابرات اسرائيلي الاستحصال على تأشيرة دخول الى كل من بلغاريا والمجر، فاستحصل على تأشيرة بلغاريا وتم توقيفه قبل استكمال مخططه". و اضاف: "تم ايضا توقيف المدعو يوسف حمد نيوف من بلدة جديدة القطيع - عكار، وقد اعترف بتعامله مع العدو الاسرائيلي بين عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٥، ودخوله الاراضي الاسرائيلية ثلاث مرات ولقائه ضباط مخابرات اسرائيليين وتزويدهم معلومات عن نشاط الجيش اللبناني ومراكز حزبية. واحيل الموقوفان مع كامل ملفيهما على القضاء المختص".

مقتل ٤ عناصر من "الجنوبي" في جزين غارتان وقصف مدفعي أشعل حرائق

عاش الجنوب والبقياع الغربي امس فصلاً جديداً من مسلسل التصعيد الاخير، اذ اغار الطيران الحربي الاسرائيلي مرتين على مرتفعات مشغرة، فيما قصفتها المدفعية الثقيلة ووزعت قذائفها على محاور القطاع الاوسط واقليم التفاح حيث اشعلت حرائق، وذلك بعد مقتل اربعة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمفجعة على طريق موقع تومات نينا (جزين).

ولوحظ ان الطيران الحربي الاسرائيلي وسّع طلعاته الجوية الى اجواء بيروت والجبل والشمال وخرق جدار الصوت مراراً. وجبه هذا الطيران برميات غزيرة من مضادات الجيش.

٤ قتلى لـ "الجنوبي"

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن اذاعة "صوت الجنوب" ان عبوة ناسفة انفجرت ظهراً على طريق موقع تومات نينا في دورية تابعة لـ "الجيش الجنوبي"، مما ادى الى مقتل اربعة عناصر منها هم: روكز روكز، اسكندر هيكل، حنا حنا وجورج شمعون. وعلى الاثر مشطت مدفعية "الجنوبي" التلال المواجهة بقذائف من عيار ١٥٥ مليمترًا. واثار الحادث حالاً من الذعر في مدينة جزين، فأقفلت المؤسسات والمتاجر ابوابها، واحتوى الاهالي في الطبقات السفلى والملاجئ طوال ثلاث ساعات، تحسباً لاي رد قد يطاول المدينة.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان قذيفة مدفعية سقطت في خراج عين المير لكنها لم تؤد الى اصابات او اضرار.

غارتان

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار في الثانية والرابع بعد الظهر على مواقع لـ "حزب الله" في التلال المشرفة على مشغرة وعين التينة

... واعتداءات
واورد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد الخامسة عصراً اطراف جرجوع وسجد واللويزة في اقليم التفاح، مما ادى الى اندلاع حرائق في الكروم الشرقية لرجوع استمرت حتى المساء.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف زبقين وجبال البطم ويطار وكفرا تعرضت في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر لقصف مدفعي.

المقاومة

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها قصفت "تحركات معادية واعمال تدشيم" قبل ظهر امس في موقع بلاط وحققت اصابات.

وذكرت في بيان ثان انها "فجرت عبوة ناسفة في الثانية عشرة والدقيقة الـ ١٠ ظهرًا في آلية عسكرية لحدية تابعة لقيادة الفوج العشرين على طريق عين مجدلين - تومات نينا، مما ادى الى مقتل افرادها وهم روكز روكز وحنا حنا واسكندر هيكل وجورج شمعون".

واشارت في بيان ثالث الى ان احدى مجموعاتها "كمنت لدورية لحدية مؤلفة بعد الظهر على طريق موقع بئر كلاب. ولدى وصولها الى نقطة المكنن امطرها المجاهدون بوابل كثيف من نار اسلحتهم الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى اصابة آلية عسكرية من نوع "أم ١١٣" في شكل مباشر ومن كان في داخلها".

حرائق في الشويفات وقرى العرقوب أتت على كروم وأحراج

مسلسل الحرائق مستمر، وأخرها حريقان في احراج الشويفات وعدد من بلدات العرقوب.

وافاد مراسل "النهار" في عالية ان حرائق عدة شبت امس في احراج الشويفات، كان اكبرها حريق اتى على مئات الامتار من الاشجار الرجبية في الوادي بين حي العقبة وحي الامراء. وعملت عناصر الدفاع المدني والجيش وعناصر اشغال بلدية الشويفات بصعوبة بالغة على اخماد النار لوعورة المكان وتعذر وصول الآليات اليه. وبعد ساعات من المكافحة بالوسائل البدائية تمكنت الفرق ظهرا من حصر الحريق والحؤول دون امتداده الى الاحراج والمنازل المجاورة.

واشار رئيس بلدية الشويفات وجيه صعب الى "ان البلدية جندت من اللحظة الاولى كل ما تملك من امكانيات بشرية ومعدات لمساعدة فرق الدفاع المدني على اخماد الحرائق، وقمنا بالاتصالات اللازمة ومدت صهاريج المياه التابعة للبلدية سيارات الاطفاء بالمياه لتعجيل العمل والحد من امتداد النار.

وناشد المواطنين "عدم رمي النفايات واعقاب السجائر والزجاج في الاحراج، واطفاء المواد كليا قبل ترك الامكنة المقصودة للتنزه، حتى لا نفع في دوامة تفقدنا ثروة حرجية تعتبر رثة ثالثة للانسان". ودعا الجميع الى الاتصال الفوري بمركز الدفاع المدني في المدينة فور وقوع حريق ما او اللجوء الى مركز البلدية. وكشف ان البلدية حفرت اخيرا آبار مياه ارتوازية قرب مركز الدفاع المدني "لتسهيل مهماته والتعجيل في تلبية نداءات الاستغاثة في الشويفات وحيث تدعو الحاجة". ونوه بدور عناصر الجيش والامن العام والدفاع المدني

"التي عملت طوال الليل على اخماد حرائق شبت في احراج مختلفة داخل المدينة وحولها". ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان حريقا اندلع امس في كروم زيتون واحراج صنوبر وسنديان تابعة لبلدات راشيا الفخار والخريبة وكفرحمام في منطقة العرقوب، وعملت عناصر مركز الدفاع المدني في حاصبيا على اطفاء الحريق الذي اتى على نحو ٤٠٠ دونم من الكروم.

وابلغ رئيس المركز شريف ابو دهن "النهار" ان القوة الترويجية العاملة في القوة الدولية ساهمت في الاطفاء عبر ٦ صهاريج نقلت المياه ثماني ساعات متواصلة، اضافة الى سيارة الاطفاء التابعة للمركز.

كذلك اندلع حريق آخر قرب بلدة ابل السقي وعملت عناصر مركز الدفاع المدني في حاصبيا على اطفائه.

افاد فوج الاطفاء في بيروت ان حرائق عدة شبت امس في احراج وبور في بيروت وعين الرمانة والمنصورية وبعبدات محلة الشاليمار وقتابة وبعبدات، وقد توجهت وحدات من الفوج وعملت على اخماد النار وحصرها.

واشارت الى انها شاركت ايضا في اخماد حريق في مصنع "زيدان هاوس" في منطقة نهر الموت، واندلع حريق في المكتب الفني التابع للتنظيم المدني في كسروان في الطبقة الثانية من سرايا جونية وتدخلت عناصر من مكتب امن الدولة وموظفون في السرايا وعملوا على اخماده بعدما اتى على موجودات. وعزيت اسباب الحريق الى احتكاك في الاسلاك الكهربائية.

بعد احتجازها عامين في مرفأ بيروت ترحيل النفايات السامة الكندية في ٣ مستوعبات شهيب: نفاوض البلجيكين ليستعيدوا موادهم

بعد عامين على احتجازها في مرفأ بيروت اثر وصولها اليه في طريقة غير شرعية، غادرت امس النفايات السامة الكندية الاراضي اللبنانية على متن الباخرة الايطالية "كابتن سيروس" لتعود ادراجها الى كندا، مصدرا الاول.

هذه النفايات المشبوهة وصلت الى لبنان عام ١٩٩٦ على انها دهانات صالحة للاستعمال، وبعد كشف اولي عليها تبين انها تحوي مواد صناعية خطيرة، ممّا دفع السلطات المعنية الى احتجازها في المرفأ ومنع دخولها البلاد.

وهي المرة الثانية تتم عملية الترحيل هذه، بعدما استعادت ألمانيا في ايار ١٩٩٧، ٣٦ مستوعباً من نفاياتها الملوثة، وللتذكير، فإن "النهار" كانت خاضت حملات متتالية

طالبت فيها بضرورة التخلص من هذه النفايات مركزة الضوء على اضرارها الجسيمية، ولاسيما انها شكلت ملحقاً للنفايات الايطالية التي وصلت الى لبنان عام ١٩٨٧ وشكلت فضيحة في ذاتها.

وزير البيئة اكرم شهيب، ترافقه القائمة باعمال السفارة الكندية اندريه بازينيت، اشرف على نقل المستوعبات الثلاثة التي تحوي المواد السامة، من العنبر الرقم (١) في المرفأ الى الرصيف ١٤.

واورد "ان هذه النفايات اتت الى لبنان لغاية تجارية بدون علم الحكومة الكندية التي سرعان ما تجاوبت مع السلطات اللبنانية وارسلت وفداً من الخبراء البيئيين كشفوا على عينات منها، واكدوا احتواها على مواد سامة".

توضيب دقيق

ونكر "ان عملية التوضيب تمت في شكل حديث، فقد دخلت النفايات لبنان ضمن مستوعبين وتخرج منه الآن في ثلاثة (واحد طوله ٢٠ قدماً والاثنان الآخزان ٤٠) تضم عشرة آلاف غالون من المواد السامة".

وختم: "تجري حالياً وفق قرار مجلس الوزراء، مفاوضات مع السفارة البلجيكية لترحيل المواد الكيميائية الخطرة التي وصلت عام ١٩٩٦ من بلجيكا في مستوعبين، وهي بلاستيكية وغير صالحة للاستعمال".

واكدت بازينيت "ان الحكومة الكندية تلاحق قضية هذه النفايات، على ان يتولى القضاء درس ملفها ومعاينة جميع من كانوا وراء هذه العملية الضارة بالبيئة والمسيئة الى سمعة بلادنا"، شاكراً لشهيب "تعاونهم الوثيق في هذا الموضوع".

اشراف كندي

واستناداً الى اتفاق بال للتحكم في حركة النفايات الخطرة، اشرفت السفارة

الكندية في صورة كاملة على اعمال الكشف والجمع والنقل وتحملت كل النفقات المتوجبة عليها.

وتولى خبير كندي توضيب المستوعبات مزوداً كل الوسائل الوقائية من نظارات خاصة وقفازات ولباس واق، وجمع المواد السامة في الغالونات بمفرده طوال أربعة اسابيع.

في الاطار عينه، اصدر ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان بياناً شكر فيه للحكومة الكندية ووزارة البيئة "مكثرتهما على اعادة النفايات السامة الى مصدرها"، مشدداً على "ضرورة وضع خطة لترحيل النفايات البلجيكية".

وتمنى على السلطات اللبنانية "قفل ملف تجارة النفايات نهائياً، من طريق اعادة تأهيل المواقع الخمسة التي ما زالت ملوثة بالنفايات الايطالية، وفي مقدمها شننغير وعيون السيمان".

نسرين درزي

بلدية الشويفات رفعت الردميات وندوة في عكار عن النظافة

تواصل حملات التنظيف بليدياً واهلياً في مختلف المناطق. فقد نفذ قسم الصيانة والاشغال في بلدية الشويفات ("النهار") حملة نظافة شملت مناطق حي السلم والقبة والدوحة، اضافة الى مدخل الشويفات الشرقي من جهة المعروفية، وتخللاً رفع الردميات والنفايات وتنظيف مصارف المياه قبل الشتاء.

واوضح رئيس البلدية الدكتور وجيه صعب "اننا سنعمل على تنظيف مجرى نهر الغدير بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار ضمن الامكانيات المتوفرة، منعا لحدوث كارثة شتوية".

عكار

الى ذلك، نظمت اللجنة التربوية في بلدية الشيخ محمد - عكار ("النهار") ندوة بيئية عن "النظافة وتأثيرها في الصحة" في مدرسة البلدة الرسمية.

خصصت الندوة لطلاب تراوح اعمارهم بين ٩ و١٥ عاماً، وتحدثت خلالها رئيسة اللجنة التربوية نداء اسكندر امام ١٢٠ ولداً عن مصادر النفايات والحلول المقترحة للتخلص منها، اضافة الى تلوث الهواء ومياه البحر.

تلى الندوة حملة نظافة شارك فيها نحو ٢٠٠ متطوع معظمهم من الفتيان، وشملت شوارع البلدة.

حمص

ومن مراسل "النهار" في حمص محمد العاصي ان ١٢٠٠ شاب وشابنة من "اتحاد شباب لبنان" و"اتحاد شببية الثورة" الذين يشاركون في "مخيم الباسل"، نفذوا حملة نظافة واسعة لكل ارجاء المخيم في يومه الرابع، باشراف رئيس "اتحاد شببية الثورة" سعيد حمادي والامين العام لـ"اتحاد شباب لبنان" ايلي غصان.

تخلل الحملة رش مياه بواسطة الصهاريج لمنع انبعاث الغبار، وتلاها غرس ٢٥٠ شتلة من الصنوبر والسرو على ارض المخيم، كانت باكورتها شتلة صنوبر غرسها حمادي وغصان.

"هيئة البيئة والتراث في الكورة": الكسّارات تُخرّب بتراخيص موقته والصناعات تتوسّع بدون رقابة

الكورة - "النهار":

عقد رئيس "هيئة انماء البيئة والتراث في الكورة" رفعت سابا مؤتمراً صحافياً في مكتبه في طرابلس، تناول فيه "الامور الجديدة التي طرأت على البيئة في ساحل البترون والكورة"، في حضور ممثلين بلديات المنطقة، و"لجنة حماية ارز تنورين" و"مجلس انماء الكورة" وناشطين. تطرق سابا اولاً الى موضوع المناطق الصناعية، داعياً الى "الفاء قسم من منطقة سلعلتا وكامل منطقتي حنوش والقلمون". وشدد على "ضرورة اعادة درس المنطقة الصناعية المعلنه حالياً في انفا، بحيث يصار الى اختصارها وعدم اوصولها الى الشاطئ، وعدم السماح بالعمل فيها قبل اعلانها منطقة ضم وفرز وتنفيذ بنامها الاحتية".

المقالع

وعن المقالع والكسّارات، استنكر "مباشرة بعض المقالع عملها بعد حصولها على اذن من وزارة الداخلية"، مبيداً تخوفه من "ان تكون هذه التراخيص ذريعة للاستمرار في العمل والتحايل على القانون"، ومطالباً بـ"المراقبة الدقيقة للوضع".

واستغرب المعلومات المتعلقة ببلدة حنوش والتي تفيد "ان الادارة الرسمية كلفت الشركة الاستشارية ERM اجراء دراسة لتجميع نفايات المستشفيات والتخلص منها في ارض كانت استملكها لانشاء محطة توليد طاقة كهربائية، رغم ان "المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات"، وافقت مبدئياً على الفاء التصنيف الصناعي للمنطقة وجعلها سياحية نموذجية".

وتساءل: "ليس في لبنان ارض غير الشواطئ الجميلة لتجميع النفايات؟ والا يكفي حنوش الزفائة التي تعمل فيها متحدياً القرارات والقوانين".

وتطرق الى معمل برغون لاستخراج الزيت من جفت الزيتون "والذي تم الترخيص لانشاءه في شكل يتعارض وقرار مجلس الوزراء الصادر في ٢٩/١٠/١٩٩٧ والقاضي بحصر الترخيص للمؤسسات الصنفة فئة اول وثانية بالمناطق الصناعية دون غيرها".

اما في كل من الديمان وحصرون، فعرض لمشكلة الحرمان "الضروري لصناعة الاسمنت في شكا، والذي ينقله المتعمدون بواسطة الشاحنات من دون مراعاة الشروط البيئية اللازمة، علماً انهم حازوا تراخيص وهمية لاستخراجها بحجة استصلاح الاراضي، بعدما توقف العمل فترة بسيطة اثر احتجاج الامالي والميئات البيئية في الشمال".

أنهى زيارته للقاهرة مؤكداً أنه "سيكون للمؤسسات دور حيوي في لبنان" (تتمة)

والمؤسسات ستلعب دوراً محورياً في السياسة اللبنانية وفي شكل أقوى.

❖ لماذا لا يستورد لبنان الدواء من مصر، علماً أن أسعار الأدوية هي في حدود عشرة في المئة من سعره في لبنان؟

- قد يكون هذا الكلام صحيحاً، والسؤال هو هل ان الأدوية المصرية مسجلة في لبنان؟ ولا شيء يمنع ان تباع الأدوية المصرية في لبنان كغيرها، لكن الدواء موضوع معقد وله علاقة بالطبيب الذي يصفه، اذا لم يصف الطبيب الدواء المصري فالمرضى لن يستعمله، هذه العملية تحتاج الى تسويق، ولكن لا شيء يمنعه ان يدخل الدواء المصري الى لبنان.

الحريري في التلفزيون

وفي حديث لبرنامج "صباح الخير يا مصر" في التلفزيون المصري قال الحريري ان محادثاته مع مبارك "كانت مفيدة وذلك بسبب شخصية مبارك واطلاعه ومعرفته في خفايا الامور في المنطقة وفي العالم".

واضاف: "نحن اطلعنا سيادة الرئيس على كل ما لدينا من توجهات ونحن نقول ان لبنان دولة محبة للسلام، نرغب في السلام لكن السلام القائم على العدل والسلام الشامل. على اسرائيل ان تنسحب من اراضيها الى الحدود الدولية".

وحول الموقف الان على المسار اللبناني والى اين وصلت الجهود لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان وهل هناك تنسيق مع مصر. قال: "دائماً هناك تنسيق قائم مع كل الدول العربية وخصوصاً مع مصر، ومعروف ان هناك تنسيقاً يومياً تقريباً مع سوريا لحساسية الامر واقرب البلدين ولتشابك المصالح القومية والامنية (...). هناك تنسيق ايضا مع مصر وذلك لكونها دولة عربية كبرى لها تجربة في هذا الاطار ولها وزنها والرئيس مبارك له وزنه في العالم العربي وفي العالم فالتنسيق قائم. اما بالنسبة الى تنفيذ القرار ٤٢٥، فاسرائيل لا تزال تراوح مكانها انما لم تتخذ قراراً بعد. واسرائيل، هذه الدولة التي وجدت بواسطة القوى العظمى عام ١٩٤٨، وما شكل هذه الدولة وما هي حدودها وكيف علاقاتها بجيرانها، فهذه حقوق وعليه واجبات، فاسرائيل عليهما ان تحترم واجباتها وتحترم التزاماتها وتقوم بها. وليس عندنا شعور ان اسرائيل ترغب في اقامة سلام جدي في المنطقة، وبكثرة التوجه الاسرائيلي هو نحو الهيمنة والسيطرة على المنطقة، وهذا يجعل عملية السلام مستحيلة". وعن مستوى العلاقات الثنائية التي تربط مصر ولبنان قال: "ان العلاقات بيننا في مجالات عدة. ففي المجال السياسي هي جيدة جداً، فنحن مع مصر دائماً على تواصل من

امل انه في السنة المقبلة سنأتي الى مصر ونتكلم عن مدى الشوط الكبير الذي قطعناه في العام الماضي في عمليات التبادل بين بلدينا.

❖ هل سيكون هناك مشروع لربط لبنان ومصر بالسكة الحديد قبل حلول السلام؟

- هذا مستحيل. اما في التكنولوجيا الحديثة فلا شيء مستحيل، في الامكان انشاء هذا المشروع عبر البحر ولكنه مكلف كثيراً ويحتاج الى ثروة لبنان ومصر وكل الدول العربية.

كل المشاريع المشتركة التي يمكن ان تدخل اسرائيل طرفاً فيها لا يمكن ان تحصل قبل احلال السلام، وهذا موضوع جوهري واساسي بالنسبة لبنا. ليس في استطاعة اسرائيل ان تحصد ثمار السلام من دون تحقيقه.

❖ هل تناولت المحادثات تسهيل دخول الفنين المصريين والعمال للعمل في مشاريع المستثمرين المصريين واعطاءهم تأشيرات؟

- هذا يقتضي الصراحة، المصريون الذين يحصلون على سمات دخول لا مشاكل لديهم، المشكلة هي في الذين يدخلون الى لبنان من دون حصولهم على التأشيرات اللازمة، فمن لديه سمة واقامة في استطاعته القدوم والعمل في لبنان ويعامل مثل اللبناني من دون تفرقة.

❖ المستثمرون المصريون يسعون ليجاد فرص اكبر بالنسبة الى مشاريع الاعمار وغيرها، هل هناك تسهيلات لهؤلاء؟

- المشاريع التي تقوم بها الحكومة محدودة، ومعظم المشاريع يقوم بها القطاع الخاص، وهذا الموضوع يبحث فيه بين المقاولين المصريين واللبنانيين او اصحاب العمل اللبنانيين. اعتقد ان لدى المستثمرين المصريين فرصاً كبيرة لتنفيذ المشاريع الاعمارية لان تكلفة شركات المقاولات المصرية منافسة، وهي قادرة على تنفيذ المشاريع في لبنان، لكن علينا الا ننسى ان اللبنانيين لهم خبرة جيدة في قطاع البناء.

❖ هل يمكن خفض الضرائب الى حدود ادنى وكذلك رسوم تسجيل العقارات وازالة العقبات التي تعترض الاستثمار للاجانب؟

- من دون شك هذه المشاكل موجودة منذ زمن في لبنان، والان لدى الحكومة مشروع اصبح شبه جاهز ستقدمه لحل هذه المشاكل. وبالفعل اذا اردت الدولة اللبنانية ان تركز على القطاعات الانتاجية، عليها ان تضع تسهيلات كبرى للمستثمرين في هذا الاطار، في الزراعة، الصناعة، والسياحة وهي قطاعات تشكل عاملاً في نهضة الاقتصاد اللبناني.

القانون الذي يفرق بين اللبناني وغير اللبناني موجود منذ زمن، الرسوم موجودة، هناك افكار عدة، تناقش، وان شاء الله ستطرح في العهد المقبل.

❖ بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية، هل سيكون هناك نظام "الترويكا" ام سيتم الغاؤه؟

- اعتقد اننا مقبلون على مرحلة جديدة ستكون فيها طبيعة العلاقات مختلفة

اعتراضات من البعض، وكلام انه ليس مفروضاً على رئيس الجمهورية ان يكون له برنامج. هذا الكلام غير طبيعي، ومفروض ان يكون عند رئيس الجمهورية برنامج، توجهات، يطرح هذا البرنامج والتوجهات في مجلس الوزراء، اما ان تقر او لا تقر، وتصيح جزءاً من سياسة الدولة والحكومة بعد اقرارها في مجلس الوزراء. ولكن هذا لا يعني انه مفروض الا يكون لرئيس الجمهورية شكل ولون وطعم. بالعكس يجب ان يكون لديه آراء محددة في امور معينة يحاول ان يقنع بها مجلس الوزراء حتى يتبناها وتصبح في تلك الحال السياسة القائمة للحكومة".

❖ هل ستطرح المشاريع التي تنفذ في لبنان على المستثمرين المصريين في ضوء الاتفاقات الموقعة بين البلدين؟

- الشغل لا احد يطرحه على الناس، يجب ان يركض الشخص وراء العمل حتى يفوز به، لدينا مشاريع وشغل مفروضة لكل متنافس وليس لدينا "كوتا" (حصّة) لمصر او فرنسا او انكلترا او غيرها. لدينا مشاريع تطرح في مناقصات عامة وتتقدم الشركات المؤهلة ويفوز من يتقدم بافضل العروض.

❖ هل ذلك الصعاب التي تعترض تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر ولبنان؟

- قلت ان طريقة المحادثات التي كانت تحصل، ونحن نحمل جزءاً من المسؤولية، ولا اضع المسؤولية على الاخرين، كانت عبارة عن مبادلة سلع معينة وقائمة على الخوف من بعضنا بعضاً، اعتقد اننا توصلنا الى تفاهم

(اول من) امس مع سيادة الرئيس حسني مبارك، وكانت توجيهاته للحكومة بالوصول الى اتفاق مع لبنان على حجم تبادل جيد، وهو داعم لهذا الاتجاه بقوة وكان كلامه واضحاً في هذا الاطار. ونحن توجهنا مماثل، ولمسنا هذا التوجه في الاجتماع المغلق والموسع مع رئيس الحكومة المصرية الدكتور كمال الجنزوري والاخوان الوزراء المصريين. اعتقد ان الاتفاق الذي اصبحتنا على وشك توقيع اليوم موضوع بطريقة وروحية مختلفتين. لقد جمعنا المخاوف، واعطينا حلولا لها، بالنسبة الى البضائع والمنتجات هناك جزء صغير قد تتخلله صعوبة في التبادل، هناك قسم من البضائع سيتم رفع الرسوم الجمركية عنه خلال ثلاث سنوات، وهناك جزء في التبادل الزراعي سيتم ضمن روزنامة والبقية تدخل من دون جمارك ابتداءً من ١/١/١٩٩٩. اعتقد اننا حصرنا المخاوف

باصناف قليلة محددة واعطينا حلولاً لها، وهي تعد على اصابع اليد والبقية سيتم رفع الرسوم الجمركية عنها خلال ثلاث سنوات، وهناك جزء

سنوات، هناك بعض الاصناف، يطبق عليها اتفاق التيسير. وهناك تفاصيل اخرى، اذا لم يكن لدينا الروحية نفسها سيتعطل التنفيذ. يجب ان نتجاوز هذا الامر بسرعة ونجد الجهة التي ستحدد وتكون شهادتها مطلقة وغير قابلة للمناقشة بالنسبة الى موضوع تبادل الخض والفواكه والشهادات الصحية المطلوبة، والتي هي بمثابة ارباك للتصدير. وهكذا النتيجة ان التبادل سيبقى في حجم ضيق،

المشاكل. بالنسبة الى تحديد السلع واي منها تعتبر مصرية وغير مصرية وطريقة احتساب الاربعين في المئة وغيرها، وعمليات انتقال البضائع بين الدول العربية. وكلكم تعرفون قصة البطاطا عندما كانت تصدر الى اوروبا قبل عامين وكانوا يقولون ان البطاطا المصرية فيما مشاكل كثيرة، وعندما انخفض انتاج البطاطا الاوروبية اصبحوا يستوردون البطاطا المصرية من دون مشاكل، مع انه لم يطرأ اي شيء جديد على هذه البطاطا، وهي ما زالت كما هي، الناس يختلفون عوائق حتى لا تسير الامور على ما يرام. الاجانب يختلفون عوائق لنا، لماذا نحن نضع عوائق في ما بيننا؟ بالنسبة لبنا في لبنان، نحن منفتحون جداً ونرى ان من الممكن كثيراً ان نتعاون في ما بيننا بشرط ان نعمل فعلاً للتكامل. والا نتنافس على منتجات كل بلد فينا ينتجها لا بد من ان يضي احدنا وعلينا ان نشجع المنتجات التي نحتاج اليها. الدول العربية تستورد مأكولات من الخارج بنحو ٥٠ مليار دولار، ومع ذلك لدينا فائض في انتاج الاغذية في بلدان عدة، ونختلف كيف يمكننا تبادل هذه المنتجات. اعتقد انه بعد اتفاق التيسير على المسؤولين في الدول العربية ان يحاولوا العمل بكل موضوعية لتحقيق التكامل في الانتاج بين هذه الدول وحتى لا نبقى نتج السلعة نفسها ونتنافس عليها ونستورد كل حاجاتنا الاخرى من الخارج.

حوار صحافي

ودار حوار سئل فيه الحريري هل ان الاتفاق الاقتصادي الذي وقعه لبنان وسوريا يشكل مبدءاً يتم من خلاله عقد اتفاقات مع الدول العربية الاخرى، فاجاب: "لدينا انتاج زيرد المحافظة عليه، لكن لدينا رأي مختلف عن الدول العربية بما فيها مع بعض الاخوان في مصر. في رأينا ان المحافظة على الانتاج تتم من خلال توسيع الاسواق وليس بالانغلاق، وانا اعتقد ان الانغلاق يؤدي الى خنق الصناعة وتوسيع الاسواق هو الذي يجعل امكانات نجاح الصناعة والقطاعات المنتجة اكبر بكثير".

❖ هل ان ترميم السرايا الكبيرة وتوسيعها يجعلان من الكرسي الثالث في لبنان هي الامم؟

- اعتقد ان هذا الموضوع لا يهم رجال الاعمال في مصر. رجال الاعمال مهمهم الاستفادة من وقتهم.

❖ هل هناك اكثر من مرشح لرئاسة الجمهورية في لبنان ام ان هناك مرشحا متفقاً عليه؟

- حتى الان هناك مرشحون رسميون عدة. العرف في لبنان ان رئيس الجمهورية لا يرشح نفسه. ينتخب من دون ان يتقدم بالترشيح. والعرف في لبنان ان رئيس الوزراء يسمى او ينتخب ثم يسمى من دون ان يرشح نفسه، انا كسرت هذا العرف وقلت انني مرشح لرئاسة الحكومة، وطلبت من المرشحين لرئاسة الجمهورية ان يرشحوا انفسهم علناً ويعلموا برامجهم، صارت هناك

أنهى زيارته للقاهرة (تتمة)

خلال الزيارات او المكالمات او الاتصالات الديبلوماسية. وهذه العلاقات الممتازة هي نتيجة للعلاقات التاريخية التي تربط بين الشعب المصري والشعب اللبناني. وبالنسبة الى العلاقات الاقتصادية رأبي انما لا ترقى الى مستوى الصداقة والتعاون والعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين، فمن اجل ذلك لا بد من القيام بعمل سريع لازالة العوائق والمعوقات التي تؤخر العلاقات الاقتصادية".

اللجنة المشتركة

وفي السادسة مساءً ترأس الحريري والجنزوري اجتماعاً للجنة العليا المشتركة اللبنانية - المصرية تم وقعا فيه "اتفاق البرنامج التنفيذي لدعم التبادل التجاري بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية" في اطار اتفاق تفعيل التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم في شأن التعاون في مجال النقل البحري والموانيء ووقعا عن الجانب اللبناني وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة ووزير النقل المصري سليمان متولي.

كذلك وقع اتفاق للتعاون العلمي والفني في مجالات المواصفات والمقاييس ومراقبة الجودة ومنح شهادات المطابقة، ووقع عن الجانب اللبناني وزير الصناعة نديم سالم وعن الجانب المصري بالوكالة وزير البترول حمدي علي عبد الغني البندي.

الجنزوري

في ختام التوقيع قال الجنزوري: "سعدنا بزيارة الصديق رئيس وزراء لبنان الاستاذ رفيق الحريري، وتشرفنا بلقاء الرئيس مبارك بالامس، واللجنة التحضيرية عقدت اجتماعاً بالامس، وهناك جهود مشكورة من الزملاء في الجانب اللبناني والمصري، نجحنا في تحقيق عدد من الاتفاقات وقمة هذه الاتفاقات اتفاق انشاء منطقة التجارة الحرة بين مصر ولبنان واعتقد ان هذا الاتفاق سيفتح المجال امام المنتجات الزراعية والصناعية".

اضاف: "كما ناقشنا مع الرئيس الحريري حجم واردات لبنان الى ما يصل الى نحو ٧

موناكو تعلن رسمياً زيارة ولي عهدها لبيروت

افاد مكتب الاعلام في امانة موناكو امس ان ولي عهد الامارة الامير البر سيقوم بزيارة رسمية للبنان من ١٤ أيلول الى ١٧ منه بدعوة من الحكومة اللبنانية. وسيستقبله رؤساء الجمهورية الياس المرادي ومجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري. ويرافقه وزير الدولة ميشال ليفيك. وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" من موناكو وفقاً للمصدر نفسه، انه سيتم تنظيم محادثات ذات طابع اقتصادي اثناء الزيارة.

"القوات" وذكى بشير الجميل

أصدرت "القوات اللبنانية" من بريطانيا، بياناً وزعته بالفاكس في الذكرى الـ ١٦ للرئيس الراحل بشير الجميل اعتبرت فيه ان "الذكرى هذه الايام اكثر ايلاماً لان القاتل يجلس شريكاً في الحكم والقتلة يتمتعون بحماية الحكم (...)" وأكدت "الايمان بلبنان الوطن النماهي الكامل غير المنقوص والمحرر من كل الجيوش الغربية بدون اي فرق بين عدو وشقيق (...)" و"العمل لاجلاد صيغة سياسية تؤمن لكل المجموعات الحياة الحرة والكرامة" و"محرابة ذمنية المزرعة والاقطاع العائلي والمالي".

واعهدت على "العمل بكل الوسائل المتاحة لتحرير لبنان من كل الاحتلالات" و"التأكيد على اكمال مسيرة النضال التي سقط من اجلها القائد البشير ورفاقه، والتي اعتقل من اجلها القائد الدكتور سمير جعجع ورفاقه".

وختمت: "ان تزيدينا ممارسات القمع والظلم الا تصميماً وايماً وصلاية (...)"

عقدت منطقة الاشرافية الكتائبية (المعارضة) اجتماعها الاسبوعي في منزل رئيسها ميشال جبور وتداولت الاوضاع واصدرت بياناً في ذكرى الرئيس بشير الجميل داعية الى المشاركة في القداس الذي يقام لراحة نفسه عند الرابعة وعشر دقائق بعد ظهر يوم الاثنين المقبل في كنيسة الايقونة العائيلية - اللعازرية في الاشرافية. وقالت: "في غمرة الحديث عن الانتخابات الرئاسية المقبلة يذكر المجتمعون بالمواصفات التي حددها الرئيس الشهيد بشير الجميل لرئيس الجمهورية آنذاك قائلاً: "ان البلاد تحتاج رئيساً قويا وتلفظ رئيساً ضعيفاً، وحري بالاشخاص الذين لا تنطبق عليهم صفات رجل الانقاذ الا يتسللوا بأسمائهم الى لائحة المرشحين، لان وصول احد هؤلاء الضعفاء الى سدة الرئاسة هو قضاء على ما تبقى من طموح وحلم لدى شعب لبنان (...)"

بدء سماع السفراء اواخر أيلول

يتابع النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين اطلعه على المستندات التي تسلمها من وزارة الخارجية في مسألة السفراء الثلاثة. وعلمت "النهار" انه لن يبدأ بسماع اقوالهم قبل أواخر ايلول الجاري. وسيستمع الى كل منهم في يوم على حده. وذكرت مصادر قضائية ان اجراءات تبليغ السفراء ستتم عبر وزارة الخارجية، وفقاً للأصول وبواسطة موظف في السفارة. ويتوقع ان يبدأ القاضي تقي الدين بالتحقيق معهم في الاسبوع الاخير من هذا الشهر.

اهتمام اعلامي لسفارة اسوج

زار امس القائم بأعمال سفارة اسوج لاييف رنسفلد رفاقه الملحق التجاري ادغار جلاذ مقر الوكالة الاسكندنافية للتصوير الصحافي والتلفزيوني في زقاق البلاط مهناً ببدء العمل فيما بعد افتتاح المقر في ايار الماضي.

واوضح رنسفلد: "ان بدء العمل في الوكالة يعزز العلاقات الاسوجية - اللبنانية، وسيكون لنا مكتب صحافي بمهوية اسوجية في لبنان نستفيد منه عند اي حدث رسمي".

العفو تطالب سوريا بتوفير العلاج لسجين

دعت منظمة العفو الدولية، ومقرها لندن، في بيان لها امس السلطات السورية للسماح لسجين هو احد نشطاء حقوق الانسان ويدعى نزار نايف بتلقي العلاج الطبي الذي يحتاج اليه. وكانت المنظمة بدأت حملة منذ سجنه عام ١٩٩٢ لاطلاقه. وهو يعاني الان احد انواع السرطان.

المنتدى القومي العربي:

عهد جديد

يصح الاختلال

لاحظ "المنتدى القومي العربي" ان التصعيد الاسرائيلي ضد الجنوب والبقاع الغربي تزامن "مع بيان مستغرب صادر عن السفارة الاميركية يوحي اخطاراً تهددها وتهدد الرعايا الاميركيين، وهو امر يتنافى مع حال الامن والاستقرار التي ينعم بها لبنان منذ اعوام".

ولم يستبعد "العلاقة بين هذا التصعيد العسكري والسياسي واستحقاقات سياسية مهمة مرتقبة، وتطورات جارية في المنطقة، مما يتطلب المزيد من الحر واليقظة وحرص الصفوف الداخلية لمنع العدو من تحقيق اهدافه".

وشدد على "أهمية ان تجري الاستحقاقات المرتقبة في أجواء ديمقراطية هادئة لاتيان بعهد جديد يعمق الدور العربي للبنان، ويصحح الاختلال السياسي والاقتصادي والاداري في الداخل".

هل اعترف الحريري بالخطأ فعلا ؟

الرئاسي القريب وللتفاهم على حد ادنى يعزز هيبة الدولة اللبنانية ويعطي اللبنانيين حقوقهم المتنوعة ويفرض عليهم القيام بواجباتهم بالتساوي ويطفىء جمر الخلافات الخطيرة التي لا تزال مشتعلة وان تحت الرماد، وهو ايضا لتحذيرهم ان تفويت هذه الفرصة سيكون وبالا على لبنان وعليمهم جميعا.

سركيس نعوم

بريماكوف تسوية سياسية ... ماذا عن الاقتصاد؟

يفقيني بريماكوف رئيسا للوزراء في روسيا، بات هذا مؤكدا قبل ان يجتمع مجلس الدوما اليوم ليقرّ في قراءته الاولى تكليف بريماكوف، بعدما امكن في النهاية تجاوز لزمة تشيرنوميردين التي دفعت الوضع السياسي الروسي المتأزم الى حافة الانفجار.

في النهاية سيجلس ذلك الرجل ذو الابتسامات الصاخبة في مقعد رئيس الوزراء، ليطوي ازمة حقيقية في اطار تسوية سياسية بين بوريس يلتسين والشيوعيين... طبعا سيفرض الكثيرون الان من بكر غينادي سيليزنيف رئيس الدوما، الذي تحدث عن "رجحان الحكمة" وعن "ان الجميع يعرفون من هو بريماكوف الذي يعرف كيف يدافع عن المصالح القومية الروسية"، وطبعا سيستعيد الكثيرون ملامح الارتياح من غينادي زياغونوف رئيس كتلة النواب الشيوعيين بحلول بريماكوف ذي التاريخ الشيوعي الاصيل مكان تشيرنوميردين.

ولكن السؤال الاساسي، الذي سيرتفع في فضاء موسكو في نهاية الامر هو: ماذا يمكن بريماكوف ان يقدم لحل الازمة الاقتصادية المتنامية وهو الذي "لا يفهم شيئا في شؤون الاقتصاد الحديث" كما ذكرت احدي الصحف الروسية اس؟

صحيح ان بريماكوف يستطيع بضخه الصاخبة ان يزيل شيئا من تقطيب وجه روسيا (!) لكن الرجل الذي تدرج في صفوف الحزب الشيوعي وبرع في اعمال التجسس والسرية، والذي عمل مراسلا صحافيا ويتقن اللغة العربية وساعد ميخائيل غورباتشوف في هدم اوصاف الماركسية، لا يملك بالضرورة حولا سحرية تنتشل الاقتصاد الروسي من ازمته الخائفة تماما.

طبعا ليس لدى غيره من المسؤولين الافراد مثل هذه الحلول، فالمسألة تحتاج الى خطة طويلة وفريق عمل كبير وسياسة بعيدة الامد، وهو امر لن يكون متيسرا بسهولة في وجود من يسميهم جورج سورس "النمّابين الرأسماليين" من امثال بوريس يريزوفسكي الذي سبق ان اعلن صراحة: "لقد اشترينا الانتخابات ونحن نوجه الدولة. لقد اشترينا الدولة بعدما سرقنا اموالها ونحن الان نملكها".

وقد يجد بريماكوف اليهودي المرح قليلا من الرأفة عند بعض قادة المافيا التي تدير حلقة "النمّابين الرأسماليين" المشكلة من رجال الاعمال اليهود وكبار الضباط السابقين، ولكن الذين يقيمون "ديكتاتورية الفساد" قد يعلنون حربا حقيقية على حكومة بريماكوف في النهاية، خصوصا اذا نجح الشيوعيون في فرض بعض افكارهم على برنامج العمل، مثل اعادة التأميم نسبيا، وارجاع سيطرة القطاع العام على النفط وتجارة المحروقات والمشروبات والسكائر.

ان مثل هذه الافكار تشكل قطعا نسيبا لارزاق هذا "التحالف" او هذه المافيا التي تمص ما تبقى من عافية الاقتصاد الروسي، وهذا يعني ان اي حكومة تريد معالجة الازمة الاقتصادية الروسية، عليها ان تدخل من باب اصلاح الاوضاع وقطع دابر الفساد والاحتكار والسرقة... وليس سرا ان في صفوف تلك المافيا من وصل الى وضع الخطأ لا لبيع "الامبراطورية السوفياتية" مثل خردة فحسب، وهو امر يشمل الصناعات المتوسطة والثقيلة ايضا [مثل معامل انتاج طائرات المليكوبتر والرادارات والدبابات والمدافع]، بل لبيع المواد التي تشكل اساسا للأسلحة النووية كالباليستونوم!

ولكي نفهم ولو جزئيا الممحات الجسيمة والمعقدة التي تنتظر بريماكوف، قد يكون من الملائم ان نقرأ في دقة توصيفات غريغوري يافلنيسكي زعيم كتلة "يابلوكو" النيابية (٤٤ نائبا) الذي كتب مقالا بعنوان: "فقاعة صابون الاقتصاد الروسي تنفجر"، قال فيه:

"ما نشهده اليوم هو انهيار نظام اقتصادي كان في جومره غير واقعي وبالتالي مؤقتا. فهذا النظام يقوم على المضاربات المالية وتصدير النفط والغاز وبعض المعادن نسبيا. وكان يفترض مع وجود يلتسين واستقرار سعر الروبل وتدني نسبة التضخم ان نشهد نموا اقتصاديا، لكن هذا لم يحصل لأن اكثر من نصف الاعمال في البلاد فاسدة واجرامية... ومع طفيلان الاحتكارات واعمال المافيا المتوحشة انفجرت فقاعة الصابون...".

السؤال الاساسي الذي يطرحه المراقبون الان هو: ان بريماكوف جاء الى رئاسة الحكومة كرجل تسوية سياسية، فهل يكون رجل الحل الاقتصادي؟

طبعا من المبكر الحديث عن النتائج منذ الان، لكن بريماكوف الذي انخرط في الفناء مع مادلين اولبرايت في احدي امسيات قمة آسيان التي عقدت في مانابا اخير، والذي شاركها رقصة الماكاريانا، بات يحتاج منها الان الى ما هو اكثر من الفناء والرقص.

راجح الخوري

نجح رئيس الحكومة رفيق الحريري، عبر اطلالاته الاعلامية المباشرة وغير المباشرة خلال الاسابيع الماضية، في اقناع قسم مهم من الرأي العام اللبناني بمنحه ظروف تخفيفية اثناء الحكم على ادائه الحكومي منذ زهاء ستة اعوام وعلى النتائج التي حقق. ونجح ايضا في اقناعه باعطائه فرصة حكومية جديدة مطلع العهد الرئاسي المقبل بعد اقل من ثلاثة شهور لكي يحاول خلالها تصحيح الاوضاع التي اثار الشكوى والتذمر عند اللبنانيين والتي دفعت قسما منهم الى تمنى رحيله عن الحكم او المطالبة برحيله عنه بعدما كان يعتبره منقذا وبانيا للبنان الجديد. والسلاح الذي مكّنه من النجاح المشار اليه كان الاعتراف علنا وتحديدا من على شاشات التلفزيون بأنه اخطأ وبأن الرجوع عن الخطأ فضيلة، وبانه سيرجع عنه اذا تولى رئاسة الحكومة المقبلة بعد ترشيح الاكثرية النيابية له وتركيته في سوريا. طبعا، لم يكن نجاح الحريري هذا كاملا او باهرا، اذ ان جزءا منه نبع من اقتناع الناس بعدم وجود بديل منه في هذه المرحلة سواء لقدرته ولحجم علاقاته الداخلية والخارجية وامكاناته او لعدم استعداد المرشحين لمركز من هذا النوع للسمي الى الوصول اليه خشية الاحتراق وفقدان المستقبل السياسي. الا ان السؤال الذي يطرح هو: هل اعترف الحريري فعلا بأنه اخطأ؟ وفي اي قضايا وموضوعات؟

والجواب عنه كما يقدمه مدققون في مواقف رئيس الحكومة ومتتبعون للوضع اللبناني عموما ينطوي على الآتي:

١- معارضو الرئيس الحريري البنّاءون ومنهم المشاكسون هاجموا دائما سياساته الاقتصادية والاعمارية والانماطية والنقدية. قالوا انه راهن على سلام مقبل في سرعة الى الشرق الاوسط فوضع خطة اعادة بناء واعمار كبيرة جدا وطموحة جدا متكلا في تنفيذها على ثمار هذا السلام من مساعدات مادية خارجية وقروض واستثمارات وما الى ذلك. لكن السلام لم يأت والثمار لم تتوافر، فكان عليه اعادة النظر في اولويات سياسته وتخفيف الطموحات المكلفة في خطته. وقالوا ايضا انه لم يول بالا للمشاريع المنتجة التي توفر فرص عمل وانما قصر معظم ماله على مشاريع ضخمة يمكن ان تنتظر، مثل المدينة الرياضية، وسابقا قصر المؤتمرات، او يمكن ان يجرأ تنفيذها مثل المطار. وقالوا ثالثا انه خفف الضرائب المباشرة على الانبياء ورجال الاعمال واكتفى بسحق الفقراء بضرائب ورسوم لا قبل لهم بدفعها. وقالوا رابعا واخيرا ان محافظته على سعر صرف الليرة مقابل العملات الاجنبية الصعبة مصنعة وان سياسته النقدية والمصرفية ادت الى جمود كبير.

وفي هذه الموضوعات كلها لم يعترف رئيس الحكومة باي خطأ او بالاحرى بأي خطأ جسيم، لا بل كرر اكثر من مرة تلفزيونيا وصحافيا تمسكه بسياساته المشار اليها واقتناعه بجداها وبفوائدها للبنان وعزمه على عدم التراجع عنها. فهي اقامت للبنان بنية تحتية افتقدتها خلال الحرب ولا قيامة له من دونها. ووفرت له استقرارا نقديا، اذ ان التجاوب مع ترك الحرية للعملات الصعبة وتحديدا الدولار الاميركي لكي تأخذ سعرها الفعلي في السوق من شأنه خراب بيوت الناس العاديين ورجال المال والاعمال والصناعة.

٢- معارضو الرئيس الحريري البنّاءون والمشاكسون والرافضون هاجموا سياساته "السياسية" اذ اجاز التعبير. واعترضوا على قانون الانتخاب غير العادل الذي اجريت الانتخابات النيابية بوجبه. واعترضوا على استمرار الفساد في الادارة وعلى الفساد السياسي الذي يحميه. واعترضوا على ارجاء الانتخابات البلدية والاختيارية بضع مرات. واعترضوا على الاهدار المالي وخصوصا في المجالس والصاديق التي تتعاطى ماليا مع الناس من دون حسيب او رقيب رغم وجود ادلة حسية على سوء التصرف في هذه المجالات. واعترضوا على الوزراء الثوابت في كل حكومة ومع اي رئيس حكومة. واعترضوا على الخلل في التمثيل الحكومي بين المجموعات الطائفية والمذهبية في لبنان. واعترضوا على عدم استكمال مسيرة المصالحة الوطنية لا بل على استمرار غيابها رغم انتهاء الحروب منذ اعوام ثمانية، واعترضوا على الاجتزاء في تطبيق بنود اتفاق الطائف وعلى التطبيق السيئ لبعضها وعلى تجاهل روح بعضها الآخر اثناء تطبيقها الى آخر ما هنالك من اعتراضات.

هذه القضايا والموضوعات كلها اعترف الرئيس الحريري بالخطأ فيها. ربما لانه اخطأ فعلا اثناء معالجة بعضها واثنا امتناعه عن معالجة بعضها الآخر، والاعتراف بالخطأ هنا غير مكلف كثيرا، لان اللبنانيين يعرفون انه ليس المخطئ الوحيد لان القرار في هذه الموضوعات والقضايا ليس له وحده، بل يشارك فيه بفاعلية من داخل السلطة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ومن خارج السلطة الفاعليات السياسية القوية باعمالها او بتحالقاتها الخارجية وبنسبة معينة سوريا المعنية مباشرة بلبنان. وهو يستطيع على هذا الصعيد ان يقول حاولت وفشلت بسبب الآخرين وان يعطي مثلين على المحاولة هما اصلاح الاداري الذي اقدم عليه جزئيا ولم يعط نتيجة وفشله في الحصول على صلاحيات استثنائية تمكنه من النجاح في هذا الموضوع.

لماذا هذا الكلام الآن؟

ليس لصب الزيت على نار الخلافات الرئاسية او للدفاع عن الرئيس الحريري والنيل من اخصامه في وقت واحد. فهذه النار مستعرة من دون تدخل احد. والحريري قادر على الدفاع عن نفسه لا بل صار محترفا في هذا المجال وفي مجالات اخرى. والنيل من خصومه ليس مهمتنا فضلا عن وجود احترام عندنا لبعضهم. بل هو لدعوة المعنيين كلمم من مراجع حاكمة ومن سياسيين موالين ومعارضين ومعهم سوريا للافادة من الفرصة التي يتيحها الاستحقاق

هل يعكس اقتراح قانصوه اتجاه دمشق لتجديد وجوه الرئاسات الثلاث على مراحل ؟ لماذا مساواة رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية في عدم التجديد والتمييز بينهما في اجازة التجديد بالمادة ٤٩ كلها ؟

ثمة من يقول ان وضع رئيس الحكومة يختلف عن وضع رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي، فهو يستمر ما استمرت ثقة الاكثورية النيابية به، ولا يمكن تحديد مدة لبقائه، الا اذا اعتمد انتخاب رئيس الحكومة من الشعب كما هي الحال في اسرائيل فيبقى عندئذ مدة ولاية المجلس اي اربع سنين كاملة، وهذه التجربة لم تثبت نجاحها حتى الآن لانها تفرض رئيسا للحكومة طوال هذه المدة ولا يمكن تغييره حتى وان أساء إلا بصعوبة، ورغم ظهور رغبة نيابية او شعبية في ذلك. وان بقاءه في هذه الحال يصير مفروضاً، ولا يعود بالتالي يعبر امتاماً لمعارضيه، ولا حتى لمصلحة البلاد كما يفعل رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو حيال عملية السلام واصرارها على التمسك بمواقفه المتشددة. فلو انه لم يكن محصناً بانتخابات نيابية فاز فيها رئيساً للحكومة لمدة اربع سنين لاستطاعت المعارضة ان تطيحه وان يتم تكليف رئيس آخر تشكيل حكومة جديدة.

والواقع ان النظام الجمهوري البرلماني الديمقراطي يجعل ولاية رئيس الجمهورية محددة بمدة غير قابلة للتجديد وكذلك ولاية رئيس المجلس كلها قابلة للتجديد اما ولاية رئيس الحكومة فتبقى غير محددة بمدة لانها تخضع لثقة الاكثورية النيابية، التي تنزع منه في اي وقت، ويبقى في السلطة دون تحديد مدة طالما يتمتع بهذه الثقة. وتستبعد اوساط سياسية مراقبة ان يفتح باب التعديل على مصراعيه لئلا يثير ذلك الحساسيات والخلافات السياسية والمذهبية، وخصوصاً اذا كان فتح هذا الباب سيتم اذا ما طرح تعديل المادة ٤٩ من الدستور، فتكون الغاية من فتحه هي الحؤول دون تعديل هذه المادة وحدها، وذلك بتكبير حجر التعديل وجعله يتناول كل المواد المطول بتعديلها، بما فيها المادة ٤٤ المتعلقة بولاية رئيس المجلس والمواد ٥٤ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ التي يطالب الرئيس الهراوي بتعديلها ايضاً لتحقيقاً للتوازن بين السلطات وتضيق أحوالها.. وترى الاوساط نفسها انه في حال تقرر تعديل المادة ٤٩ من الدستور، فان التعديل سيقصر عليها دون سواها من المواد التي يبقى البحث فيها مطروحاً للوقت المناسب.

اميل خوري

اعتذار "مفتوح" الى الرئيس عرفات!

اذا كان صحيحاً كما تتوالى الاخبار والاشارات وترجّح ان البديل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيكون "العقيد" جبريل الرجوب، رئيس ما يسمى الامن الوقائي (الخابرات)، وأنه سيستولي على السلطة بالقوة اذا لزم الامر، وأنه يعدّ العدة لذلك. فنحن، ومن هذا المكان بالذات، والذي نأق منه "أبو عمار" الامريين من انتقاداتنا التي لم تهماً ولم تتوقف، نتقدم بهذا الاعتذار المفتوح (على غرار الكتاب المفتوح) الى الرئيس عرفات، راجين ان يعدّ الله في عمره كي يجد حلاً لهذا المصير الحالك، وهذه العتمة التي تنتظر الشعب الفلسطيني.

لا حاجة في حال "ابو كيس" (لقب الرجوب لانه اشتمر بخطف الناس بالاكياس)، الى قراءة المكتوب من عنوانه، فقد بدأ بضرب الصحافيين وانتهى بضرب النواب، وما بين الصحافيين والنواب: ضرب عشرات المواطنين وخطفهم واعتقلهم وعذبهم، من دون أي حساب حتى الان. وتحدّى أمر ياسر عرفات باقوالته، كما تحدى قبل ايام لجنة التحقيق التي افهمها المجلس الاستراعي للتحقيق في ضرب النواب (على يومين متتاليين) والتي طالبت بوقفه عن العمل - ولو مؤقتاً - فكاد يضرب النواب من جديد لو لم يذهب المجلس (والتحقيق معه) في اجازة طويلة! مرة، عندما تكلم قال "انه سيحطم رأس معارضييه بالحداء" وارسل هذا الكلام مكتوباً الى الرئيس عرفات.

والمرة الوحيدة التي سافر فيها الى الخارج كانت الى واشنطن، بدعوة خاصة من الكونغرس الاميركي، حيث اجري مع بعض اعضاء هذا الكونغرس لقاءات طويلة ظل مضمونها سراً حتى الان، وان كان هناك من يؤكد انها كانت للبحث في موضوع "الخلافة". مع كل اعتراضنا، بل اعتراضاتنا على ممارسات ياسر عرفات و"الأعبية" التي تعرفها بيروت جيداً، فنحن نرفض ان نصدق ولو لحظة واحدة ما قيل عن "تنسيق" بينه وبين الرجوب، وان ضرب النواب علناً وتكراراً، ما جرى الا "التأديب" البرلمان الفلسطيني (المجلس الاستراعي) على بعض اعتراضاته وانتقاداته لرئيس السلطة والبلاد والعباد، وكان أشهرها مطالبته باقالة الحكومة السابقة، ومحكمة الوزراء المرتشين والفاستدين.

اما اذا اكتشفنا ان هذا "التنسيق" حقيقي، وان الرجوب هو فعلاً ذراع "ابو عمار" الامنية لتأديب المعارضين واعتقالهم وملاحقتهم وخصوصاً عندما تطالب اسرائيل بذلك، فليس لنا الا ان نقول: لا حول ولا قوة الا بالله.

نبيل خوري

اقتراح النائب عاصم قانصوه القاضي بتعديل المادة ٤٤ من الدستور لجهة جعل ولاية رئيس مجلس النواب اربع سنين غير قابلة للتجديد، الا بعد انقضاء ولاية كاملة للمجلس انطلاقاً من مبدأ التوازن بين الرئاستين الاولى والثانية، اذا كان يعكس توجهاً سورياً من اجل تجديد وجوه الرئاسات الثلاث على مراحل، يمكن أخذه على محمل الجد عند درسه ومناقشته ان لم يكن خلال ما بقي من ولاية العهد، ففي مستهل ولاية العهد المقبل. وتعديل هذه المادة، الذي يشمل رئيس المجلس النيابي ونائبه، يعارضه فريق من النواب والمرجعيات السياسية والدينية، لأن موقع رئيس المجلس شيء، وموقع رئيس الجمهورية شيء آخر، ان لا دور له سوى ترؤس جلسات المجلس وتمثله والتكلم باسمه ورعاية احكام الدستور والقانون والنظام الداخلي وادارة شؤون السلطة الاستراعية مع هيئة مكتب المجلس، في حين ان رئيس الجمهورية هو رأس السلطة التنفيذية والاجرائية التي تتخذ القرارات وتفر المشاريع، وقد نص الدستور على عدم اجازة انتخابه الا بعد ست سنوات لانتهاؤ ولايته كي لا يستغل موقعه على رأس هذه السلطة لضمان التجديد له.

ويرى بعض معارضي التعديل الذي يقترحه النائب قانصوه ان يكون للمجلس حق نزع الثقة من رئيسه او نأيه بالاكثورية المطلقة، وليس بأكثورية الثلثين من مجموع اعضاءه، بناءً على عريضة يوقعها عشرة نواب، كما جاء في الفقرة الثالثة من المادة ٤٤، اي ان تكون الاكثورية التي ينتخب بها رئيس المجلس هي الاكثورية ذاتها التي تنزع الثقة منه. ويرى بعض آخر جعل ولاية رئيس المجلس ونائبه سنتين قابلتين للتجديد اي كما كان الوضع عندما كانت الولاية محددة بسنة فقط وذلك من اجل ان لا يتحول النظام في لبنان نظاماً مجلسياً عندما تكون ولاية رئيس المجلس اربع سنين قابلة للتجديد.

تغيير على مراحل؟

بعض القريبين من دمشق يتوقعون حصول تغيير في وجوه الرؤساء الثلاثة على مراحل، فالرئيس الهراوي تنتهي ولايته في تشرين الثاني المقبل ويخلفه رئيس جديد، والرئيس بري تنتهي ولايته سنة ٢٠٠٠ وربما قبل ذلك اذا تقرر اجراء انتخابات نيابية مبكرة في ربيع سنة ٢٠٠٠ وليس خلال الصيف، الموعد الدستوري لاجرائها وذلك حرصاً على موسم الاصطياف، ويمكن ان يتم ذلك من خلال اقتراح يتقدم به بعض النواب باخضرار ولاية المجلس مدة اربعة او ستة اشهر لمرة واحدة، من اجل تقديم موعد الانتخابات، لأنه لم يعد لرئيس الجمهورية حق حل المجلس بموجب دستور الطائف. وينتخب مجلس النواب الجديد المنبثق من انتخابات نيابية رئيساً له غير الرئيس بري تجديداً لوجه الرئاسة الثانية بعد تجديد وجه الرئاسة الاولى باعتبار انه لا يجوز تجديد انتخابه الا بعد اربع سنين من انتهاء ولايته في حال وافق مجلس النواب على التعديل الذي يقترحه النائب قانصوه.

اما رئيس الحكومة رفيق الحريري، وهو الوجه الثالث في هيكلية السلطة، فان حكومته تعتبر مستقبلة حكماً مع انتخاب رئيس جديد للجمهورية في تشرين المقبل فاذا ما صار تكليفه تشكيل الحكومة، فان هذه الحكومة تعتبر مستقبلة حكماً عند انتخاب مجلس نواب جديد سنة ٢٠٠٠، وان الاكثورية في هذا المجلس قد تكلف سواها تشكيل الحكومة. وعندئذ تكون قد تغيرت وجوه الرئاسات الثلاث على مراحل.

ولمواجهة هذا التغيير في الوجوه يقترح البعض الغاء المادة ٤٩ من الدستور برمتها لكي يصير من حق رئيس الجمهورية الترشح للرئاسة الاولى بعد انتهاء ولايته ولا يحول دون ذلك نص في هذه المادة، كما يحق للقضاة وموظفي الفئة الاولى الترشح دونما حاجة الى تقديم استقالتهم قبل سنتين من موعد الانتخابات الرئاسية كما نصت المادة ذاتها، وللأكثورية النيابية ان تحسم التنافس بين المرشحين. وعندما يصير من حق رئيس الجمهورية ان يترشح دون قيود وان يستمر رئيساً للدولة طالما انه يحظى بتأييد الاكثورية النيابية، فانه يصير من حق رئيس المجلس ان يترشح ايضاً بعد انتهاء ولايته ويصير التجديد له اذا نال اصوات الاكثورية. وعوض ان يتساوى رئيس المجلس مع رئيس الجمهورية يمنع التجديد لهما الا بعد مرور المدة المحددة لولاية كل منهما، فانهما يتساويان باستمرار التجديد لهما اذا أيدتهما الاكثورية.

تعديل الـ ٤٩ وحدها

أي وضع يكون لرئيس الحكومة، صاحب السلطة الثالثة في البلاد، اذا ضمن صاحباً السلطة الاولى والسلطة الثانية البقاء في الحكم طالما هما يحظيان بتأييد الاكثورية النيابية المطلوبة؟

سابقة استحقاق ١٩٩٥ أساءت الى فكرة "المشاورات" "نواب كلمة السر" لا لبري ولا للحريري

كتب نقولا ناصيف:

لا يتعدى السجل الدائر بين أوساط رئيسي البرلمان والحكومة على مدى صواب اجراء مشاورات تتصل بالاستحقاق الرئاسي كون هذا السجل ملهه اضافة في انتظار دخول البلاد في العملة الدستورية بدءاً من ٢٣ أيلول الجاري. ولا يتعدى جزم النواب القريبين من الرئيس رفيق الحريري برفضهم تلك المشاورات، ولا جزم النواب القريبين من الرئيس نبيه بري برغبته أو في اجراء المشاورات، سوى انتظار الجميع اشارة سورية صريحة عن الاستحقاق تمهد لمباشرة حملته. أما عن قرار تحديد هوية الرئيس الجديد، فهو خاضع لمعطيات وتقديرات لدى القيادة السورية لا تدخل في حساباتها هؤلاء وأولئك.

وأما عن المشاورات تلك، فمسألة أخرى. قبل أشهر من استحقاق ١٩٩٥ أجرى بري مشاورات في مبنى البرلمان شملت نواباً وكتلاً وأحزاباً لبنانية قال عنها أنها لاستمجاز آرائهم في ما يطلبونه من الاستحقاق: تعديلاً للمادة ٤٩ من الدستور أو اجراء الانتخابات وفقاً للأصول الدستورية النافذة في انتخاب الرئيس الجديد. على أن بري قرن مشاوراته تلك بتمييزها عن "الاستشارات" التي لا تعريف لها في العلاقة بين السلطتين التنفيذية والاشتراكية سوى ما تنص عليه الفقرة الثانية من المادة ٥٣ بتضمينها قيماً الزامياً لرئيس الجمهورية لدى تسميته رئيس الحكومة. بدوره أجرى الحريري في القصر الحكومي قبل أشهر مع نواب وكتل وهيئات اقتصادية ومثلي نقابات مشاورات تناولت مواقفها من السلاسل وسبل تمويلها، بعد مشاورات مماثلة قبلها مطلع هذه السنة مع هيئات اقتصادية ونقابية سعياً الى مواجهة الأزميتين الاقتصادية والاجتماعية المستفحلتين مزوداً يومذاك منها أوراق عمل واقتراحات اصلاحية. في الحالين لم تكن هذه المشاورات ولا تلك ملزمة بنتائجها لرئيسي المجلس والحكومة: فلا استحقاق ١٩٩٥ انتهى الى حصيلة ما قرره الغالبية البرلمانية يومها متجمعة حول التعديل المدجوج، ولا الاقتراحات اصلاحية لمعالجة الأزميتين الاقتصادية والاجتماعية ولا سلاسل الرتب والرواتب كذلك شفت طريقها الى التنفيذ، ولا حتى أخذت بالأفكار التي قيلت فيها. وهو أمر يعني أولاً وأخيراً أن مصدر القرار في مثل هذه المواضيع كما في سواها في مكان آخر.

هؤلاء وأولئك

مع ذلك كله مسألة أخرى متصلة بمشاورات الاستحقاق الرئاسي سواء اجريت أم لم تجر. هي أن أيّاً من رئيسي المجلس والحكومة ليس في وسعه أن يكون محايداً في انتخابات رئاسة الجمهورية، وخصوصاً رئيس المجلس، انسجاماً مع مضمون المادة ٧٣ من الدستور. فالرئيس حسين العويني لم يكن محايداً عندما قاد وحكومته عام ١٩٦٤ حملة ارغام الرئيس فؤاد شهاب على الموافقة على اقتراح قانون دستوري بتعديل المادة ٤٩ بهدف تجديد ولايته ووقته الغالبية النيابية، ولا الرئيس كامل الأسعد المتحفظ عن استمرار شهاب في الحكم كان محايداً عندما حاول انتزاع موقف علني من شهاب يضمنه رغبته في التجديد لينقلها الى النواب للتمييز في التجديد، ولا الرئيسان رشيد كرامي وصبري حمادة كانا محايدين عام ١٩٧٠ في قيادتهما من داخل مجلس النواب معركة المرشح الشهابي الياس سركيس لرئاسة الجمهورية في مواجهة منافسه الرئيس سليمان فرنجيه. ولا كرامي والأسعد كانا محايدين عام ١٩٧٦ في خوضهما معركة سركيس مرشحاً للرئاسة مجدداً. ولا الأسعد كان محايداً عام ١٩٨٢ في قيادته معركة الرئيس بشير الجميل. ولا الرئيس رياض الصلح كان محايداً قبل هؤلاء وأولئك عندما وقف عام ١٩٤٨ رأس حربة في معركة تعديل الدستور لتجديد ولاية الرئيس بشارة الخوري. وأخيراً وليس آخراً لم يكن الرئيس حسين الحسيني محايداً عام ١٩٨٩ في قيادته معركة انتخاب الرئيس رينه معوض، ولا الحريري نفسه كان محايداً عام ١٩٩٥ - بل قبل سنة - في قيادته معركة تجديد ولاية الرئيس الياس المرادي. ولا كان بري مثله محايداً مستنداً في عدم تأييده التمديد للمرادي.

في الواقع تدخل الاستحقاقات الرئاسية في صلب انحياز الرؤساء الثلاثة الى مواقف معينة منها، كما الى مرشحين معينين. وهو أمر تبرره لرئيس المجلس المادة ٧٣ بتحديداتها له العملة الدستورية لتوجيه الدعوة للنواب الى انتخاب الرئيس الجديد، حتى اذا انقضى الشهر الواحد المخصص للمهلة فقد رئيس البرلمان حقه في استعمال صلاحية توجيه الدعوة. وتالياً فقد دوراً اضافياً تنيطه به هذه المادة عبر تعيينها له مهلة ملزمة له لتوجيه الدعوة وتحديد مكان انعقاد جلسة الانتخاب وزمانها. هو دوره في استقطاب غالبية برلمانية من حوله بغية اجراء الاستحقاق وفقاً لشروط الديمقراطية والنزاهة وتكافؤ الفرص، من غير أن يفقد ذلك حقه كئنا في خوض معركة مرشح ما، شأن ما كان لحمادة والأسعد

والحسيني، فيما لم يخض بري بعد - على رغم وجوده على رأس البرلمان للسنة السادسة - معركة مرشح رئاسي. وفي الواقع أيضاً يبدو من باب لزوم ما لا يلزم القول أن حمادة والأسعد والحسيني (بالنسبة الى معوض حصراً) خاضوا بشفاافية كاملة معارك مرشحهم للرئاسة، من غير أن ينتظر أي منهم "كلمة سر" من مكان ما، ولا هم أفقدوا أنفسهم صلاحية توجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب، ولا أيضاً تخلوا عن مشاورات محاولة استقطاب الغالبية البرلمانية الى موقف. في انتخابات ١٩٦٤ التفت الغالبية البرلمانية المنبثقة من الانتخابات النيابية العامة مستنداً حول شهاب طلباً لتجديد ولايته، فيما كان الأسعد، رئيساً للبرلمان، ويحاول من خلال ما سمّي يومها "الاستئناس" تفادي التجديد للرئيس. وفي انتخابات ١٩٧٠ كان مجلس النواب منقسماً مناصفة تقريباً بين "النهج" و"الحلف الثلاثي" و"كتلة الوسط" وحلفاء هؤلاء وأولئك، وترجم هذا الانقسام الصوت الواحد الذي غلب فرنجيه على سركيس. نهار ذاك لم ينجح حمادة وكرامي معاً (رئيسا المجلس والحكومة) في استقطاب الاكثية النيابية الى الصف الشهابي. الأمر نفسه كان للرئيس بشارة الخوري بتجمع الغالبية البرلمانية المنبثقة من انتخابات ٢٥ أيار ١٩٤٧ حول مطلب حكومة الصلح تجديد ولايته عام ١٩٤٨.

بعيداً من هذه السوابق، تجد المشاورات التي تردت أن بري يعتمزم اجراءها مكانها في سياقها. بل الأصح أن ما يختلف عليه الرئيسان يتجاوز المشاورات الى واقع الاستحقاق نفسه، العالق على قرار سوري لا يزال متأخراً من جهة، ونتيجة لعدم معرفتهما بمآل الاستحقاق حتى الآن على الأقل من جهة أخرى. تالياً لم تكن هذه المشاورات، التقليدية في الديمقراطية اللبنانية "القديمة"، سوء السمعة الا بفعل ما طرأ على استحقاق ١٩٩٥، وتجريد نتائجها من كل صدقية وموضوعية واستقلالية في الموقف، أي ما لم تكامل به مرة مشاورات استحقاقات رئاسية سابقة، ظلت تحتفظ بتلك الصدقية. يعني ذلك ما نقل عن بري من هدف مشاوراته: تجميع غالبية نيابية حول موقف موحد من الاستحقاق. تماماً ما فعله أسلافه.

العباءة الفضفاضة

مكع حق بالنسبة الى الشوشرة في الوضع العام وضياح الناس: ما حدا عارف شي من شي، ولا أحد يعرف كوعه من بوعه. وجاء بيان السفارة الأميركية ليزيد الطين بلّة، وليهمّر الواقفين على شوار ويذكرهم بما ظنوا انه أصبح من الماضي. ومع أن التحذير شمل كل السفارات الأميركية في المنطقة، وربما في القارات الخمس، فان وقعه في بيروت كانت وطأته شديدة للغاية. هذا صحيح، ولكن ليس في اليد حيلة. وتشبيهمك لواقع الحال، في هذه الفترة الغريبة العجيبة، في محلّه تماماً: مثل حمّام تركي مياهم مقطوعة والطاسة ضائعة. وتشبيهمك للاستحقاق بالعباءة حفر وتنزيل: عباءة فضفاضة تتسع حتى للأشباح وقناصي الفرص.

وتمت هذه العباءة، وهذا العنوان، يسرح ويرح أصحاب الشهوات وأصحاب الخيمات. وما دام الجميع منمكين في الاستفسار عنم يكون نابوليون لبنان المقبل، حتى الذين سيقترعون لهذا النابوليون، فالفلتان سيأخذ مدها. وهذه من تقاليدنا وتراثنا. ومعها الأشباح والشبيحة كذلك. فرصة وسنحت، والبناني ابن بجدتها، يحفظ عن ظمر قلب كل الأمثال التي تقول لا تدع الفرصة تفوتك.

وخصوصاً انه ليس هناك من يسأل أو يدقق. والعباءة من جهتها حاضرة للاستيعاب، لا فم لها يحكي أو يبوخ. في هذا الوقت، وبما ان الاستحقاق رايض على البلد، وهو خارج البلد، تصعد اسرائيل اعتداءاتها على الجنوب وصولاً الى البقاع الغربي. ويتعثر اللواء لدل على جزيين، ويستفرددها، ويشعر في تغيير "وضعها"، تمهيدا لادخالها في "عصمة" اجراءات الشريط. والخير لقدام. فالاستحقاق ليس مستعجلاً، وكل يوم بشهر.

"زيان"

نحو نهاية النزاع في الصحراء الغربية: مسير البوليساريو

عمليات عسكرية من جانب جبهة البوليساريو، وحماية مناجم الفوسفات في بوكراع. وفي الوقت عينه عمل على بناء بنية تحتية اقتصادية واجتماعية في المدن الصحراوية، حيث استثمر ٢,٨ ملياري دولار في الفترة الفاصلة بين ١٩٧٩ و ١٩٨٩. فحظيت مشاريع المياه (الاستكشاف وتوسعة القدرة الانتاجية لمحطة التحلية الاولى في افريقيا) بحصة الاسد من مجمل الاستثمارات، إذ بلغت ٣ مليارات درهم. وبعدما كانت المنطقة تزود بياه الشرب عبر الصهاريج الآتية من جزر الكناري أصبحت المياه تصل اليوم الى جميع المنازل مجاناً. أما الاستثمار الثاني من حيث الحجم، فتمركز على بناء الطرق وربطها، وبلغت المبالغ التي انفقت في هذا المجال حتى الآن ٢,٥ ملياري درهم، تم بواسطتها انجاز ٥٢٠٠ كيلومتر من الطرق. ويوجد في الوقت الحاضر ١٠٠ ألف موظف مغربي يعيشون في الصحراء، وما يقارب ١٦٠ ألف جندي متمركزين هناك. وانفق المغرب ٢٥٠ مليون دولار سنوياً لتحسين ظروف العيش لسكان الصحراء، والدفاع عنها. وكانت القوى الداعمة له هي المملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة وفرنسا. وقد ادخلت الرباط الصحراء الغربية في الانتخابات البلدية والاشتراعية، وفي الاستفتاء على الدستور عام ١٩٩٢، في سياق عملها المؤسسي.

وفي ١٩ نيسان ١٩٩١ صادق مجلس الامن الدولي في قراره ٦٩٠ على المقترحات التي قدمها الامين العام في تقريره (س/١٩٩١/٢١٢٦) ليعلم عن تشكيل بعثة للأمم المتحدة لاجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية (بعثة المينورسو) وعن ورزامة لتطبيق المخطط يبدأ بوقف لاطلاق النار في ٦ ايلول ١٩٩١ وتنتهي باعلان نتائج الاستفتاء في اواخر كانون الثاني ١٩٩٢. كما حدد النص "ان الشعب الصحراوي يختار بحرية وديموقراطية بين الاستقلال او الاندماج مع المغرب". وحدد ايضا قاعدة الناخبين المشاركين في الاستفتاء بالاستناد الى الاحصاء السكاني الذي اجراه الاستعمار الاسباني في الصحراء عام ١٩٧٤، قبيل نهاية احتلاله لها. ويبلغ تعداد السكان بموجب هذا الاحصاء نحو ٧٢٤٩٧ صحراويا يقيم اكثر من نصفهم في ثلاث مدن رئيسية هي: العيون والداخلة وسمرا. وهذا الاحصاء لم يأخذ في الاعتبار الهجرة الصحراوية المهمة في نمائة الخمسينات وبداية الستينات، والناجمة عن حال الجفاف وانعدام الامن. واتجهت هذه الهجرة نحو ثلاث مناطق رئيسية، هي: منطقة تندوف جنوب غرب الجزائر وموريتانيا وجنوب المغرب حيث يعيش ما بين ٤٠ و ٥٠ الف صحراوي.

لكن الامم المتحدة لم تتلق الاموال الكافية للقيام بهذه المهمة التي تكلفها مئة الف دولار يوميا. ونتيجة لعدم احترام وقف النار من الجانبين المغربي والبوليساريو، تعطلت ورزامة التطبيق، وتأجل الاستفتاء الذي كان مقررا في شهر كانون الثاني ١٩٩٢، الى أجل غير محدد. وفي ٢٥ شباط ١٩٩٥ دان الدبلوماسي الاميركي فرانك رودي (النائب السابق لرئيس لجنة التنظيم الاستفتاء وعضو المينورسو) امام الكونغرس الخطأ الذي تم ارتكابه لجمعة منح الطرفين المتنازعين صلاحية تحديد هوية الناخبين الاساسيين، بدلا من الامم المتحدة. والاعتراف بما يسمى "الجمهورية الصحراوية الديمقراطية" من جانب دولة ٧٢ دولة لم يخدم قيادة جبهة البوليساريو خلال المفاوضات السابقة على اعلان خطة الامم المتحدة في ٣٠ آب ١٩٨٨، لان موازين القوى العسكرية الحقيقية على الارض حسمت لصلحة الانتصار العسكري المغربي. فجبهة البوليساريو تعاني من ازمة مالية، وخصوصا بعد تشكيل اتحاد المغرب العربي، كما انعكست هذه الازمة في بروز انشغافات على صعيد كوادر الجبهة وقياداتها والتحاقهم بالمغرب وذلك تلبية لنداء الملك المغربي الداعي الى عودة المقاتلين الصحراويين وقياداتهم السياسية والعسكرية للاندماج في اطار مؤسسات الاقاليم الجنوبية للمملكة المغربية، ومنحهم الامتيازات الكاملة بمدف استيعابهم، وتعمقت ازمة البوليساريو مع تفجر الازمة الجزائرية في الستينات، حيث خف الدعم الجزائري لها بسبب اولويات الصراع الاهلي الجزائري الملحة. وفي ٣ كانون الاول ١٩٩٧ وبرعاية وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بايكر اتفق طرفا نزاع الصحراء الغربية - المغرب وجبهة البوليساريو- في هيوستن على استئناف تطبيق مسلسل السلام الاهلي - الافريقي في الصحراء الغربية، بمدف اجراء استفتاء حر ونزيه وعادل بالاضافة الى اتفاق يقرر فيه الصحراويون مصيرهم بكل حرية. هذا وقد حضر لتوقيع هذا الاتفاق كل من الجزائر وموريتانيا كبلدين مراقبين معنيين بهذا الصراع.

اهم بنود الاتفاق

- 1- استئناف عمليات تحديد هوية الصحراويين الذين سبق وقدموا استمارات طلب تسجيل وتطبيق عليهم معايير تحديد الهوية الخمسة المتفق عليها، والتي تنص على ان كل صحراوي بلغ ثمانية عشر عاما او اكثر قبل ١٩٩٤ له حق التصويت بشرط:
 - ان يكون مسجلا في الاحصاء الاسباني لعام ١٩٧٤.
 - ان تكون لديه وثائق اسبانية تثبت هويته اذا لم يشملها الاحصاء المذكور.
 - ان يكون اقام في الاقليم ست سنوات متوالية قبل ١٩٧٥ ولديه وثائق اسبانية تثبت ذلك.
 - ان يكون اقام في الاقليم لمدة ١٢ سنة متقطعة قبل ١٩٧٥ واستطاع اثبات ذلك.
 - من اتفق شيخا القبيلة على اهليته للتصويت.
- 2- يجتنب الطرفان عن دفع وتبريض كل القبائل الرموز بالاحرف: H41 و J52 و J51 و H61 بصفة مباشرة او غير مباشرة او تقديم الطلبات نيابة عنها.
- 3- تقليص عدد القوات المغربية المتواجدة في الصحراء الغربية.
- 4- تركز قوات الطرفين في نقاط محددة.

احتفلت "الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب"، والتي تعرف اختصارا بـ"جبهة البوليساريو" بعيدها الفضي في ١٠ ايار الماضي. وكانت هذه الجبهة تأسست في ١٠ ايار ١٩٧٣ واعلنت الكفاح المسلح لتحرير الصحراء الغربية من المهيمنة الاستعمارية بعد ذلك بعشرة ايام.

وتقع الصحراء الغربية في شمال غرب افريقيا، وتبلغ مساحتها ٢٨٤ الف كيلومتر مربع، يحدها من الشمال المغرب، ومن الشرق الجزائر، ومن الجنوب والجنوب الشرقي موريتانيا، ومن الغرب المحيط الاطلسي. وتتكون من اقليمين متميزين: الساقية الحمراء في الشمال، ووادي الذهب في الجنوب. استعمرت الصحراء الغربية من جانب اسبانيا عام ١٨٨٤ وحدودها الموروثة عن الحقبة الاستعمارية محددة بالاتفاقات المبرمة بين باريس ومدريد ما بين ١٨٨٦ و ١٩٤٣.

تحتوي الصحراء الغربية على ثروات طبيعية مهمة جدا. ففي عام ١٩٧٤ اكتشف الجيولوجي الاسباني، مانويل الياس مدينا مناجم الفوسفات في منطقة بوكراع الواقعة جنوب شرق مدينة العيون، ويقدر احتياطي هذه المنطقة بأكثر من ١٠ مليارات طن. كما توجد فيها ثروات معدنية، بينما النفط والذهب والفضة واليورانيوم والحديد والنحاس والقصدير. واهم ثروة سمكية موجودة على الكرة الارضية، حيث تمتد مساحتها لتشمل ١٥٠ الف كيلومتر مربع وتضم اكثر من ١٥٠ نوعا بحريا، ما بين رخويات وحياتان وقشريات الخ.

والمجموعات القبلية والبدو الرحل الذين سكنوا الصحراء الغربية لم يشكلوا قط دولة على مر التاريخ، وكانت تتحكم فيهم النزعات والصراعات القبلية. وفي الفترة الفاصلة بين ١٩٥٣ - ١٩٥٦ اي فترة الكفاح الوطني التحرري من اجل استقلال المغرب، انخرط آلاف الصحراويين في جيش التحرير المغربي، باعتبارهم مواطنين مغاربة، وكانوا يطمحون بعد استقلال المغرب عام ١٩٥٦، الى استمرار الكفاح الوطني لتحرير المناطق الثلاث الواقعة جنوب المغرب والتي ظلت خاضعة تحت الاستعمار الاسباني (افني، وترفايا والصحراء الغربية) وفي ١٩٦٢، ادخلت اللجنة الخاصة لازالة الاستعمار التابعة للامم المتحدة الصحراء الغربية ضمن قائمة الأراضي الاقليمية التي يجب اجلاء الاستعمار عنها بناء على طلب المغرب.

وفي ١٩٧٣ انطلق قدماء جيش التحرير المغربي المناوئين لنظام الملك الحسن الثاني، والمتأثرين بتجربة "الاشتراكية الجزائرية" نحو تأسيس "جبهة البوليساريو" الذي جاء في بيانها التأسيسي "...تتأسس الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، كتعبير جماهيري وحيد، متخذة من العنف الثوري والعمل المسلح وسيلة للوصول للصحراوي العربي الافريقي الى الحرية الشاملة من الاستعمار (...). وهي جزء من الثورة العربية".

وعلى نقض هذه الرؤية التي تتمسك بها جبهة البوليساريو يعتبر المغرب الصحراء الغربية جزءا لا يتجزأ من سيادته الاقليمية والتاريخية على ترابه الوطني، قبل ان تخضع للتقسيم من جانب الاستعمار الفرنسي والاسباني. وتوسط القوى الوطنية والديموقراطية المغربية على ارضية الملك الحسن الثاني لجهة اعتبار قضية الصحراء الغربية قضية وطنية بامتياز لا يمكن المغرب ان يساوم على سيادته عليها. وامام تعارض مطلبين احدهما يقدمه المغرب مدعيا حقوقا تاريخية عريقة في السيادة على الصحراء الغربية، والثاني "يؤكد ويدافع عن حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال"، اعلنت محكمة العدل الدولية رأياها الاستشاري في ١٦ تشرين الاول ١٩٧٣ وجاء فيه: "ان جميع الادلة المادية والمعلومات المقدمة الى المحكمة لا تثبت وجود اي روابط سيادة اقليمية بين ارض الصحراء الغربية من جهة، والمملكة المغربية او المجموعة الموريتانية من جهة اخرى. وعليه فان المحكمة لم تثبت لديها وجود روابط قانونية، من شأنها ان تؤثر على تطبيق القرار XV ١٥١٤ المتعلق بتصفيحة الاستعمار من الصحراء الغربية، وخصوصا تطبيق مبدأ تقرير المصير من خلال التعبير الحر والحقيقي عن ارادة سكان المنطقة".

لم ينتظر المغرب كثيرا للرد على الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية التي اقرت بوجود روابط تاريخية بين المغرب وبعض القبائل الصحراوية وليس كلهما، لكن هذه لا ترجح حقوقه السيادية او تغلب على مبدأ حق تقرير المصير، فنظم الملك الحسن الثاني المسيرة الخضراء في شهر تشرين الثاني ١٩٧٥، التي بلغ عدد المشاركين فيها اكثر من ٢٥٠ الف مواطن مغربي.

وفي موازاة المسيرة الخضراء، جاء اتفاق مدريد عام ١٩٧٥ ليكرس تقسيم الصحراء الغربية بين المغرب وموريتانيا، حيث تخلت الاخيرة لاحقا عن مطامعها، وهكذا انطلقت حرب الصحراء الغربية القائمة منذ ١٩٧٥ وكان اثرها المباشر في احداث صراع المحاور الاقليمية بين المغرب والجزائر واحتلته موقعا في استراتيجيا التطويق والمحاورة لكل من النظامين.

ولكن جبهة البوليساريو التي انخرطت في الاستراتيجية الجزائرية في المغرب العربي، حققت نجاحات عسكرية وسياسية وديبلوماسية بواسطة الدعم الجزائري الكبير، حيث ان الجزائر اعتربت قضية الصحراء الغربية قضية مركزية في كل سياساتها الاقليمية والعربية والدولية، وهي اكبر من قضية فلسطين. فقد اعلنت عن قيام الجمهورية الصحراوية الديمقراطية في ٢٧ شباط ١٩٧٦.

وفي ١٩٧٥ دان مجلس الامن "الاحتلال المغربي" واعترف بـ جبهة البوليساريو "كممثل شرعي ووحيد للشعب الصحراوي". وفي ١٩٨٤ تم قبول البوليساريو في منظمة الوحدة الافريقية، الامر الذي قاد الى انسحاب المغرب من تلك المنظمة. ومنذ ١٩٧٥ اصطدمت المرامنات الدولية والعربية والاقليمية لاجناد تسوية سلمية لحرب الاستنزاف في الرمال الصحراوية المتصلة باستعصاء كبير، وولدت حال من التوتر في اجواء علاقات دول المغرب العربي.

بازاء هذا الوضع قام المغرب منذ ١٩٨٠ ببناء جدار عملاق في الصحراء الغربية، لمنع حدوث

نحو نهاية النزاع في الصحراء الغربية (تتمة)

تدارس مسألتهم في اطار اتفاقات هيوستن بين الطرفين.
ان الوقت يعمل لمصلحة المغرب، ويبقى على النظام المغربي، اذا فاز في هذا الاستفتاء وهو ما يؤكد المراقبون والوقائع السياسية والعسكرية، ان يطرح على جبهة البوليساريو نوعا من المصالحة المشرفة، عبر الاعتراف بما كحرمة وطنية صراوية معادية للاستعمار الاسباني، لا للنظام المغربي، والقبول بحكم ذاتي في اطار الدولة المغربية وبذلك تفقد البوليساريو تاريخيا خيار الكفاح المسلح ضد النظام المغربي، بعد سقوط المرامات الاقليمية لتوظيفه لمصلحة سياسة الهيمنة في المغرب العربي، واتجاه دول المغرب العربي نحو المصالحات الاقليمية والتخلي عن سياسة صراع المحاور، على الاقل مرحليا.
الاطراف الدولية وخصوصا فرنسا والولايات المتحدة تساند الطروحات المغربية في شأن قضية الصحراء الغربية، وهناك مجموعات اميركية تشجع مشروعا اقتصاديا لتنمية المغرب العربي بالتحالف مع المملكة العربية السعودية لمنافسة مشروع الشركة الاورو-متوسطية الذي اطلقه الاتحاد الاوروبي في برشلونة عام ١٩٩٦، ولكن احراز اي تقدم لأي مشروع رهن بحل النزاع في الصحراء الغربية وابداء حل سياسي للنزاع الاهلي الجزائري.
ليس من شك في ان قضية الصحراء الغربية تس صدفية طرفي النزاع فيها، فاذا لم تحصل قيادة جبهة البوليساريو على الاستقلال فانه من المؤكد انها لن تقبل النتيجة، وسوف يحصل آنذاك انشقاق كبير في صفوفها، وتنضم اكثرهما الى المغرب، وفي حال عدم اثبات المغرب "مغربية" الصحراء، فان النظام سوف يضاعف كثيرا. ولكن المغرب سوف يستغل الى اقصى حد الوضع الاقليمي في المغرب العربي، وضعف الجزائر بسبب ازمتهما البيئية العميقة، كما ان الحكومة المغربية بقيادة عبد الرحمن اليوسفي لن تسمح لأي كان بتمديد مطالبها في شأن مغربية الصحراء الغربية.

توفيق المدني

النظام القومي للخلافات العربية - العربية

كان لتوالي الاحداث الاثر الاكبر في تثبيت حقيقة واضحة مفادها ان فرض النظام العربي او القيود امام تطوره المستقبلي وتجلياته الواضحة على الصعيد الاقليمي والدولي، ارتبطت اساسا بما يسمح به الطرف الدولي، فقد عاش النظام العربي وقتا طويلا من حياته في بيئة دولية تقوم على نظام القطبية الثنائية. وقد عمق هذه الاستقطابات الداخلية في النظام العربي، ولكنه منح فرصة جماعية اكبر للمناورة الدولية. ومن هنا اثبت النظام العربي درجة عالية من الاستجابة بقدر ما اثبت قدرة عالية على ادارة الصراع. عندما ظل النظام عرضة لتقلبات النظام الدولي تراجعا وتثبيتا. فقد بقي في حال تبديل سواء على مستوى التلاحم والتكامل او التفكك والتبعثر. وذلك ناتج عن ارتباطه بوعي او بغير وعي بالنظام الدولي.

ان النزاعات بين الدول من طبيعة الاشياء غير ان تطور هذه النزاعات بين اطراف النظام العربي لم تحل على قاعدة تجاوزها، بل تمت معالجتها عبر اسلوب التجديد الذي يجعلها قابلة للاشتغال في اي لحظة. كما عملت هذه النزاعات على تثبيت قوة النظام وتفكيكه. وهذا ما سمح بنجاح الضغوط الدولية على اطرافه، لان هذه الضغوط عندما تعمل على بنية مفككة وضعيفة تكون فرصتها في النجاح اكبر منها في حال تماسك النظام التي تجعل قدرة اطرافه على مواجهة الضغوطات الدولية اكبر. فقد شهدت النزاعات العربية - العربية صدامات وتوترات منذ نشأة النظام العربي، فقد وقعت صدامات بين الكثير من الدول العربية، لكن هذه الصدامات بقيت تحت مستوى الالقاء الكامل لبلد عن الخريطة السياسية. وهي الحال التي شهدتها النظام العربي عام ١٩٩٠ باحتلال القوات العراقية للكويت من خلال حرب شاملة بين الطرفين. وهكذا كان الضم العراقي للكويت الحال النوعية الاولى في سجل التفاعلات العربية - العربية المعاصرة التي يصل فيها الصدام الى هذه الدرجة من الشمولية. وقد شكل احتلال الكويت نقلة نوعية بالنظر الى النزاعات العربية-العربية. فرغم الصدامات المسلحة السابقة التي وقعت بين اطراف النظام العربي، الا ان ايا من اطرافه لم يعتبر الدولة التي حصل الصدام معها هي الخطر الرئيسي. اما بعد السابقة الكويتية اصحت اطراف النظام ولو على مستوى السلوك العملي التي كانت تتصرف على اعتبار ان الخطر على النظام العربي خطر خارجي، جاءت ازمة الخليج لتثبت عكس ذلك، بأن الخطر الرئيسي قادم من الشريك في النظام لا من خارجه. بذلك ادت ازمة الخليج الى تعزيز الخلل في النظام العربي ومضاعفته، ونقلت صراعاته من مستوى الى آخر.

تتسم النزاعات العربية - العربية بالصفة السلبية، لانها ترتبط باستنزاف هائل لموارد النظام، وهذه السمة وجدت طريقها الى النظام العربي مع النزاع المصري - العربي في اواخر السبعينات، حيث استمر هذا النزاع قرابة عقد من الزمان اخفق فيه النظام العربي في بلورة سياسات بديلة عن سياسات السادة، ما جعل سياسات الاخير تصبح السقف التفاوضي وتحدد مستوى المطالب العربية في اي مفاوضات مع اسرائيل، وهذا ما جرى في مؤتمر مدريد وهو ايضا ما فرض عودة مصر الى النظام العربي بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩ من دون تغيير مواقفها.

منذ ذلك الوقت اخذت النزاعات العربية - العربية طابعا تصاعديا، ادى الى مزيد من اوضاع التدهور بين اطراف النظام، الى درجة اعتبار بعض الدول العربية ان الخطر عليها بات من دول عربية اخرى. واستمرار الوضع على ما هو عليه من التفاعلات العربية-العربية السلبية، وهو المصير المرجح، يؤدي الى المزيد من هدر طاقات اطرافه مجتمعة ومنفردة، وصولا الى تفككه النهائي في اطر اخرى.

سمير الزبن

٥- اعلان عفو شامل واطلاق سراح المعتقلين الصحراويين لدى المغرب.
٦- تبادل الاسرى.

٧- نشر لائحة المقترعين في الامم المتحدة ولدى الطرفين.

٨- عودة اللاجئين الصحراويين الى مواطنهم الاصلية.

٩- الاتفاق على مدونة للسلوك تحكم الفترة الانتقالية، حدد فيها: ان المرحلة الانتقالية تبدأ مع عودة اللاجئين الصحراويين وتنتهي باعلان النتائج. كما حددت طريقة ادارة الاقليم من جانب الامم المتحدة وحقوق استعمال وسائل الاعلام ابان الحملة الانتخابية.
وكانت خلاصة تقرير الامن العام للامم المتحدة حول الوضع في الصحراء الغربية المقدم الى مجلس الامن الدولي بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٩٨ تتمثل في ما يأتي:

منذ وصوله الى المنطقة يوم ٩ شباط التقى الممثل الخاص للامم المتحدة لتشارلز دونبار ملك المغرب الحسن الثاني وموظفين في الحكومة المغربية، كما التقى الامن العام لجبهة البوليساريو محمد عبد العزيز ومسؤولين صحراويين، والتقى ممثلين لسلطات كل من الجزائر وموريتانيا، واجرى في شهر آذار مشاورات معمقة مع طرفي النزاع ومع موظفين مهمين في الامم المتحدة خصوصا المستشار الخاص لهيئة غوث اللاجئين ومبعوث الامن العام الخاص المكلف ملف الصحراء الغربية جيمس بايكر.

تحديد هوية المقترعين

تماشيا مع قرار مجلس الامن رقم ١١٣٣ استؤنفت عملية تحديد الهوية يوم ٣ كانون الاول وحتى ٣ نيسان حيث تم استدعاء ٥٦٧٠٣ شخص رغيبون في المشاركة في استفتاء تقرير المصير، علما انه كان تم تحديد هوية ٦٠١١٢ خلال المرحلة الاولى من المسلسل (من آب ١٩٩٤ الى كانون الاول ١٩٩٥). اي انه تم تحديد هوية نحو مئة الف مرشح حتى الآن. الا انه لا بد من ايجاد حل للتجمعات القبلية المختلف عليها، حيث يتعلق الامر بـ ٦٥ الف شخص تم

منذ ولادته اخذ النظام العربي طابعا تناقضا، تجلت هذه التناقضات في اطاره المؤسسي لجامعة الدول العربية، كما تجلت في اطار العلاقات الثنائية بين اطرافه التي اخذت طابع الانتقال الجدي من الصراع الى التعاون او العكس. فالمرقب للعلاقات الثنائية بين اطراف النظام يدهما متنقلة بين الميقتين، صراع - تعاون، تعاون - صراع في شكل مستمر. وتشكل التفاعلات الجماعية والثنائية والمتعددة الطرق جوهر النظام.

تتصف العلاقات داخل النظام العربي بالازدواجية، لانها تحصل على مستويين، فهي تتم على المستوى الرسمي بين دول ذات سيادة من جهة، ومن جهة اخرى تتم بين تنظيمات ومؤسسات شعبية وذلك بحكم الرابطة القومية بين ابناء الدول العربية. ومن هنا فان الانقسام الى دول ذات سيادة، لا يلغي الرابطة القومية التي تجمع بين الشعوب والافراد، والنظر الى التفاعلات العربية يجب ان يأخذ في الاعتبار ذلك والا تكون النظرة اليها ناقصة اذا اقتصر على العلاقات الرسمية. وهذا ما سيفسر مرونة انماط التفاعل من صراع وتعاون، او خلاف واتفاق. وباستثناء الرفض العربي لاتفاقيات كامب ديفيد، فان النظام العربي عموما لا يعرف تحالفات جامدة، بل ان تحالفاته تتسم بالتغير والمرونة. ولعل ذلك احد مظاهر صعوبة رسم حدود فاصلة للتحالفات والصراعات ما يعطي صورة متشابكة للتفاعلات العربية-العربية.

وفي هذا الاطار لا يمكن فصل التفاعلات في النظام العربي عن تأثيرات النظام الدولي، فقد عمد الاخير الى اختراق النظام العربي بهدف تعميق عجز اولوياته وتطويع توازاناته الداخلية لتتلاءم مع المتطلبات الدولية. وقد ادى هذا الاختراق الى نقل الصراعات الى مستوى اعلى باستمرار من حيث متطلبات التوازن الاستراتيجي والتكاليف المادية والبشرية. عمل ذلك على ازدياد الخطر الخارجي الناتج عن مفهوم المجال الامني وغياب التوجه القومي وقصور الدور البيئي والسلوكي للجامعة العربية. فكلما تدهورت علاقات اطراف النظام العربي اصحت الاقطاب الدولية هي الاكثر تقريبا لما يجري داخل النظام العربي، واصبح تقرير مصير النظام العربي يتجاوز قدرة اطرافه وورغباتها.

لقد مثل اقليم المشرق العربي المسرح الرئيسي الذي جرت فيه اكثر التفاعلات الصراعية داخل الوطن العربي شدة وانتشارا، وهو ما يجد تفسيره في اهمية الموقع الاستراتيجي للاقليم الذي جعله هدفا رئيسا لأبرز محاولات الاختراق الخارجي، يضاف الى ذلك الوجود الاسرائيلي في وسطه. كما انه باستثناء مصر، حققت اقطار المشرق سبقا نسبيا في مجال الاستقلال والقرار السياسي، الامر الذي هيا لحوركات التغيير داخل هذا الاقليم ان تسبق غيرها في المواقع الاخرى. لكن هذه المركزية للتفاعلات الصراعية للمشرق العربي لا يعني خلو الاقاليم الاخرى منها. فلا يوجد اقليم عربي الا وكانت القوتان الرئيسيتان فيه متورطتين في نزاع مزمن، فلم يتوقف النظام العربي لحظة عن افرار المحاور السياسية المتنافسة او المتناقضة. ويشكل قيام المحور، عمليا، اقرازا بعدم امكان طرف ما في السيطرة على النظام بأكمله، ما يدفعه الى تشكيل مجموعة صغيرة من البلدان المؤيدة له، او التي هي في حاجة ماسة اليه، بهدف اقامة كتلت مؤيد، ويمكن اعتباره خط دفاع اول. ولا شك ان دينامية النظام الذاتي تجعل انشاء محور يحمل في طياته احتمال انشاء محور مقابل - كما يقول غنسان سلامة- والامر الخبير في هذه الظاهرة انها تشير الى ضعف ذاتي في النظام العربي، في الوقت الذي يتعرض النظام باستمرار لضغوط خارجية تعمل على تقليل تماسكه، بل وتفكيكه، وذلك ان قوته تعني عادة امكان الاضرار بمصالح القوى الخارجية، غير ان الامر الذي يساعد على نجاح هذه الضغوط في كثير من الاحيان انها تقع على بنى غير متماسكة ذاتيا، ضعيفة المناعة.

رداً على الحملات حول دور رئيس الجمهورية: اعلان الترشيح والبرنامج خرق للدستور

صحيح ان المادة المذكورة اعلاه تعطيه حق الطلب من مجلس الوزراء اعادة النظر في القرارات خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ ايداعها رئاسة الجمهورية، ولكن اذا اصر مجلس الوزراء على القرار المتخذ او انقضت المهلة يعتبر القرار نافذاً. فاين صلاحياته واين مسؤوليته؟ وصحيح كذلك ان المادة ٥٧ من الدستور تعطيه بعد اطلاع مجلس الوزراء، الحق في اعادة النظر في القانون مرة واحدة ضمن المهلة المحددة لاصداره، غير انه اذا انقضت المهلة بدون اصدار القانون، يعتبر القانون هذا نافذاً حكماً ويلزم رئيس الجمهورية بنشره.

فأين تقصيره؟ واين مسؤوليته؟ ان المسؤولية تكون نتيجة فعل او امتناع عن فعل، او ارتكاب جرم او شبه جرم، او خطأ او تقصير. وهذا كله غير متوافر بالنسبة الى رئيس الجمهورية بحسب نص الدستور الذي لم يعطه الصلاحيات.

وعود على بدء، ان الذين يتكلمون على مواصفات الرئيس من "قوة" الى "وطنية" الى "اتخاذ قرارات صعبة"، الى "علاقات جيدة مع الشقيقة سوريا"، يعلمون ان هذه الصفات تنطبق على الرئيس الياقوت اليرموك، كما تنطبق على غيره، بل ان بعضها ينطبق عليه وحده مثل العلاقات المصرية وليس الجيدة فقط مع سوريا، ومثل اتخاذ القرارات الصعبة، وخصوصاً ضد ابنه طائفته ومذهبه.

ورئيس الجمهورية، اي رئيس، مهما كان قويا، في ظل الاوضاع الاقليمية والدولية السائدة وبحسب نص الدستور الحالي، لا يمكنه ان يفعل شيئاً.

غير ان بحث المواصفات في معرض انتهاء ولاية الرئيس يظهر وكأنه طعن به او تشكيك بمواصفاته، وهذا غير مقبول من الناحيتين الدستورية والاخلاقية، اما من يتكلم عن حق الشعب اللبناني في انتخاب رئيس الجمهورية، فهو الاعداء عن الشعب لانه يغشه ويضلله، لان الشعب لا ينتخب الرئيس بحسب نص الدستور. والذين يرغبون في ذلك، وهذا اسلم حل، فليعملوا على تعديل الدستور، وليعطوا الرئيس صلاحيات، وليكن مسؤولاً بنص دستوري. ومن يريد محاسبة المسؤولين، في نظامنا الحالي، عليه ان يحاسب مجلس النواب والحكومة، وغير ذلك بدعة وضلال. واخيراً ان من يتهم غير المسؤول، احق بالاتهام، ومن يتهم من المسؤولية اولى بالذم، ومن يذم احق بالفضل.

ومن حق رئيس الجمهورية ان يقول: "لو ذات سوار لطمتي".

حسن مرعبي

النهار قبل ستين عاماً

١٠ (١١ أيلول ١٩٣٨)

في مؤتمر الشباب العالمي

ان الاقليات لا تستطيع ان تصون حقوقها إلا بربط مصيرها بمصالح الشعب الذي تعيش بينه

نشرونا في "نهار" أمس الرسالة الاولى التي تلقيناها من نيويورك عن مؤتمر الشباب العالمي ومهمة الوفد العربي فيه. وقد تلقينا اليوم رسالة ثانية نقطف منها ما يلي:

مشهد رائع

وقد كان سرور الجالية العربية عظيماً جداً لأن البلاد العربية تمثل لاول مرة في هذا المؤتمر الخطير، في وقت يضعف فيه اعداء العرب في كل قطر نشاطهم لاجل تشويه سمعة البلاد العربية امام الرأي العام العالمي الديموقراطي وللاجل الحط من قيمة كفاح العرب التحريري. واذ كان وفد البلاد العربية قليلاً بعدده فان تأثيره في المؤتمر كان بالغا جداً.

الاستعمار سبب الحروب

وقد وقف الاستاذ رثيف خوري خطيباً عدة مرات. فتكلم عن اسباب الحرب وبين بلاغة ووضوح ان الاستعمار هو اعظم اسباب الحروب. ولم يغفل الاستاذ خوري عن ربط قضية الدفاع عن السلام بقضية الدفاع عن حريات الشعوب المستعمرة وحقوقها الوطنية، فأهاب بالديموقراطيين وانصار السلام في العالم "ان يقفوا الى جانب شعوب المستعمرات ويؤيدوا نضالها لاجل حرياتها واستقلالها ضد تسلط الاستعمار وتحتكمه، لأن نضال هذه الشعوب الوطني هو في الوقت نفسه نضال لاجل السلام والديموقراطية".

وتكلم عن الاقليات التي يتجذب المستعمرون كثيراً بضرورة الدفاع عنها وحفظ حقوقها، فقال: "ان الاقليات لا تستطيع ان تصون حقوقها إلا بربط مصيرها بمصالح الشعب التي تعيش بينه وعليها ان تسير مع الحركة الديموقراطية الحقبة التي تكفل لها حقوقها وحمايتها".

بعيدا عن التأييد او الموالاة او المعارضة، ومن باب الواقع والقانون والدستور، نقول ان الحملات الانتقادية الموجهة ضد رئيس الجمهورية الياقوت اليرموك جاءت مخالفة لأبسط قواعد العرف والتقاليد، ومتجاهلة للنصوص الدستورية التي تقيد الرئيس وتجعله غير مسؤول، وهنا التجنّي الفاضح السافر.

فإن رئيس الجمهورية، بحسب نص الدستور، هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن ولكن بدون صلاحيات.

والذين يطلبون منه تحقيق الإصلاحات الادارية والسياسية والاقتصادية والقضاء على الفساد والرشاوى والعمل ببدء الثواب والعقاب والمحاسبة وانجاز الانتقال من نهضة الحرب الى عمل المؤسسات، انما يتجاهلون مبدأ فصل السلطات، ويعيشون خارج النظام والدستور، ويخلطون بين صلاحيات مجلس النواب ومجلس الوزراء ويتجاهلون عدم وجود صلاحيات لرئيس الجمهورية وعدم مسؤوليته.

فالمادة ١٦ من الدستور تنص على انه "تتولى السلطة التشريعية هيئة واحدة هي مجلس النواب" والمادة ١٧ تقول انه "تتولى السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء"، وليس برئيس الجمهورية. ويبدو ان البعض وقف عقله عند نص المادة ١٧ القديمة التي تنص على انه "تتولى السلطة الاجرائية برئيس الجمهورية وهو يتولاهلها بمعاونة الوزراء وفاقا لاحكام الدستور".

والمادة ١٨ من الدستور تنص على انه: "لمجلس النواب ومجلس الوزراء حق اقتراح القوانين ولا ينشر قانون ما لم يقره مجلس النواب".

فأين صلاحيات رئيس الجمهورية؟ واين تقصيره؟ واين مسؤوليته؟

وهنا يبدو كذلك ان تخكير البعض توقف عند النص القديم للمادة ١٨ المذكورة التي تقول "الرئيس الجمهورية ومجلس النواب حق اقتراح القوانين!!" ومن يتكلم على مواصفات رئيس الجمهورية، بغية التغيير، وسن القوانين، ورسم سياسة البلاد، ووضع الخطط والبرامج، يتعدى عن الواقع والدستور ابتعاد الارض عن سماعه.

فالذي يسن القوانين هو مجلس النواب وله وللحكومة حق اقتراح القوانين كما هو ثابت بنص المادة ١٨ من الدستور، والمادتان ٢٤ و٢٥ من الدستور، تنصان على ان رئيس مجلس الوزراء هو رئيس الحكومة الذي يمثلها ويتكلم باسمها وهو المسؤول عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء، وان السلطة الاجرائية تتناوب بمجلس الوزراء الذي يضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات ووضع مشاريع القوانين والمراسيم التنظيمية والسهر على تنفيذ القوانين، والاشراف على اعمال كل اجهزة الدولة المدنية والعسكرية والامنية بلا استثناء، وتعيين موظفي الدولة وصرافهم وقبول استقالتهم.

اما اعلان الترشيح لمركز الرئاسة الاولى ووضع البرامج واعلانها، فهو خرق واضح لاحكام الدستور، ومهروقة ما انزل الله بها من سلطان، لانه لا نص على ذلك في الدستور، ولا سابقة، ولا حق لان الرئيس غير مسؤول وفق احكام الدستور. ومن يرغب في مثل هذا التغيير عليه ان يعمل على تعديل الدستور، وهذا التعديل مكانه في مجلس النواب.

والمستغرب هو اقوال بعض النواب المحامين، عن التغيير الذي يزعمون ان رئيس الجمهورية قادر عليه!

ان التغيير الحقيقي يكون بفعل النواب، وينبثق من مجلس النواب سواء باقتراح القوانين او بتعديل الدستور او بمحاسبة الحكومة وبحسب الثقة عنهما في حال تقصيرها او في حالات التجاوز. اما رئيس الجمهورية فله حق اصدار القوانين ونشرها بعد موافقة مجلس النواب عليها، بدون ان يحق له ادخال اي تعديل عليها او ان يعفي احدا من التقيد بأحكامها بحسب نص المادة (٥١) من الدستور.

والماد ٤٩ من الدستور تصفه بأنه القائد الاعلى للقوات المسلحة، ولكن يخضع هو والقوات المسلحة لسلطة مجلس الوزراء.

والمفاوضات لعقد المعاهدات الدولية تتم بالاتفاق مع رئيس الحكومة ولا تصح مبرمة الا بعد موافقة مجلس الوزراء. اما المعاهدات المالية والتجارية فلا تصح مبرمة الا بعد موافقة مجلس النواب.

واذا لقينا نظرة على المادة ٥٣ من الدستور، نرى ان صلاحيات رئيس الجمهورية محصورة في اثني عشر بنداً لا علاقة لها بالسياسة والاقتصاد والاجتماع والقوانين والتغيير والقضاء على الفساد، بل كلهما تتعلق بأمر معنوية، ترجع الى رتبة الشرف اذا جاز التعبير.

والمادة ٥٥ من الدستور تعطيه حق الطلب من مجلس الوزراء حل مجلس النواب في الحالات التي نصت عليها المادتان ٦٥ و٦٧ من الدستور، ولكن الامر بالموافقة او الرفض يعود الى مجلس الوزراء.

اما المادة ٥٦ من الدستور فتلزمه اصدار القوانين التي وافق عليها مجلس النواب نهائياً خلال مهلة شهر بعد احالتها الى الحكومة، والقوانين المستعجلة هو ملزم باصدارها خلال خمسة ايام.

فاين صلاحياته؟ واين مسؤوليته؟

هناك من يتكلم على حقه في طلب اعادة النظر في القرارات والقوانين، ولكن ويا للاسف في شكل مجزأ او من اجل الدعاية لنفسه!

هل من فرصة جدية لتحرير الجنوب؟ [٢]

الحكومة الاسرائيلية لم تلجأ الى الامم المتحدة (وان فعلت لكانت هذه سابقة في علاقة اسرائيل بالامم المتحدة) كي تدعوها الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وفق الترتيبات التي ينص عليها القرار ٤٢٦ وتقرير الامين العام (وان فعلت لكانت هذه أيضاً سابقة: إنهاء الاحتلال والخروج من دون من).

وإذا كان من الصعب تصور اقدم حكومة تنتياهمو على انتهاج هذا الخيار، فان الجبهة اللبنانية قد تشهد أحد الاحتمالات الآتية:

١- ان تنجح الولايات المتحدة في دفع سوريا واسرائيل الى طاولة المفاوضات، بعد النجاح في تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

٢- ان يبقى الوضع العسكري (نشاط المقاومة) على الجبهة اللبنانية ضمن سقف مقبول، الامر الذي لا يجرح أياً من اطراف الصراع بتجاوز ما يمكن احتماله.

٣- ان تنفذ اسرائيل، في وقت ما، مشروع (او لنقل تهديد) أرييل شارون: الانسحاب من جانب واحد، على مراحل، وانتهاج سياسة التوتير الامني والعسكري بمختلف اشكالها، وتحميل لبنان وسوريا مسؤولية استتباب الامن على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، تحت طائلة اعمال عسكرية انتقامية شديدة.

٤- ان تستمر اعمال المقاومة ويستمر نزيف الجيش الاسرائيلي على ارض الجنوب، الامر الذي يغذي حركة الاحتجاج الداخلية في وجه نتياهمو فيدفع، زراعته العسكرية في اتجاه توسيع الاعمال الانتقامية ورفع مستواها (تدمير منشآت مدنية حيوية لبنانية، ومهاجمة مراكز الجيش السوري في لبنان)، مستفيداً من الترويج الاعلامي الاسرائيلي الناشط ان اسرائيل عرضت الانسحاب، وان الطرف الآخر (اللبناني - السوري) هو الذي يرفض العرض.

وفي الاحتمالين الأخيرين مراهنة على ان البنية اللبنانية الضعيفة والمفككة، والتي لما تبرا من جروح حربها الاملية وغير الاملية، لن تستطيع الصمود في مواجهة عمل عسكري واسع يهدم ما تم بناؤه في السنوات السابقة، ويدفع في اتجاه بيروت مئات الآلاف من المهجرين، مع كل ما ينجم عن ذلك من آثار تدميرية نفسية وبشرية واقتصادية.

وإذا كان اللبنانيون نجحوا، حتى الآن، في تليفق وحدة وطنية وحياء طبيعية هما أقرب الى تمثل وهم الاشياء من وعي حقائقها الراسخة، فان عاصفة بهذا الحجم، اذا عصفت، لن تساعدهم في ادراك هذا الوعي.

إن البديل من التفرد او الاهتراء هو الوحدة الوطنية الداخلية والتضامن العربي ... لكن بضمونهما الجدي.

* نُشر في العدد المقبل من "مجلة الدراسات الفلسطينية" اواسط ايلول ١٩٩٨.

* يقترح شارون الانسحاب من جانب واحد وعلى مراحل، على ان تتحمل الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني مسؤولية ملء الفراغ الناجم عن كل انسحاب. وإذا لم يتمكن لبنان من ضبط الامن على الحدود الاسرائيلية تطلق يد الجيش الاسرائيلي في الرد بقوة بما في ذلك تدمير البنية التحتية المدنية، وضرب وحدات الجيش السوري في لبنان.

** يقترح مشروع بيلين: إنشاء نظام دفاع متطور في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع لبنان، وتصفية العلاقة بـ "جيش لبنان الجنوبي" (دفع تعويضات مالية، وتأمين الإقامة باسرائيل واوروبا في بعض الحالات ...)، صدور قرار عن مجلس الامن بزيادة قوات الامم المتحدة؛ انتشار الجيش اللبناني على الحدود بالتنسيق مع القوة الدولية؛ امتناع "حزب الله" من النشاط في مناطق انتشار الجيش اللبناني؛ التزام الحكومة اللبنانية تطبيق اتفاق الهدنة لسنة ١٩٤٩؛ انسحاب القوات الاسرائيلية في اقصر وقت ممكن؛ تخذير اميركي واوروبي وياباني لسورية بمعاملتها كدولة منبوذة (مثل ايران والعراق وليبيا)، اذا عرقلت الانسحاب؛ اعلان اسرائيل الرد على اية اعمال عنف على النحو الذي تراه ملائماً وفعالاً. (الترجمة العربية للنص الكامل لمشروع بيلين في صحيفة "النهار" البيروتية بتاريخ ٢٧ و٢٨ و٢٩ أيار/ مايو ١٩٩٨).

محمود سويد

الحلقة الثانية والاخيرة من دراسة محمود سويد حول مشاريع الانسحاب الاسرائيلية من لبنان:

(أ) وضع بنيامين نتيناهو العملية السلمية في فلك مختلف عن ذلك الذي كانت تدور فيه زمن رابين وبيريس . فوارث اليمين التقليدي، وحليف اليمين المتطرف بشقيه العلماني والديني، والفائز في انتخابات شعبية مباشرة بعد مقتل رابين، لا يزال مخلصاً للبيئة التي انطلق منها في منتصف ١٩٩٦، وللثوابت التي تسيج رقعة تحركه: خفض سقف التطلعات والتوقعات الفلسطينية؛ رفض مشروع الشرق الاوسط الجديد، وعدم الاهتمام بتطوير العلاقات العربية - الاسرائيلية في هذه المرحلة؛ تبييد الضغوط الخارجية؛ الاستفادة الى اقصى قدر ممكن من الوقت لاستحداث "حقائق الامر الواقع" في المناطق المحتلة.

(ب) يقدر المراقبون ان الحملة الدبلوماسية التي اطلقتها الحكومة الاسرائيلية بالدعوة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ تعود الى ثلاثة اسباب رئيسية:

(١) الاستجابة للضغوط الداخلية التي لا ترى فائدة في البقاء في لبنان وتكيد خسائر حرب الاستنزاف التي نجحت "المقاومة الاسلامية" في فرضها على الجيش الاسرائيلي. ضمن قواعد اللعبة المحددة في تفاهم نيسان ١٩٩٦.

(٢) صرف الانظار عن تعثر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، وممارسة السياسة الاسرائيلية "التقليدية" التي تلعب على تعدد المسار، وفك عزلة حكومة نتيناهو على الصعيد العالمي نتيجة تحميلها مسؤولية تجميد العملية السلمية.

(٣) انتزاع ورقة المقاومة من يد سوريا واحكام محاصرتهما عبر التحالف مع تركيا، والعلاقات الوثيقة بحكومة الاردن، والانقسام اللبناني في شأن دورها في لبنان، وفي وقت يتراجع التضامن العربي الى ادنى درجاته.

(ج) استفاد الموقف اللبناني / السوري من السمعة السيئة التي لحقت بنتياهمو نتيجة موقفه من العملية السلمية، ومن الشروط التي قرن بها قبوله القرار ٤٢٥، فشنت حملة اعلامية نشيطة وبذل جهد دبلوماسي حثيث يعتبر ان الموقف الاسرائيلي فخاً ومانورة ويصفانه بعدم الجدية والخداع (بينما يعتبر "حزب الله" ان الموقف الاسرائيلي جدي بسبب ضغوط المقاومة). وظل هذا الموقف صامداً وثابتاً حتى بعد ان اعلنت مصادر اسرائيلية انها تعني بالمفاوضات مع لبنان محادثات عسكرية للاتفاق على الانسحاب والترتيبات الامنية، على غرار تلك التي جرت في ١٩٨٤ و ١٩٨٥ بين وفدين عسكريين من البلدين على الحدود الجنوبية، برعاية الامم المتحدة (حديث صحافي للنايب الاول للمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، يوآف بيران - القدس ٢١ أيار ١٩٩٨ - عن "الانترنت").

(د) في الواقع، ان الحكومة الاسرائيلية تعتمد الغموض والكشف، على مراحل، عن اهداف الحملة الدبلوماسية التي اطلقتها على الجبهة اللبنانية؛ فهي تؤكد حيناً الشروط التي لا انسحاب من دون تحقيقها، وتعلن احياناً انها تسعى الى انسحاب وفق القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ والترتيبات التي ينصان عليها، من دون زيادة او نقصان (ربما لان لها تفسيرها الخاص للقرارين).

ولا يقل الموقف الرسمي اللبناني غموضاً وحذراً؛ فهو مطالب (خلقياً على الاقل) بعدم تفويت، بل باستكشاف، اي فرصة يمكن اقتناصها لتحرير الجنوب وانهاء معاناة اهله. لكنه ملتزم وحدة المسارين، ولا يملك تالياً اللهاج بعيداً في تقصي جدية الموقف الاسرائيلي "خشية" ان يكون جدياً فعلاً. وفي أي حال، فإن من الحكمة والتعقل الا يوازن لبنان بين ثمن التزام "وحدة المسارين" و ثمن الاقدام على فصلهما؛ فهذه مفاضلة لا مكان لها لاكثر من سبب.

إن موقف اسرائيل على الجبهة اللبنانية ليس متطابقاً بالضرورة مع موقفها في الضفة الغربية وفي الجولان، وان ما تحققه اسرائيل من الانسحاب من الجنوب اللبناني (وليس البقاء). قد يساعدها في تحقيق اهدافها على الجبهتين الفلسطينية والسورية. وهذا سبب آخر يضاف الى ان ما تتكبد اسرائيل في الجنوب اللبناني بات يفوق ما تكسبه ببقائها هناك.

(هـ) إن من حق الذين يشككون في جدية الموقف الاسرائيلي ان يفعلوا هذا ما دامت

بقليل من الشجاعة تنتصرون

الجمهورية او رفضه. وفي حين انجز المحقق المستقل في الولايات المتحدة كل ما رمى اليه من التحقيق في المخالفات التي ارتكبتها الرئيس الأميركي، لم نجد في لبنان محققاً واحدا استطاع ملاحقة سارق لاموال الشعب، سواء اكان نائباً أم حاجباً، كما ان هيئة محاكمة الرؤساء والنواب لم تلتئم يوماً لمحاكمة السماسرة وتجار الميكل وابطال الصفقات، ولا تجرأً مجلس النواب واستكمل اجراءات ملاحقة الذين اثروا على حساب الشعب، وكل مظاهر الثراء ظاهرة للعيان ولا تحتاج الى اختراق قانون السرية المصرفية.

ورب سائل: ماذا عسانا نفعل ونحن في حال بائسة وتاعسة؟ فنرد عليه ان ليس في العالم تعسف من الروس الذين انهارت عملتهم وتقويض عصابات المافيا على اقتصادهم، ويتهدد الفقر شعبهم بالجماعة، وعلى رغم ذلك ابنت عليهم كرامتهم الوطنية ان ينصاعوا لارادة رئيس، على عظمتهم وقوته، فرفضوا الرجل الذي حاول فرضه عليهم رئيساً للوزراء.

فما المانع عندنا ان يجاهر نواب الامة بأرائهم الحقيقية في شأن الاستحقاق الرئاسي وفي من يروونه أهلاً لقيادة السفينة، بدل الاصطفاة وراء "كلمة السر"؟

ومم الخوف؟

من الشعب؟ بالطبع لا.

من "كلمة السر"؟ ربما.

الا ان هذا الخوف ممكن كسره بقليل من الشجاعة والتضامن وادراك عظم المسؤولية الملقاة على عاتق النواب ومدى أهمية الثقة التي أولاهم اياها الشعب. وهل يستطيع الرئيس بري تبديل الآلية السورية المفروضة عليه - ويكثر المنظرون لها والمفلسون - وما دام رأسه مطلوباً ولم يعد الامر سراً، بألية لبنانية ترصد الاتجاهات الغالبة في البرلمان وتضع سوريا، في ضوءها، أمام أمر واقع لبناني لا مفر منه سقفة الارادة الشعبية، حتى لا يتكرر تجاهل دمشق مشاورات العام ١٩٩٥ التي اجراها الرئيس نبيه بري ولم تكن في مصلحة التمديد للرئيس المرأوي... وانتهى الامر بان مشى التمديد وانحنى بري والنواب أمام الخيار السوري مطأطئين لـ "كلمة السر".

روسيا العظيمة، لا تزال عظيمة، رغم فقرها وبؤسها وتعاستها، لان فيما من يجرؤ على القول "لا".

ولبنان يستطيع هو الآخر ان يكون عظيماً اذا استجمع نوابه قواهم واستلموا الروح الديموقراطي في خيارهم رغم التهميل عليهم من "بعيد" وخالفوا "كلمة السر" وردوا لسوريا خيارها ... مشكورة.

ادمون صعب

"تطرقنا الى بعض المواضيع ولكن هذا يبقى ملكه وملكي، ولا يمكننا ان نبوح به للصحافة، لان المواضيع التي يتداولها الصحافيون اخيراً، كثيرة. ولكن بيني وبين فخامة الرئيس تداولنا قضايا حتما وطنية تهم البلد، ولكن اسمح لنفسني بان اقول انها ملكه وملكي". الرئيس الياق المرأوي
اثر زيارته الرئيس السابق شارل حلو السبت (٩٨/٩/٥)

كلنا في انتظار عودة الرئيس نبيه بري من اجازته في الخارج. بل نحن متلهفون الى هذه العودة، ليس للرد على الذين استغابوه وبتوا "الشائعات" عن امكان تقصير ولايته بغية احلال شخصية شيعية مكانه في ساحة النجمة وعين التينة، بل من اجل جمع النواب المشتتين الضائعين... وهم "محرقون"، لا احد يسأل عنهم في الفوطة ولا في بلودان. لذلك هم ينتظرون الرئيس بري ليستأنسوا به.

وفي موازاة هذه الكمية الكبيرة نسبياً على لبنان من النواب الفاقدون الوزن، يتطلع اللبنانيون بحسرة وأسى الى النواب الروس في مجلس الدوما وهم يرفضون بارادة ديموقراطية مدهشة المرشح الذي عرضه عليهم رئيس الدولة، ويعيدونه اليه مع الشكر. وإذ يعيد الكرة، يعيدون اليه هديته مشفوعة بايحاء انه اذا تلتما قد يضطر هو للذهاب الى بيته، لان النواب يمثلون الشعب وليسوا على استعداد لخيانة الامانة والخروج على بنود الوكالة.

واظهر هؤلاء ان الشعوب العريقة تحافظ على ثوابتها، وإن تعرّضت للتسلط والارهاب على أيدي انظمة توتاليتارية. اذ في الفرصة الحرة السانحة الاولى يعود الشعب الى اصالته، فيقبل ما يريده هو ويرفض ما لا يخدم مصلحته.

وسبق للدوما ان حاسب حكومات سابقة على اخطائها مما اضطر رئيس الدولة الى تبديلها تاحشياً لسقوطها في البرلمان بعد نزع الثقة منها.

وكما في موسكو كذلك في واشنطن حيث انجز المحقق المستقل كين ستار تقريره في شأن كذب الرئيس الأميركي بيل كلينتون في الملف الجنسي وسعيه الى عرقلة سير العدالة من طريق حض مونیکا ليوينسكي على الكذب في علاقاتها الجنسية.

ولقد اودع المحقق تقريره القضائي النواب والشيوخ في الكونغرس ليستخلصوا هم الموقف السياسي الواجب تحديده والذي يتحملون في ضوءه امام الامة، مسؤولية ابقاء الرئيس كلينتون في منصبه او عزله.

وفي كلا النظامين، على اختلافهما وتباعدهما، يعتبر مجلس النواب، المنبثق من الشعب، مصدر القرار، سواء اكان الامر قبول رئيس للوزراء اختاره رئيس

تحضيراً لمؤتمر "مشكلة السنة ٢٠٠٠"

الجهة المنظمة: ضرورة منع البضائع غير المرفقة بشهادة التأقلم

ساعة مدمجة داخل دارتها الالكترونية وانما ستعاني الصعوبة في التواريخ في القرن المقبل". وعقدت بعض انواع التكنولوجيا التي ستكون عرضة للمشكلة الالفية كما حددها الخبراء العالميون، وهي اسواق الاسهم المالية العالمية، المصارف، وحدات تغذية الطاقة، الاتصالات السلكية واللاسلكية، النقل، موارد ومصارف المياه، الصحة العامة، أنظمة الابنية والصناعات، مؤن الطعام، أنظمة المحاسبة في كل القطاعات، أنظمة المستشفيات والمطارات والطائرات والدفاع والمراقبة والتحكم، الأنظمة الامنية، المصاعد الكهربائية وأنظمة التدفئة والتبريد.

ورأت انه "لا يوجد حل واحد لمشكلة السنة ٢٠٠٠ بل سلسلة من الحلول" عددها كالاتي: حملات توعية للاصلاح على مصالح الاعمال والمنظمات لمعالجة المسألة، ضمان توافر الارشاد المحدد والملموس حول ما ينبغي فعله، معالجة العجز المتزايد في الافراد عن طريق التدريب والتأهيل، وضع خطط طوارئ لمواجهة الاعطال المحتملة، تقديم المعلومات للمستهلكين وللجمهور، تزييم حل مشكلة السنة ٢٠٠٠ لشركات متخصصة، الغاء جميع العقود القديمة، التفاوض على عقود جديدة تعالج مشكلة السنة ٢٠٠٠، انشاء فريق عمل للسنة ٢٠٠٠، اعطاء اولوية عالية لحل المشكلة، البدء في اجراء مسح شامل وجردة كاملة، تحديد حجم المشكلة، تحديد الفترة الزمنية لانهاء هذا العمل، تحديد كلفة التنفيذ ووضع برنامج عمل مفصل للقيام بهذه المهمة".

من جهته، المدير العام للمجلة المنظمة جان - لوي فروجي عرض بعض الاجراءات التي يقوم بها الكثير من دول العالم للتحول دون الوقوع في هذه المشكلة في السنة ٢٠٠٠. ولفت الى الدور الاساسي المنوط بالحكومات الوطنية في التأكد من انخراط القطاع الخاص في تطبيق الحلول. ورأى ان هناك خمس اولويات تبرز الحاجة فيها لعمل الحكومات عالمياً من اجل ضمان جوهريتها وهي: توليد الطاقة والنقل والاتصالات والمالية والدفاع.

القدرة الانتاجية الأكبر في الشمال

اللبنانيون يستهلكون ٦٠ مليون فروج

ويدفعون ٢٤٠ مليار ليرة سنوياً

(١٦٦,٢١٪) الجنوب ١٠٧٢ الفاً (٨,٨٩٪) والنبطية ٢٣٠ الفاً (١,٩١٪).

وقد تسبب الحر بنفق نحو مليون فروج، تشكل نسبة واحد على ١٢ او ٨,٢٥ في المئة من اعداد الفروج الموجودة في مرحلة واحدة في المزارع، مما رفع السعر.

وبنتيجة الاحصاءات لعام ١٩٩٧، تبين ان لبنان انتج ٤٠ مليون فروج لاجم (للكل) تزن ٦٠ الف طن، وان معدل نصيب اللبناني من لحم الفروج هو ١٢ كيلوغراماً في السنة (كيلوغرام واحد في الشهر).

وهناك ٤٥٠ الف دجاجة بياضة او امات، انتجت عدد الفرائج المشار اليها، اضافة الى ٦٥٠ مليون بيضة بمعدل ١٦٢ بيضة لكل لبناني.

وفي حين لم يستورد لبنان في ١٩٩٦ و١٩٩٧ اي كمية تذكر من الفروج، فانه صدر في ١٩٩٧ نحو ٢٤٠ طناً من الفروج المقطع، وهذا ما يشجع الاستثمار في صناعة لحم الفروج.

يقع ان حجم مبيعات الفروج في لبنان، من دون البيض، يصل الى ٢٤٠ مليار ليرة في السنة!

٣٠٣

ادى ارتفاع سعر الفروج في شهر آب الماضي الى بعض الخلل الاستهلاكي على صعيد المواطن الذي دفع سعر كيلوغرام الفروج ما يزيد على ٤٥٠٠ ليرة لبنانية، وسعر الكيلوغرام من صدور الفروج ١٥ الف ليرة، والافخاذ نحو ثلاثة الاف، وحرك هذا الوضع مستوردي اللحوم والدواجن الذين ينتظرون سائحة للضغط في سبيل استيراد الفروج المجلد او المبرد من الخارج، بعدما منعت وزارة الزراعة هذا الاستيراد اكثر من عامين بهدف "حماية الفروج اللبناني والاستثمارات في هذا المجال".

وفي لبنان نحو ٢٤٠٠ مزرعة لانتاج الفروج والبيض، طاقتها الاستيعابية بحسب النتائج الاولى للمسح الزراعي لعام ١٩٩٧ ١٢ مليوناً و٥٢ الف فروج في وقت واحد، وهي قادرة على انتاج ٦٠ مليون فروج، انا اخذ في الاعتبار ان الفروج يباع في عمر ٥٠ الى ٦٠ يوماً. وتتوزع القدرة الانتاجية للفروج بحسب المحافظات كالتالي:

محافظة الشمال ٤٥٥٩ الف فروج، اي ما يوازي ٣٧,٨٢٪ من الطاقة الاستيعابية في كل لبنان، البقاع ٤٢٢٥ الف فروج (٢٥,٠٥٪) جبيل لبنان ١٩٦٧ الفاً

ينعقد في الثاني والعشرين من الشهر الحالي في فندر "ستشري - برك" مؤتمر بعنوان "مشكلة السنة ٢٠٠٠" تنظمه مجلة "الاتصالات والتكنولوجيا". ومن المقرر ان يشارك فيه خبراء من البنك الدولي ومن منظمة الاونيسكو والاتحاد الدولي للاتصالات ومسؤولون حكوميون في بلدان عربية واجنبية ومتخصصون في شركات كمبيوتر عالمية.

وعقدت المشرفة على تنظيم المؤتمر كاتيا طيار مؤتمراً صحافياً امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت واوضحت ان "المشكلة مكلفة وتتطلب اموالاً ضخمة وقد ارضدت لها الدول حتى الان ٦٠٠ مليار دولار اميركي بهدف ايجاد الحلول الناجعة لها". ولفتت الى ان العالم المتقدم بدأ معالجة هذه المشكلة منذ ثلاث سنوات، "وان الوقت يدهمنا" في لبنان.

واذ نوهت بالخطوة التي قام بها مصرف لبنان على صعيد اصدار التعاميم الضرورية تفادياً للوقوع في هذه المشكلة، اشارت الى "ان القطاع المصرفي اللبناني يعي خطورة هذه المشكلة وبدأ يرسد الاموال والخبرات لمعالجتها".

وطالبت ادارة الجمارك بتحديث انظمتها ومنع ادخال البضائع "الا اذا كان صاحبها يحمل شهادة التأقلم مع السنة ٢٠٠٠"، فهناك كثيرون سينتهزون الفرصة ويدخلون مواد فاسدة لا تحمل التاريخ الصحيح للانهاء". كما طالبت باحصاء الاضرار في الدولة من جراء هذه المشكلة، وتحديد كلفتها، وايجاد الطاقة البشرية المتخصصة لمعالجتها.

ووصفت هذه المشكلة بالخطيرة "لانها ستصيب كل القطاعات"، وشرحت اسبابها وامكان حدوثها وكيفية معالجتها قبل فوات الاوان. ودعت طيار جميع القطاعات للمشاركة في المؤتمر، معتبرة ان "عدم المشاركة فيه هو دليل لعدم التنبيه الكافي والكامل لمدى الخطورة التي تواجهنا".

اضافت: "ان الدراسات والخبرات الدولية عن المشكلة تؤكد مع اطلالة القرن الحادي والعشرين ان الاستخدام الفعال لاجهزة الكمبيوتر في الحكومات والشركات والمنظمات في العالم عرضة للخطر بسبب مشكلة تغيير التاريخ في نهاية القرن والمعروفة بـ "الاشكالية الالفية" او "Y2K".

وقالت "ان الاشكالية الالفية هي عبارة عن مشكلتين مترابطتين: الاولى تتمثل في ان البرمجة التي تعالج التواريخ تتجاهل عادة قضية القرن، والثانية ان كثيرا من الاجهزة الالكترونية تتضمن

اللجنة الصناعية في تجمع رجال الأعمال

أيدت مشروع سالم لدعم القطاع

عقدت اللجنة الصناعية في مجلس ادارة تجمع رجال الاعمال اللبنانيين جلسة لها بعد ظهر امس بحثت فيها الاوضاع السيئة التي يعيشها القطاع الصناعي، والتي باتت تظهر في شكل ملحوظ في ظاهرة الصرف الجماعي في المؤسسات الصناعية.

وتوقفت اللجنة عند المشروع الذي تقدم به وزير الصناعة نديم سالم والمادف الى دعم القطاع الصناعي وتفعيله حتى يتمكن من مواجهة انفتاح الاسواق العالمية.

واعتبر التجمع "ان هذه الاجراءات الآتية والفورية من شأنها مساعدة المؤسسات الصناعية، وخصوصاً الصغيرة منها، على الاستمرار في الانتاج والمحافظة على ديمومة عمل اللبنانيين فيها، وبالتالي تسمح باعادة تثبيت ثورتها التنافسي في الاسواق الداخلية والخارجية، مما يعزز الميزان التجاري وموارد الخزينة على السواء، وطالب بدور للقطاعات المنتجة، من صناعة وزراعة لاطلاق نهضة اقتصادية لا يرتكز على ذهنية دعم هذه القطاعات في شكل يتنافى مع مبادئ الاقتصاد الحر، بل يهدف الى تفعيل قدراتها التنافسية الخاصة بما ومعالجة الاجفاف الذي تعانيه منذ زمن بعيد".

الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين

دعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، مجلسه العام الى عقد جلسة عادية الخميس ٢٤ ايلول الجاري، للبحث في المصادقة على محضر الجلسة السابقة، الصادرة والواردات، تحديد موعد للانتخابات العامة للهيئات الدستورية في الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، ومناقشة الوضع المالي للاتحاد الوطني في لبنان". وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية يوم الثلاثاء ٢٩ ايلول بمن حضر.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالمانى | الليبر الايطالى | الفرنك البلجيكي | الفلوران المولندي | الين الياباني | الكورون الاسويجي | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندي |
|------------------|-------------------|----------------|------------------|-----------------|-----------------|-----------------|-------------------|----------------|------------------|--------------------|-------------------|--------------------|
| ١٥٠٤,٥٠ | ٢٥١٩,١٥ | ٢٦٢,٩٥ | ١٠٧٥,٧٥ | ٨٨٣,٠٥ | ٠,٨٩ | ٤٢,١٠ | ٧٨٢,٤٠ | ١٠,٦٧ | ١٨٨,٦٠ | ٩,٩٠ | ٨٨٤,٩٥ | ٩٩٦,٩٠ |
| المبيع | ١٥١٧,٥٠ | ٢٥٢٩,١٥ | ١٠٧٩,٧٥ | ٨٨٧,٠٥ | ٠,٩١ | ٤٣,١٠ | ٧٨٢,٤٠ | ١١,٦٧ | ١٩٠,٦٠ | ١٠,٩٠ | ٨٨٨,٩٥ | ١٠٠٠,٩٠ |
| الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الدينار العراقي | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمساوي | الدراخما اليونانية |
| ٢٢,٤٠ | ٠,٠٥٠ | ٤٤٣,٠٠ | ٤٠٠٠,٦٠ | ٣٩١٨,٢٥ | ٢١١٧,٥٠ | ٤٩٦٦,٨٥ | ٤٠٩,٤٠ | ٤٠٠,٨٥ | ٤١٣,٠٥ | ٢٩٨٧,٧٠ | ١٢٤,٦٠ | ٤,٦٥ |
| المبيع | ٢٤,٤٠ | ٤٤٧,٠٠ | ٤٠٢٠,٦٠ | ٣٩٢٨,٢٥ | ٢١٢٧,٥٠ | ٤٩٩٦,٨٥ | ٤١٣,٤٠ | ٤٠٤,٨٥ | ٤١٧,٠٥ | ٢٩٩٧,٧٠ | ١٢٦,٦٠ | ٥,٦٥ |

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١١,٠٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---------------------------|------------------|------------------|-----------------|---------------------|-------------|------------|-------------|
| ١١٥٠٠٠ | ١٠٥٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٥٢٥٠٠٠ | ١٣٥٥٠٠٠٠ | ٤٢٨٠٠٠٠ | ٢٤١٠٠٠ | ٧٤٧٥,٠٠ |
| بيع | ١٢٥٠٠٠ | ١٠٥٠٠٠ | ٥٣٥٠٠٠ | ١٤٠٥٠٠٠٠ | ٤٣٨٠٠٠٠ | ٢٥١٠٠٠ | ٧٥٧٥,٠٠ |

أسعار العملات الأجنبية

| الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليبر الايطالي | المارك الالمانى | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|------------------|-------------------|-----------------|---------------|-----------------|-----------------|----------------|--------------------------|----------------|
| ١,٥١٤٥ | ٢,٥٤٥٨ | ١,٠٩١٧ | ٠,١١٢٠ | ٠,٠٠٩١ | ٠,٨٩٦٥ | ٠,٢٦٧٢ | ١,٧٦٤٠ | - |
| | ١,٤٤٦٨ | ٠,٦٢٠٤ | ٠,٠٠٦٤٣ | ٠,٠٠٥٢ | ٠,٥٠٩٠ | ٠,١٥١٩ | - | ٠,٥٦٨٥ |
| الاتحاد الاوروبي | ٩,٥٥١٥ | ٤,٠٧٧٦ | ٠,٠٤٢٣٦ | ٠,٠٠٢٤٠ | ٣,٣٥٣٢ | - | ٦,٥٩٠٠ | ٢,٧٧٥٧ |
| فرنسا | ١,٦٩٠٠ | ٢,٨٤٨٤ | ١,٢١٦٠ | ٠,٠٠١٠١ | - | ٠,٢٩٨٢ | ١,٩٦٥٢ | ١,١٢٦٠ |
| المانيا | ١٦٦٨,٥٠ | ٢٨١٢,١٦ | ١٢٠٠,٥٣ | - | ٩٨٧,٢٨ | ٢٩٤,٤٢ | ١٩٤٠,٢٣ | ١١١١,٢٤ |
| ايطاليا | ١٣٥,٦٥ | ٢٢٥,١٢ | ٩٦,٥٤ | ٠,٠٨٠٣٢ | ٧٩,٢١ | ٢٣,٢٣ | ١٥٥,٦٠ | ٨٨,٤٦ |
| اليان | ١,٣٩٠٠ | ٢,٣٤٢٤ | - | ٠,٠٠٠٨٣ | ٠,٨٢٢٤ | ٠,٢٤٥٢ | ١,٦١٦١ | ٠,٩٢٦٠ |
| سويسرا | ٠,٥٩٢٥ | - | ٠,٤٢٨٦ | ٠,٠٠٢٦ | ٠,٣٥٢١ | ٠,١٠٤٩ | ٠,٦٩٠٥ | ٠,٣٩١٦ |
| بريطانيا | - | ١,٦٩٠٥ | ٠,٧٢١٥ | ٠,٠٠٦٠ | ٠,٥٩٢٨ | ٠,١٧٧٢ | ١,١٦٥٠ | ٠,٦٥٩٥ |
| الولايات المتحدة | | | | | | | | |

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم بنك بيبولوس "ج" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت أسعار الأسهم الأخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٥٦,٨٧٧ سهماً قيمتها ١,٠٢٦,٢٢٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

الجلسة الأولى: ١٣٢٤ سهماً من سوليدير "أ"، و ٤٤٠ سهماً من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ١٠٠ سهم من سوليدير "أ"، ٦٨٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و ٣٠,٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و ٥٢٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، ٣٤٦٣ سهماً من

بنك بيبولوس "ج"، و ١٠٠٠ سهم من الترابية اللبنانية، و ٢٠٠٠ سهم من اترنيت، و ٤٥٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٤,٤٤ نقطة نسبتها ١,٦ في المئة وأقفل على ١٠٠,٧٦ نقاط، وكذلك مؤشر لیبانون انفسست العام "ليبسي" ٠,٠٦ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة وأقفل على ٨٦,٨٥ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢٢ نقطة نسبتها (٠,١) في المئة وأقفل على ١٩٠,٥٣ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت الخميس (١٠/٩/١٩٩٨):

| اسم الشركة | آخر تثبيت | تاريخ آخر تثبيت | سعر التثبيت | الكمية المعروضة | الكمية المطلوبة | عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة | سعر القسيمة |
|-------------------------|-------------|------------------------|-------------|-----------------|-----------------|---------------------------------------|-------------|
| بنك عودة "ج" | ٢٨ ٣/٨ | ٩٨/٩/٩ | ٢٨ ٣/٨ | ٢٨ ٣/٨ | ٢٨ ٣/٨ | ٤٢٨٧٥ | - |
| بنك بيروت "ج" | ٧ ٢/١٦ | ٩٨/٩/٩ | ٧ ٢/١٦ | ٧ ٢/١٦ | ٧ ٢/١٦ | ٥٢٥٠ | ١,٧٦٦ |
| بنك بيبولوس | ٢ ١٣/١٦ | ٩٨/٩/٩ | ٢ ١٣/١٦ | ٢ ١٣/١٦ | ٢ ١٣/١٦ | ٣٤٦٣ | ٤٢٤٤ |
| شركة سامني يونس | ٣ ٤/١٦ | ٩٨/٩/١ | ٣ ٤/١٦ | ٣ ٤/١٦ | ٣ ٤/١٦ | ٤٩١١ | ٤٩١١ |
| شركة الترابية اللبنانية | ٣٠/٣٢ | ٩٨/٩/٩ | ٣٠/٣٢ | ٣٠/٣٢ | ٣٠/٣٢ | ١٤١٧ | ٧ |
| اترنيت | ١ | ٩٨/٩/٩ | ١ | ١ | ١ | ١٥١١ | ٥ |
| الاسمنت الابيض (لحامله) | ١ ٢٠/٣٢ | ٩٨/٩/٩ | ١ ٢٠/٣٢ | ١ ٢٠/٣٢ | ١ ٢٠/٣٢ | ٢٤٥٥ | ١ |
| الاسمنت الابيض (اسمي) | ١٨/٣٢ | ٩٨/٧/١٥ | ١٨/٣٢ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ٢٣٦١ | ٢٣٦١ |
| يونيسيراميك (اسمي أ) | ١ ٢٠/٣٢ | ٩٨/٨/٣ | ١ ٢٠/٣٢ | ١ ٢٠/٣٢ | ١ ٢٠/٣٢ | ٢٤٥٥ | ٢٤٥٥ |
| يونيسيراميك (اسمي ب) | | | | | | | |
| يونيسيراميك (اسمي ث) | ١ ٢٩/٣٢ | ٩٨/٩/٩ | ١ ٢٩/٣٢ | ١ ٢٩/٣٢ | ١ ٢٩/٣٢ | ٤٥٠٠ | ٢٨٨٠ |
| مجموع الاسهم المتداولة: | ٥٦٨٧٧ | قيمة الاسهم المتداولة: | ١,٠٢٦,٢٢٠ | | | | |
| القيمة السوقية: | ٢٣٧٣٥٥٤,٠٠٠ | | | | | | |

يوم ثالث في كرة المضرب من بطولة غرب آسيا للناشئين

الساعة: ١٢،٠٠ مقنات (ايران) - الغريب (الكويت)، مقداس (الكويت) - دلال (لبنان)، كعدي (لبنان) - سليم (سوريا)، الحواج (البحرين) - طاهر (اليمن).
الساعة ١٣،٠٠ عياش (لبنان) - فيليبديس (لبنان)، عبدالرقيب (اليمن) - طاهر (لبنان)، آغا (سوريا) - ملو (لبنان)، سمان (سوريا) - كمون (لبنان).
الساعة ١٤،٣٠ كوفند وحيدر (العراق) - بريدي وعماروري (لبنان)، بدران وفيليبديس (لبنان) - معروف وسليم (سوريا)، دلال وكعدي (لبنان) - عبدالرقيب وطاهر (اليمن)، الغريب ومقداس (الكويت) - الزجلي والمنذري (عمان)، الحواج (البحرين) - طاهر وعياش (لبنان).

الأرقام القياسية في بطولة السباحة الجزيرة ١٥ ، رمال ١٠ ، النجاح ٩

اذاع الاتحاد اللبناني للسباحة، بعد تدقيق لجنة الأرقام والتوثيق برئاسة نسيم صعب، لائحة الأرقام القياسية التي سجلت خلال بطولة لبنان العامة في السباحة وبلغ عددها ٣٤ رقماً جديداً. وتوزعت الأرقام على النوادي كالتالي:

| | |
|---|---|
| ٥٠ - متراً ظمراً: فارس البنّا (الجزيرة) ٥٣،٨١ | ٥٠ - متراً فراشة: فارس البنّا (الجزيرة) ٥١،٢٢ |
| الإناث | |
| 🌟 فئة السيدات: | |
| ٥٠ - متراً حرّة: يارا ساروفيم (رمال) ٣١،٣٢ | |
| ٢٠٠ - متر صدراً: لارا داراكجيان: رمال ٣،٠٩،٠٠ | |
| ١٠٠ - المتريّة ١٠٠ × ٥٠: متنوعه: رمال ٥،٣٥،٠٣ | |
| ١٠٠ - المتريّة ٢٠٠ × ٥٠: متنوعه: رمال ١٠،٥٢،١٢ | |
| 🌟 فئة الفتيات: | |
| ١٠٠ - متراً فراشة: نادين القيسي (الجزيرة) ١،١٦،٣٩ | |
| ١٠٠ - المتريّة ١٠٠ × ٥٠: متنوعه: الجزيرة ٤،٥٢،٢٠ | |
| ١٠٠ - متراً ظمراً: نادين القيسي (الجزيرة) ١،١٦،٣٦ | |
| ٢٠٠ - متراً حرّة: نادين القيسي (الجزيرة) ٢،٢٥،٣٩ | |
| ١٠٠ - المتريّة ١٠٠ × ٥٠: متنوعه: رمال ٤،٥٥،٥٠ | |
| 🌟 فئة الصبايا: | |
| ٤٠٠ - متراً متنوعه فردي: رلى الحارس (الجزيرة) ٥،٢٦،٣٢ | |
| ١٠٠ - متراً ظمراً: رلى الحارس (الجزيرة) ١،١٤،١٦ | |
| ١٠٠ - متراً حرّة: رلى الحارس (الجزيرة) ١،٠٢،٢٠ | |
| ٢٠٠ - متراً حرّة: رلى الحارس (الجزيرة) ٢،١٨،٤١ | |
| ٥٠ - متراً حرّة: رلى الحارس (الجزيرة) ٢٩،١٦ | |
| 🌟 فئة الصغيرات: | |
| ١٠٠ - المتريّة ١٠٠ × ٤٠: متنوعه: الجزيرة ٦،٠٥،١٤ | |
| ١٠٠ - المتريّة ١٠٠ × ٤٠: متنوعه: الجزيرة ٥،١٧،٠٧ | |
| 🌟 فئة الحديثات: | |
| ٥٠ - متراً فراشة: سارة البنّا (الجزيرة) ٤٢،٥٨ | |

استمرت امس على ملاعب نادي يريزة كاوترتي كلوب بطولة غرب آسيا في كرة المضرب للناشئين ١٣ سنة وما دون التي ينظمها الاتحاد الدولي ويستضيفها الاتحاد اللبناني للتس.

وسجلت في اليوم الثاني النتائج الآتية:
🌟 فردي للناشئين والناشئات:

فاز علي الغريب (الكويت) على مازن دلال (لبنان) ٣-٦، ٤-٦، وعريّة مقنات (ايران) على عبدالله مقداس (الكويت) ٦-١، ١-٦، وحيان معروف (سوريا) على مجدي سليم (سوريا) ٣-٦، ١-٦، ومحمد النبهاني (عمان) على ايلى كعدي (لبنان) ٦-٣ ووجورجيو بدران (لبنان) على دارا كوفند (العراق) ٣-٦، ٣-٦، وخالد الحواجي (البحرين) على منذر المنذري (عمان) ٤-٦، ٤-٦، ورجاء كمون (لبنان) على ستيا ملو (لبنان) ٢-٦، ٢-٦، ونزمة آغا (سوريا) على ميّرا شيطيني (لبنان) ١-٦، ١-٦، وزياد حيدر (العراق) على اشرف عدي (العراق) ٢-٦، ٤-٦، وصالح الزجلي (عمان) على عبداللطيف المرامي (البحرين) ٢-٦، ٢-٦، ونديم عماروري (لبنان) على احمد الحواج (البحرين) ٦-١، ١-٦، ونقولا بريدي (لبنان) على مجدي سليم (سوريا) ٤-٦، ٤-٦، ولارا سمان (سوريا) على كريستيان ملو (لبنان) ٦-١، ٦-١، ورجاء كمون (لبنان) على ميّرا شيطيني (لبنان) ٦-٣، ٢-٦، واسمر عبدالرقيب (اليمن) على وسام عياش (لبنان) ٧-٥، ٦-٦، وعلي طاهر (لبنان) على اندريه فيليبديس (لبنان) ٧-٦، ٦-٦.

🌟 زوجي للناشئين:

فاز مقنات (ايران) والنبهاني (عمان) على بريدي وعماروري (لبنان) ٢-٦، ٢-٦، وبدران وفيليبديس (لبنان) على كوفند وحيدر (العراق) ٢-٦، ٢-٦، وعبدالرقيب وطاهر (اليمن) على الحواجي والحواجي (البحرين) ٣-٦، ٣-٦، والزجلي والمنذري (عمان) على طاهر وعياش (لبنان) ٣-٦، ٤-٦.

وهنا برنامج مباريات اليوم الجمعة:

الساعة ٩،٠٠ صباحاً دارا كوفند (العراق) - منذر المنذري (عمان)، حيدر (العراق) - الزجلي (عمان)، لارا سمان (سوريا) - ميّرا شيطيني (لبنان)، نزمة آغا (سوريا) - رجاء كمون (لبنان).

الساعة ١٠،٣٠ محمد النبهاني (عمان) - حيان معروف (سوريا) نصف نهائي، نديم عماروري (لبنان) - نقولا بريدي (لبنان)، جورجيو بدران (لبنان) - خالد الحواجي (البحرين)، اشرف عدي (العراق) - عبداللطيف المرامي (البحرين).

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

الكرة الطائرة فاز احدث البربارة على التضامن الصفرا ٢ - ١، والقلمون على التضامن الصفرا ٢ - ١، وشباب غلبون على الجبل ٢ - ١، والاسماك حافل على ميفوق بالتغيب، وقاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طريه وحنا زيلج.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧،٣٠ الرياضي عمشيت - ابناء الحروف الكفر، الساعة ٨،٣٠ حبوب - اده جبيل، الساعة ١٠،٠٠ حصارا - الجبل فدار.

الاتحاد الفغالي

🌟 في دورة نادي الاتحاد الفغالي في الكرة الطائرة فاز الرياضي غزوز على البريج ٢ - ١، وحبوب على السفارة الاميركية ٢ - ٠، والاتحاد الفغالي على كفرعبيدا ٢ - ٠. وقاد المباريات الحكمان الاتحاديان بول زغيب وزهير عبيد.

وتقام مساء اليوم اربع مباريات:

الساعة ٧،٠٠ انسات البربارة - حفرون امج، الساعة ٨،٠٠ شباب البربارة - حفرون امج، الساعة ٩،٠٠ الثقافي الميناء طرابلس - منتخب الجيش، الساعة ١٠،٣٠ الرياضي غوستا - الاتحاد الفغالي.

التضامن الصفرا

🌟 في دورة نادي التضامن الصفرا في

الطلائع جدرا

🌟 يختتم اليوم نادي الطلائع في جدرا- إقليم الخروب دورته في الكرة الطائرة التي اقيمت في رعاية الرئيس رقيق الحريري، بلقاء الشبيبة البوشريّة بطل لبنان فريقاً رومانياً يزور لبنان حالياً.

وسجلت يومي الثلاثاء والاربعاء النتائج الآتية: فازت انسات عانوت على الطلائع جدرا ٢-١، والطلائع جدرا على انسات جدرا ٢-٠، والقلمون على الشعبي صيدا ٣-١، واطباء الاقليم على البنك اللبناني الفرنسي ٢-١، والرياضي غزير على الرياضي الجية ٢-٠، والنسر الابيض طنبوريّت على الطلائع جدرا ٣-٢. وقاد المباريات الحكمان عاطف الحاج وقاسم الحاج ومحمد المعوش.

اتحاد العاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى تأجيل اقامة بطولة لبنان في العاب القوى لفئة القدامى رجلا وسيدات التي كانت مقررة في ٢٦ ايلول الى موعد يحدد بعد انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد وانتخاب لجنة ادارية جديدة الشهر المقبل.

مدربو الطائرة

شارك ٣٢ مدربا لبنانيا في الدورة الدولية للمدربين في الكرة الطائرة درجة مستوى اول التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في نادي مون لاسال والتي تشرف عليها لجنة رسمية من الاتحاد تضم: محمد عساف وميشال ابو فرحات وادمون سلوم وكفاح قزيحة وتستمر حتى ٢٠ ايلول. ويحاضر في الدورة الجزائري الدكتور محمد نردومي والتونسي الدكتور محمد مسلماني.

وقال رئيس الاتحاد شحادة القاصوف ان الشهادات الرسمية من الاتحاد الدولي ستوزع على الناجحين في نهاية الدورة.

طائرة عكار

ينظم النادي الثقافي الرياضي منيارة في رعاية مؤسسة عصام فارس نهائيات بطولة عكار في الكرة الطائرة ١٩٩٨ في قاعة نادي منيارة الساعة التاسعة مساء يوم الاحد ١٣ ايلول. وفي البرنامج كلمة لنادي منيارة والاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ومؤسسة عصام فارس، ثم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق المشاركة.

الشباب حارة صيدا
لكرة اليد

في دورة الوفاء للامام موسى الصدر في كرة اليد التي ينظمها نادي الشباب حارة صيدا على ملعبه في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد، فاز الصداقة على مون لاسال ٣٣ - ٢٧، وعلى الشباب مار الياس ٢٧ - (٢)، والجيش اللبناني على هوليداي بيتش ٣٢ - ٢٨، والشباب حارة صيدا على مون لاسال (٣) - ٢٩، وعلى هوليداي بيتش ٣٢ - ٢٨. وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧،٠٠ شباب مار الياس - هوليداي بيتش، الساعة ٩،٠٠ الجيش اللبناني - الصداقة.

كرة الماء للناشئين

ينظم الاتحاد اللبناني للسباحة بطولة لبنان في كرة الماء للناشئين (مواليد ١٩٧٨ - ٢٠ سنة وما دون) ايام الخميس والجمعة والاحد ١٧ و١٨ و٢٠ ايلول في حوض الصفرا مارين. ودعا مندوبي الجمعيات الراغبة في الاشتراك الى حضور الاجتماع الفني الذي يعقد الساعة السادسة مساء الاثنين ١٤ منه في مقر نادي صفرا مارين.

مضرب مار ضومط

اليوم الخامس

هنا برنامج اليوم الخامس الجمعة (١١ ايلول من دورة مار ضومط رومية في كرة المضرب):
- فردي للصفار ١٢ سنة: الساعة ٩،٠٠ مروان ضومط - يوسف عمار، غايي اصاف - مارك عدوان، محمد عطايا - طارق طيارة، ١٠،٠٠ كميل نصرالله - انيس حداد.
- فردي للاحداث ١٤ سنة: ١٠،٠٠ جاد مجلي - مروان ضومط، طوني غصن - رمزي ابو رباني.
- فردي للفتيان ١٦ سنة: ١٠،٠٠ وهيب مكنية - احمد حريري، ١١،٠٠ عبد القادر طيارة - ربيع عواد، ديمتري كسباريان - رامي ابو زينب او جو شبير، مارك زيناتي - نادر شرف الدين، ١٢،٠٠ فيصل ظاهر - جوزف عطيه، جاد بريدي - جورج عطيه، ميشال شقير - جاد رباعي، ١٣،٠٠ جاد مجلي - ديفي محسن.
- فردي للناشئين ١٨ سنة: - لما دواعق - دانيا ابو زينب، سنتيا شبير - كريستيل بردويل.
- فردي للناشئين ١٨ سنة: ١٤،٠٠ محمد صفا - ماريو نعوم، كريستوفر خليفة - جيلبير حنوش، فيصل ظاهر - دامون غازي او زاهي شاهين.
- فردي للسيدات: ١٥،٠٠ هانيا طعان - امال ابراهيم.
- فردي للرجال: ١٥،٠٠ شربل شقير - سليم اشقر، سيرج داكسيان - جاد بريدي، مارك معيكي - زياد زرغام، ١٦،٠٠ مارون حسون - الياس ابو شاهين.
- زوجي للرجال: ١٦،٠٠ ماروتيون وماكيشيان - مظلوم واسود، خليفة ودرغام - قادري واشقر، داكسيان ويوسف - مجلي وخاتشادوريان، ١٧،٠٠ فخري طوبيا - حسون وكحيل.

اللجنة الاولمبية

قررت اللجنة الاولمبية اللبنانية برئاسة اللواء الركن سميل خوري الاشتراك في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تقام في بانكوك (تايلاند) بين ٦ كانون الاول و٢٠ منه، في الالعاب الفردية الاتية: العاب القوى، السلاح، الغولف، التنس، الملاكمة، المصارعة، الجودو، السباحة، الرماية، كرة الطاولة، التايكواندو، رفع الاثقال، اليخوت والقوس والنشاب، وثلاثة العاب جماعية هي: كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة.

الالعاب الازمنية

تلبية لدعوة من الجمعيات الرياضية الازمنية اللبنانية، زار لبنان السفير فوق العادة في وزارة الخارجية الازمنية رئيس اللجنة المنظمة للالعاب الرياضية الازمنية العالمية اشوت ماليك شاهنازاريان، في اطار التحضير للالعاب التي ستستضيفها العاصمة الازمنية يريفان في آب ١٩٩٩. والتقى وفد ضم شاهنازاريان وسفير ارمينيا في لبنان ارمان ناوورتيان والمسؤولين الرياضيين في جمعية شباب انترنيك، رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سميل خوري وسلمه شاهنازاريان دعوة رسمية لزيارة ارمينيا وحضور افتتاح الالعاب الرياضية الازمنية.

سباق للزوارق الشراعية

ينظم الاتحاد اللبناني لليخوت الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الاحد في خليج حالات - سور - مير سباق للزوارق الشراعية فئة "لايزر" على كأس حالات - سور مير - السنوية.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
مرسال الياس داود
والدها الياس يوسف داود
والدها ليندا ساسين سرور
اشقاؤها المحامي جورج وانطوان
وجورجيت ارملة المرحوم ادوار جوزف وربنيه
زوجة ريمون اده.
ملكه.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جان جوزف سحاقيان
زوجته فيوليت كجج في
اولاده جوزف وبيار
وجانين زوجة فاتشيه ايباسدونيان وماغي
زوجة وارتنكس مامدسيان
شقيقته جوزفين ارملة المرحوم ميشال
نجاريان وماريجان زوجة هاغوب درديان.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
هنرييت الياس طعمه
ارملة المرحوم قيصر عاصي
ابناؤها جان كلود وعائلته والدكتور جان
وعائلته والدكتور جيلبير وقرينته
شقيقها انطوان طعمه وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.

آل المقدم وسلهب
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء
الله تعالى فقيدتهم المرحومة
الحاجة فاطمة كمال الدين سلهب
ارملة المرحوم مايز المقدم (ام راشد)
اولادها راشد وكامل وعبدالله وعبد الخالق
وعبد الهادي المقدم
شقيقها محمد ومحمود كمال الدين
سلهب

صهرها نبيل قانصوه ومؤنس كباره
صهرها الحاج محمد علي عواضه.

زوج الفقيدة الشيخ فؤاد ابراهيم داغر
ابناها المهندس ابراهيم داغر (في المهجر)
والمهندس جهاد داغر (في المهجر)
بتناها رلى زوجة الدكتور ملحم القرزي
وعائلتها
ولارا داغر
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
المرحومة
زهيمة حنا ابي لطف الله

اولاد الفقيدة جورج سلامه المزرعاني
وعائلته
وانطوان سلامه المزرعاني وعائلته
وناديا زوجة المحامي جورج نسيب حداد
وعائلتها
وماري وليلى وعائده
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
الاميرة نسب وليم شهاب
ارملة المرحوم يوسف سلامه المزرعاني

آل الحاج يوسف
ينعون بمزيد من الاسى رجل الاعمال في
البرازيل المرحوم
غازي محمود حسين
والده المرحوم الحاج محمود خليل حسين
ولده كريم
اشقاؤه الشيخ خليل ومحمد فاروق وطلال
وفصيل حسين
اولاد اشقاؤه الدكتور ماهر والمرحوم
المهندس محمود والمهندس مازن وفادي
وحسين واسامة وعلي ووسيم ومحمد
اصهاره رامح المولى ومحمد خير بلوط
وعلي صالح.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

ادوار الياس ضو
رئيس الدائرة المالية سابقا في بلدية
برج حمود
زوجته ايون حداد
اولاده المهندس عبده وعائلته في المهجر
واندرية زوجة جميل منعم وعائلتها وليليان
زوجة المهندس جيمس هاملتون وعائلتها
شقيقته اوديت زوجة مانوك سينانيان
وعائلتها في المهجر
اولاد اشقاؤه المرحومين ناصيف وطنوس
ووديع وعائلاتهم
اولاد عميه المرحومين ديب ومنصور
وعائلاتهم
ينعونهم بمزيد من الاسى.

بقلوب مؤمنة وبمزيد من الاسى ينعى
غازي وغسان وغادة ابراهيم شاكر والدتهم
ارملة المرحوم الشيخ ابراهيم شاكر
التي انتقلت الى جوار ربها امس الخميس
١٠ ايلول في تركيا حيث جرى دفنها في
مقبرة كراجا احمد في اسطنبول.

ابن الفقيدة داود نجيب نجم وعائلته
ابنتها ماري زوجة اميل سلمون وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
هيلانة منصور عطاالله
ارملة المرحوم نجيب داود نجم
-- --
ابناؤها ميشال (في المهجر)
ومنيبر وعائلته
وريتا ارملة المرحوم منصور وعائلتها
ابنتها مرسال زوجة سليم الاشقر
وعائلتها

انطوان القرزي زوج ابنتها المرحومة
ميشلين وعائلته
شقيقها جورج وعائلته
وبولس (في المهجر)
شقيقاتها جورجيت زوجة عبده
قسططين

وأوديت زوجة هنري ابو خليل
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اوجيني فرنسيس بولس
ارملة المرحوم حنا منصور زخور

رابطة آل انطون ابو جودة
زوجة الفقيد جاكين عازار ابو جودة
اولاده عصام ابو جودة وعائلته
وكاتيا زوجة اوسكار ضو وعائلتها
وغرازيلا
شقيقها جورج ويوسف وعائلتهما
شقيقته جورجيت زوجة الياس بداري
وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جان الياس ابو جودة

والدة الفقيد بديعة ساسين طعمه
اشقاؤه جان وعائلته
وساسين وعائلته
وجوزف وعائلته
شقيقته دوريس زوجة شفيق سلوم
وعائلتها

وجاندراك زوجة جورج لاوون وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
اسعد عبدالله جاد

ابناؤها ادوار وعائلته
والمحامي شربل وعائلته
وموريس وعائلته
وقيصر وعائلته
نينيا ارملة ولدها المرحوم انطون وعائلتها
ابنتها ربنيه زوجة جوزف اسكندر جبران
وعائلتها

حبيب معلوف زوج المرحومة ابنتها مرسال
وعائلته

ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
الشيخة ملكة قيصر الجميل
ارملة المرحوم توفيق الحواط

نقابة المحامين
زوجة الفقيد سميرة حنا

شقيقه ديمتري الخوري وعائلته
شقيقاته المرحومة هدى ارملة المرحوم
امين سابا وعائلتها ونجلا ارملة المرحوم
توفيق الخوري وعائلتها ورولا ارملة المرحوم
مراد الصايغ وعائلتها وجيهان ارملة المرحوم
أنيس عطية وعائلتها وصباح ارملة المرحوم
الياس صوان وعائلتها

وعموم عائلات الخوري عطية وحنا وسابا
والصايغ وصوان ومسلم وكوسى وعموم
العائلات في جبرائيل في عكار ينعون بمزيد
من الاسى المرحوم

المحامي جود نسيم الخوري

اولاد الفقيدة هدى منير وولداها ميشال
وجورج واسكندر منير وعائلته (في المهجر)
والدكتور فضل الله منير وعائلته وندى زوجة
جورج فواز وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم الدكتور جوزف
داود

ابنة شقيقها المرحومة اليس شحروري،
سامية

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جان الياس داود
أرملة المرحوم الياس اسكندر منير